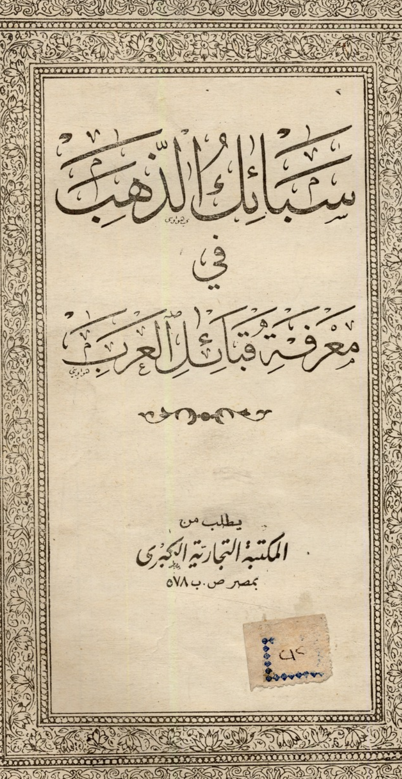
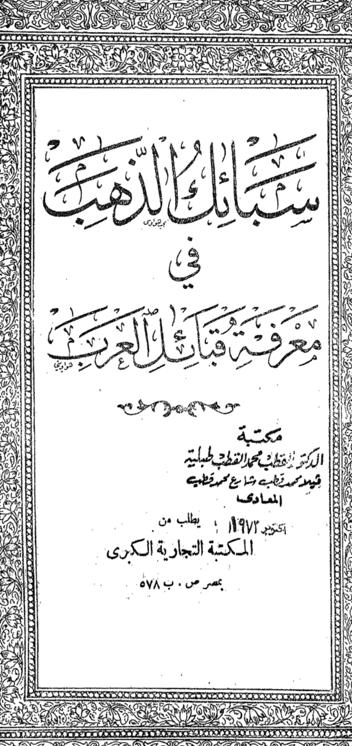


سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى
بمصر ص . ب ٥٧٨



سبائك الذهب

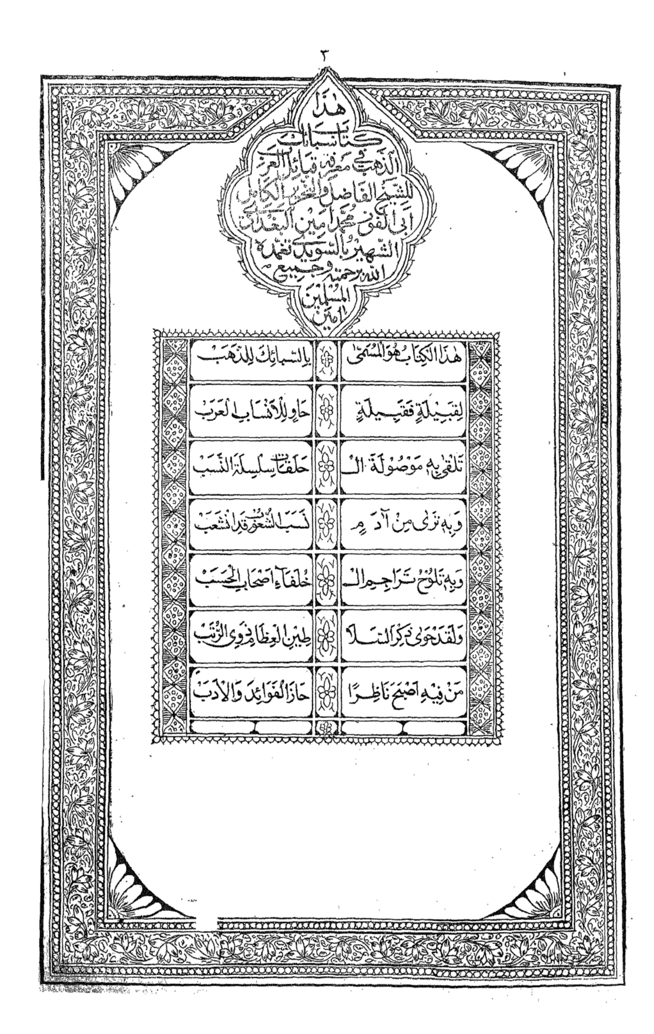
في

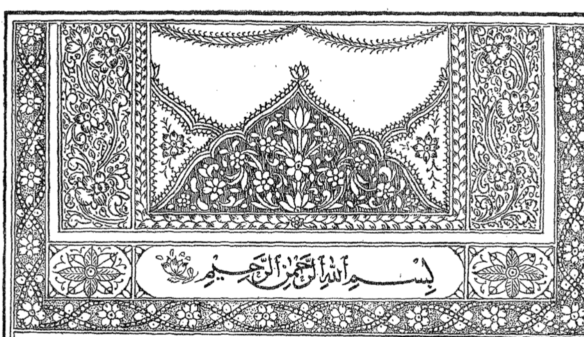
معرفة قبائل العرب

يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى
بمصر ص . ب ٥٧٨

فهرست كتاب سبائك الذهب

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا


هذا
كتاب سبائك
الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
آمين
هذا الكتاب هو المسمى
بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة
حاوٍ للأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ
حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم
نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ
خلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا
طين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظراً
حاز الفوائد والأدب



الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيله واوفاهم بطنا وفصيله اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه **وبعد** فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين السويدى لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل **شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله** ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غده تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبيّنا له اتم تبيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لا خفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع **منها** العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لا بد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم في الجهل به وناهيك بذلك **ومنها** التعارف بين الناس حتى لا يعتزى احد الى غير آبائه ولا ينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجري مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها **ومنها** اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة في النكاح ففي مذهب الامام الشافعي لا يكافي الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولا يكافي القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشي وفي الكنانية وجهان اصحهما ان لا يكافيها غيرها ممن ليس بكناني ولا قرشي وفي اعتبار النسب في العجمي ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفي مذهب الامام ابي حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى في الملتقى تبعا للهداية بني باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما في العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام **ومنها** مراعات النسب الشريف في المراة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرءة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم في المراءة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الاباء **ومنها** التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضى الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا ربيعة
قال رضى الله عنه واى ربيعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابوبكر رضى الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابوبكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لا حر بوادى عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنكم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا
ان نسئله والفتى لا يعرفه او يجهله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فممن الرجل قال ابوبكر
رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى
امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابوبكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صَادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءًا يَدْفَعُهُ يهيضه
حينًا وحينًا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل
يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب و
قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قدم مرة على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه فى خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى
يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه فى العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بنى عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه ولا تدع المطى من الكلال
او ابن الكيس النمرى زيدا ولو امسى بمنخرق الشمال

وممن كان مقدما فى النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة
انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيد والبيهقى وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط فى سلك ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال
الجوهرى فى صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى والذى عليه العرف
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدى
العرب فهو عجمى سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى الفتوق التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى اوساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلي وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراة نحو ثلاثة ايام ومن الشراة الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدائني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

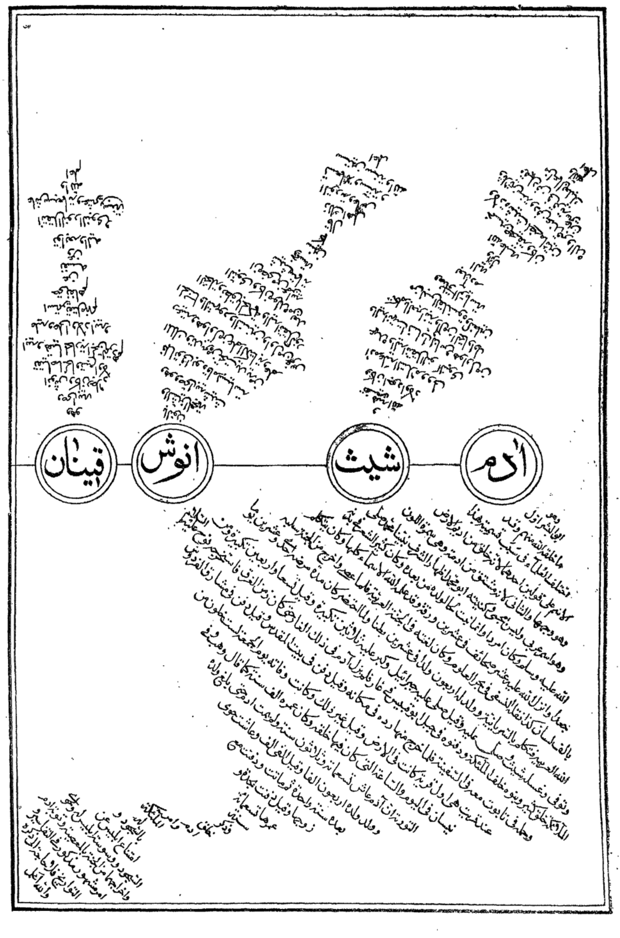
الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

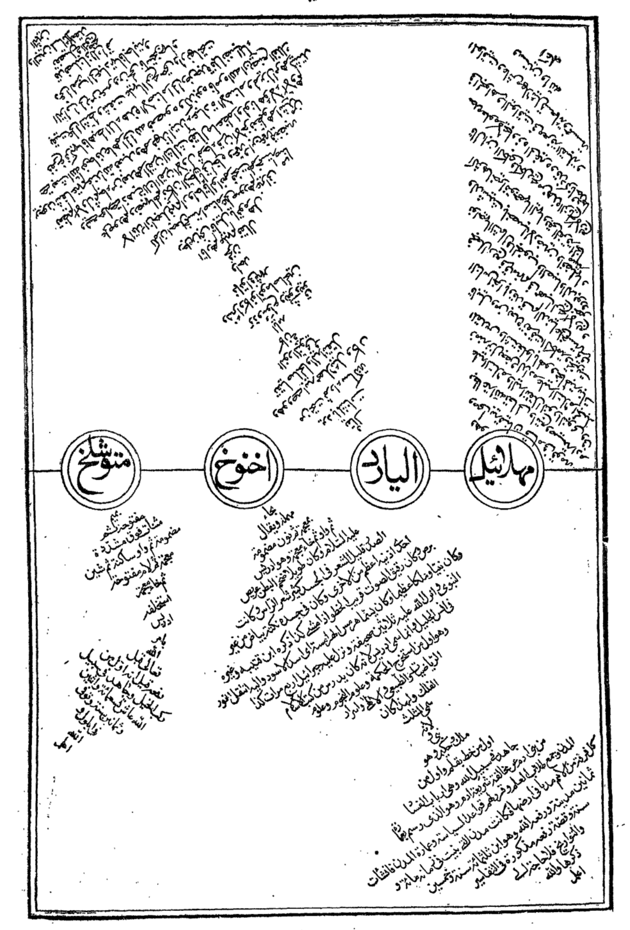
وهي عشرة امور **الاول** قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا العدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا اولاد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى **الثالث** اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

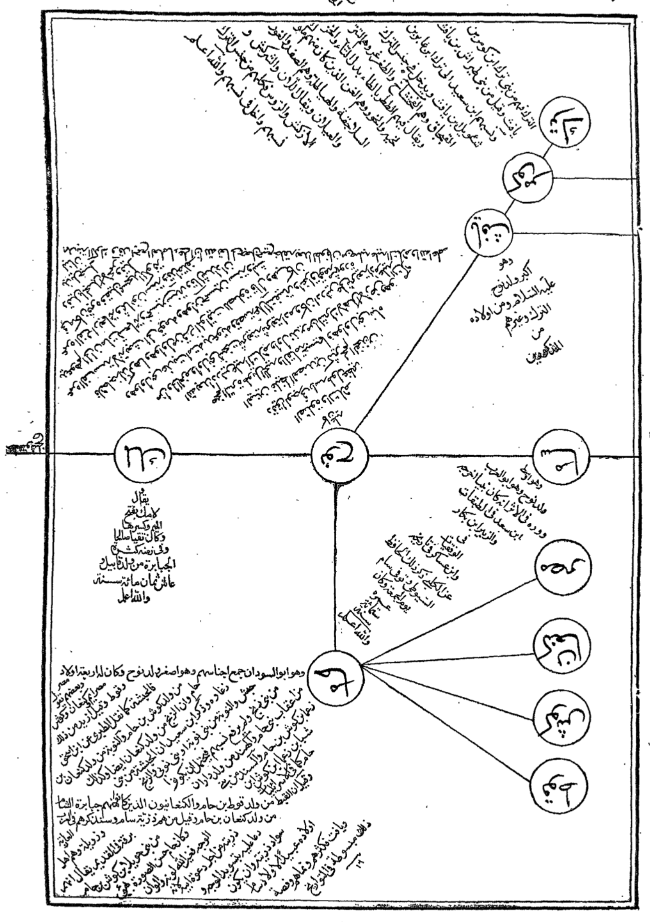
الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره
انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال
الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة
بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان اومولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى
جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او
الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو
ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث
سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سياتى فى
الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب
كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى
ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف
البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون و
الافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين و
الجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبّر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل و
آل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل
وخامسها ان يعبر عنها باولاد فلان ولايوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب
منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة و
اما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه
الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى
ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيس الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو
مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء
والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث
والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبّروا عن الوالد السابق
منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

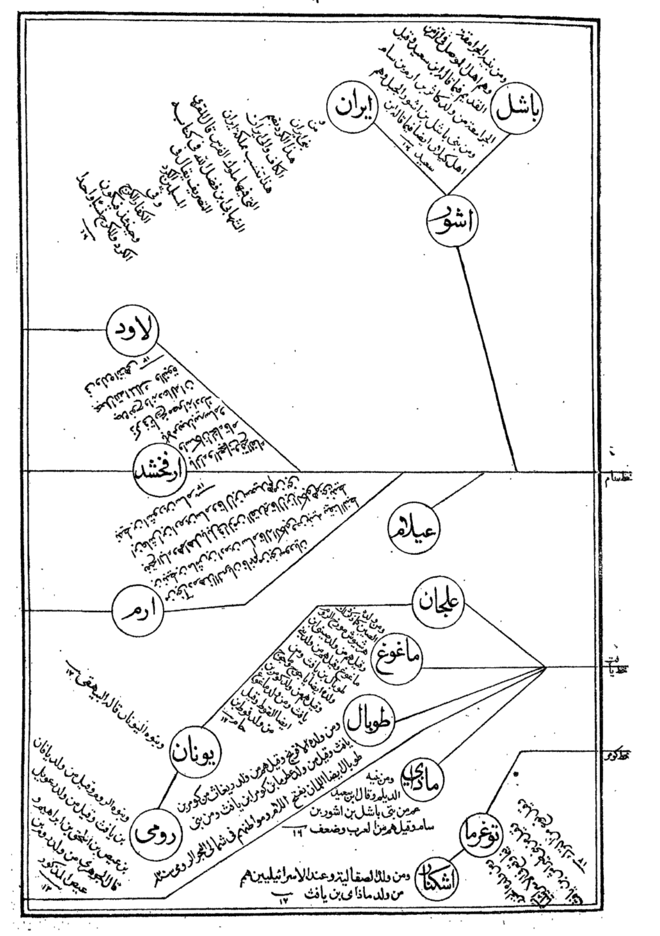
الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

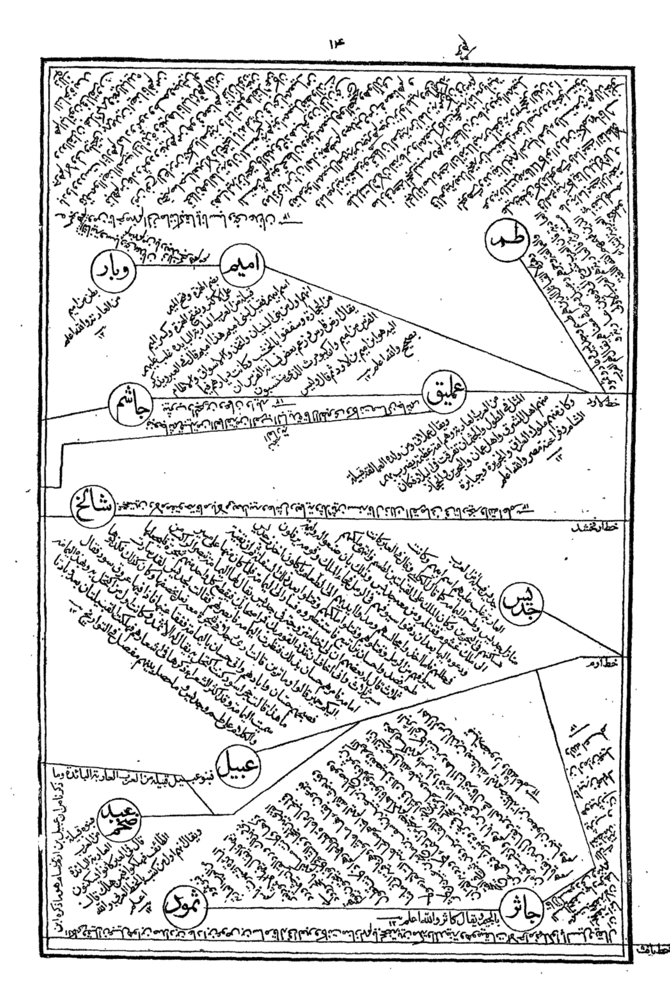
اعلم انى احببت ان ابدا النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق

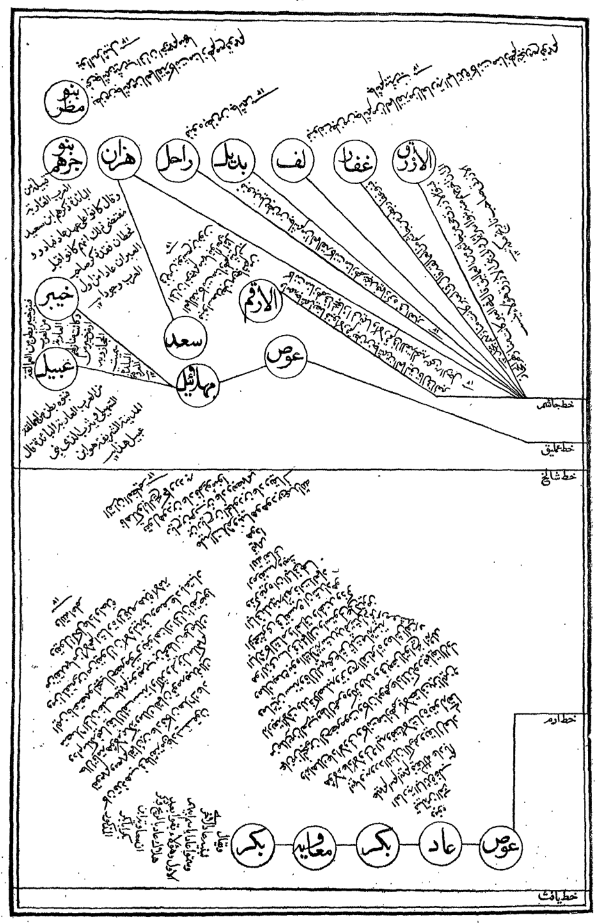

آدم
شيث
انوش
قينان


مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ
بحاء مهملة ويقال بمعجمة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة وهو ادريس عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الرأس وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير برص وكان رقيق الصوت قريب الخطو اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره وكان نبيا وملكا عظيما وكان يسمى هرمس الهرامسة اي اسد الاسود واليه انتقل النور النبوي وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة ونزل عليه جبرائيل اربع مرات كذا في الخبر الجليل وانما سمي ادريس لانه كان يدرس من كتب الاسلام وهو اول من استخرج الحكمة وعلوم النجوم وعلوم الرياضيات والطبيعي والالهي واسرار الفلك ولهذا كان سمي المثلث بالحكمة ملك ونبي وحكيم وهو اول من خط بقلم واول من جاهد في سبيل الله وهو اول من لبس المخيط ... الذي رسم ... من بني ادم عن مخالفة شريعة ادم وهو الذي جمع طلاب العلم وقرأ عليهم قواعد السياسة وعمارة المدن فاتخذت كل فرقة من الامم مدنا في ارضها فكانت مدن الله بنيت في زمانه مائة و ثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثلثمائة سنة وخمسين سنة وقصة رفعه مذكورة في التفاسير والتواريخ فلا حاجة الى ذكرها والله اعلم
بميم مفتوحة ثم مثناة فوق مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة
استخلفه ادريس
... الله ... تعالى ... نعمه ... الخليل ... ثمانين ... زمانه

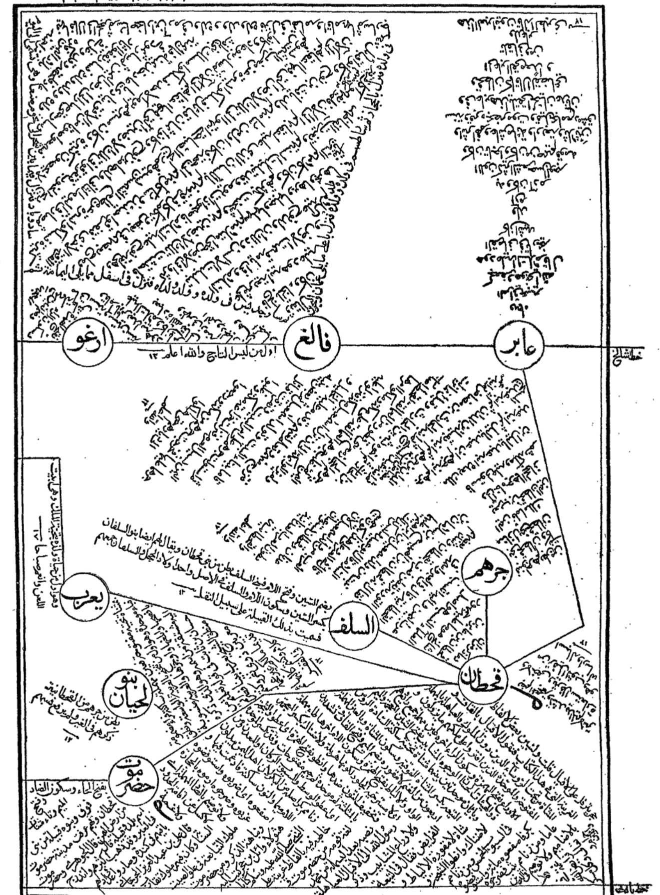

ترك
كومر
يافث
لمك
نوح
سام
حام
مصر
كنعان
كوش
قوط
الترك وهم من بني ترك ابن كومر بن
يافث وقيل من بني طبر اش بن يافث
ونسبهم ابن سعيد الى ترك ابن عابور بن
شعويل ابن يافث ويدخل في جنس الترك
القبجاق وهم الغز والطغر غر وهم التتر
ويقال لهم الططر بالطاء بدل التاء وكان منهم الخزر
نخير والغوز وهم الغز الذين كان منهم الصفد والغور
السلاجقة والهياطلة وهم الروم والشركس و
والعبادان ويقال الالان والروس وكلهم من جنس الترك
الاركش وانظر في نسبهم والله اعلم
وهو اكبر ولد نوح عليه السلام ومن اولاده الترك وغيرهم من المذكورين
ويقال لامك بفتح الميم وكسرها وكان تقيا صالحا وفي زمنه كثر الجبابرة من ولد قابيل وعاش ثمان مائة سنة والله اعلم
وهو اوسط ولد نوح وهو ابو العرب
وورد في الاثر انه كان نبيا اخرجه
ابن سعد في الطبقات
والزبير ابن بكار في الموفقيات وتاريخ
ابن عساكر وذلك الحافظ
عن الكلبي وتوفي سام
السيوطي وكان
يوم الجمعة وعمره
ستمائة سنة
والله اعلم
وهو ابو السودان جميع اجناسهم وهو اصغر ولد نوح وكان له اربعة اولاد
مصرايم وكنعان وكوش وقوط وقيل ازيد من ذلك وبعضهم يقول مصر
فالحبشة كما نقل الطبري عن ابن اسحق من ولد كوش بن حام والنوبة من ولد كنعان بن
حام وان الزنج من ولد كنعان ايضا وكذلك
ذكر ابن سعيد ان الحبشة من بني
جيش والنوبة من بني نوبة او بني نوبي والزنج
من بني زنج ولم يرفع نسبهم فيحتمل ان يكونوا
من اعقاب بني حام والهند من ولد ادان
بن كوش بن حام والسند من بني
شبابن زنعا ابن كوش ابن
حام كما في الاسم ابابيل
وقيل ان القبط من ولد قوط بن حام والكنعانيون الذين كانوا منهم جبابرة الشام
من ولد كنعان بن حام وقيل من ذرية سام وسنذكرهم في العرب
العادية وزويلة وهم اهل برقة في القديم يقال انهم
من بني حويلا ابن كوش بن حام
وكان حام حسن الصورة
الوجه فغير الله لونه والوان
ذريته من اجل دعوة ابيه
دعا عليه بتسويد الوجه و
سواد ذريته وان يكون
اولاده عبيدا لاولاد سام
ويافث فكثرهم وعماهم وقصة
ذلك مبسوطة في التواريخ
كان عليه
الصلوة والسلام
دقيق الوجه في راسه طول عظيم
العينين غليظ العضدين كثير لحم الفخذين
ضخم السرة طويل اللحية والقامة جسيما وهو اول نبي بناه
الله بعد ادريس عليه السلام واول نذير من الشرك لاهل الارض وهو
من اولي العزم واول نبي نسخت شريعته شريعة ادم وكان ادريس على شريعة ادم عليه السلام
وهو اول نبي عذبت امته بدعوته وقصته على السفينة واغراق قومه مشهورة
فلا حاجة لذكرها وهو اول من فرز المواقيت للصلوة قال وهب كان
عمره الف سنة لانه بعث الى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث
يدعوهم الى ان مات تسعمائة وخمسين سنة وقال شداد ان
عمره الف واربعمائة وثمانون سنة وقد اختلف
في مكان قبره فقيل بمسجد الكوفة
وقيل بالجبل الاحمر وقيل
بذيل جبل
لبنان
بمدينة الكرك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم


باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
خط سام
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
رومی
ماذای
توغرما
اشكناز
ومن ولد الصقالبة وعند الاسرائيليين هم
من ولد ماذاى بن يافث

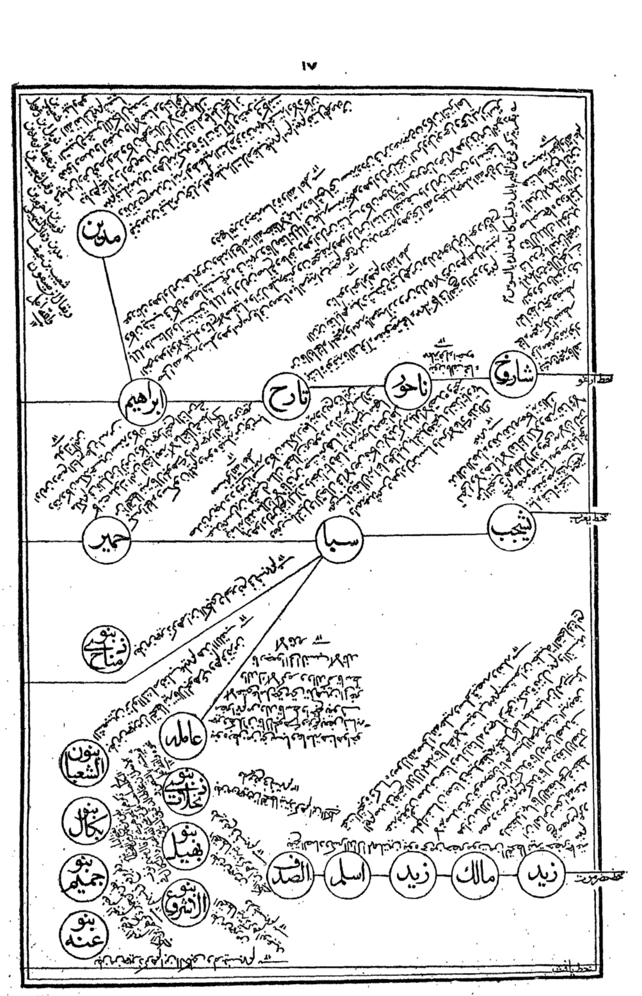

طسم
وبار
اميم
عمليق
جاثم
شالخ
خط لاود
خط ارفخشد
جديس
خط ارم
عبيل
عبد ضخم
ثمود
جاثر



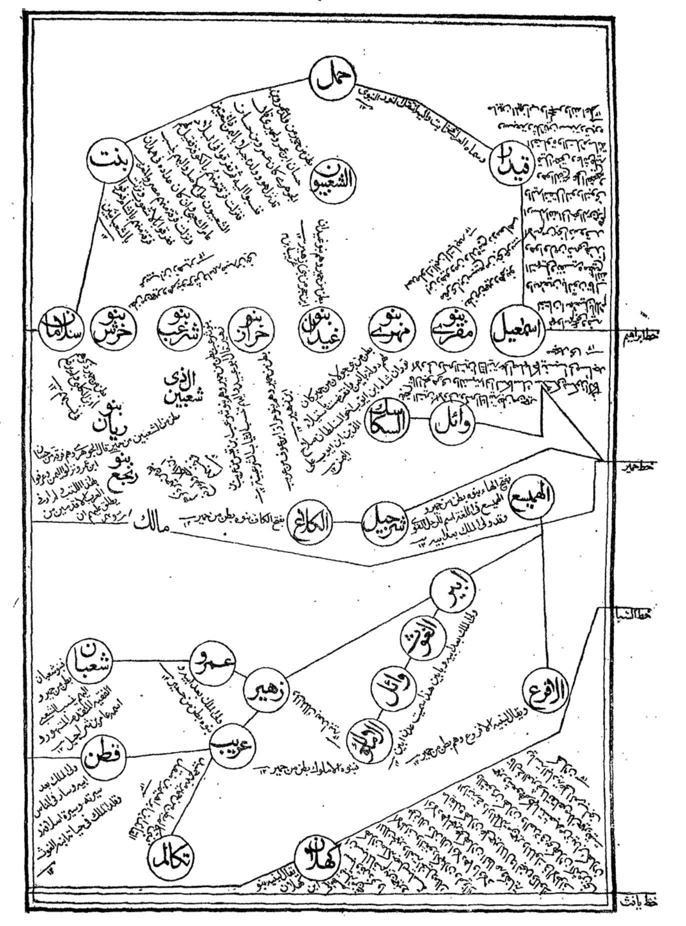
بنو مظر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الأزرق
خيبر
سعد
الارقم
عوص
غبيل
مهلائيل
خط جاشم
خط عمليق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بكر
معاوية
بكر
خط يافث

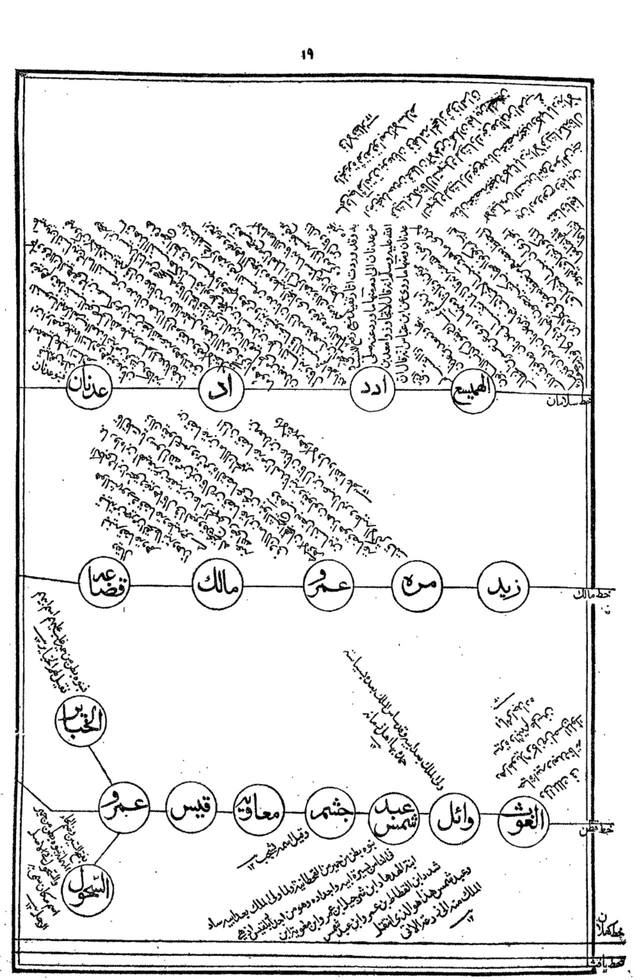


عابر
فالغ
ارغو
جرهم
السلف
يعرب
قحطان
بنو الحيان
حضرموت



مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
يشجب
سبا
حمير
عاملة
بنو بكال
زيد
مالك
زيد
اسلم
الصدف


حمل
قيدار
بنت
الشعيبون
اسمٰعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو حراز
بنو شرعب
بنو خرش
سلامان
الذي شعبين
بنو ريان
بنو رنجع
مالك
الكلاع
شرحبيل
الهميسع
وائل
السكاسك
ايمن
الغوث
وائل
الاقرع
عمرو
زهير
شعبان
عريب
قطن
تكالم
كهلان
خط ابراهيم
خط حمير
خط السبا
خط يافث


عدنان
اد
ادد
الهميسع
قضاعة
مالك
عمرو
مره
زيد
عمرو
قيس
معاوية
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث
خط مالك

الطماح

اقصى

حذاقه

زهو

دعمى

نماره

ثعلبه

اياد

انمار

ربيعه

بنو بطن من اياد

نزار

مضر

معد

خط عدنان

قال في العبر وكانت مضر اهل الكثرة والغلبة بالحجاز من سائر بني عدنان وكانت لهم رياسة بمكة والحرم ومضر اول من سن الحداء للابل وكان من احسن الناس صوتا

معد بطن من بني عدنان قال في العبر وهو بطن متسع ومنه تناسل جميع بني عدنان

خط قحطان عم

حضور

عدى

مالك

صيفى

قيس

مرثد

زيد

سود

زرعه

سبا الاصغر

زيد الجمهور

سهل

خط عمرو

كعب

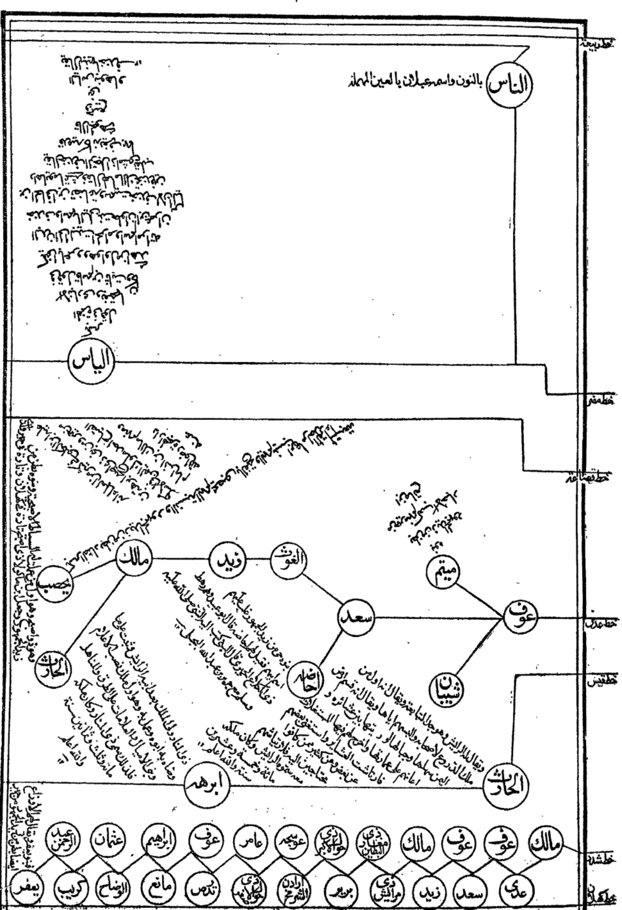
زرعه

شدد

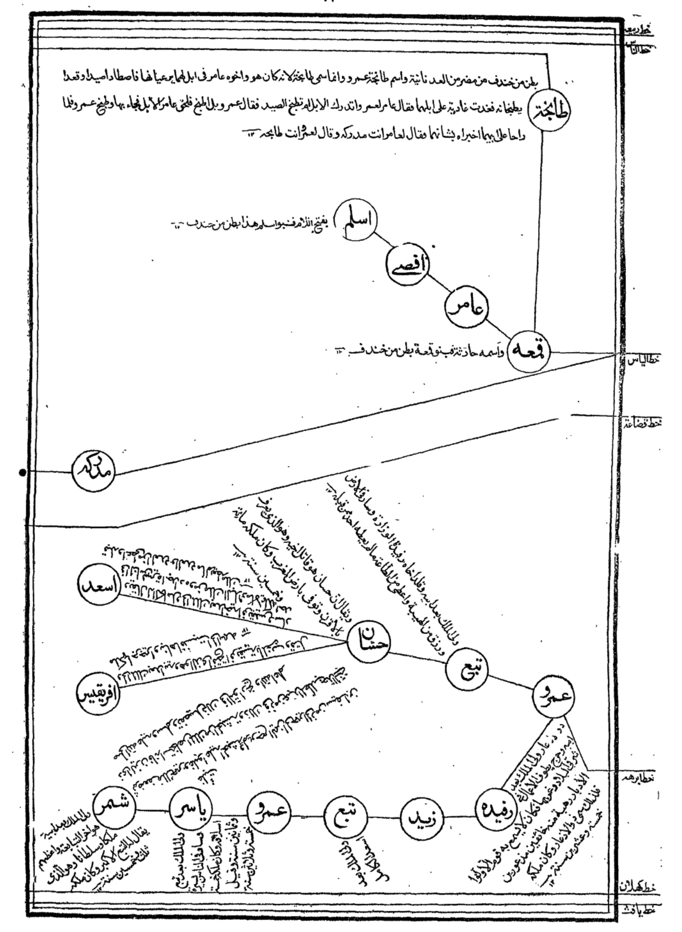
وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس وكان حسن السيرة في الناس

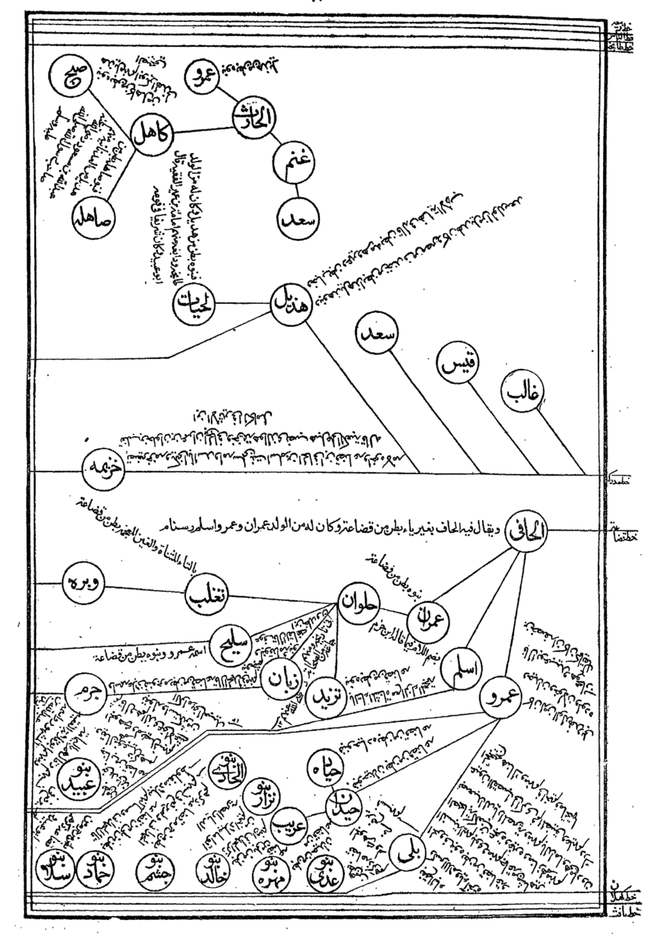
خط كهلان

خط يافث

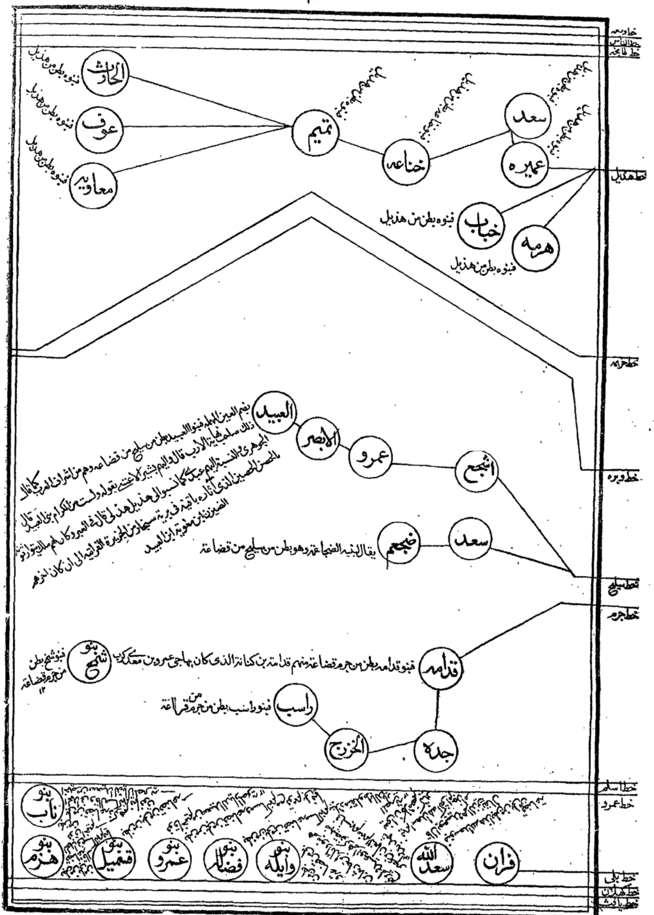


الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
مالك
زيد
الغوث
سعد
عوف
ميتم
شيبان
يحصب
الحارث
ابرهه
الحارث
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عوف
ابرهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
الوضاح
كريب
يعفر

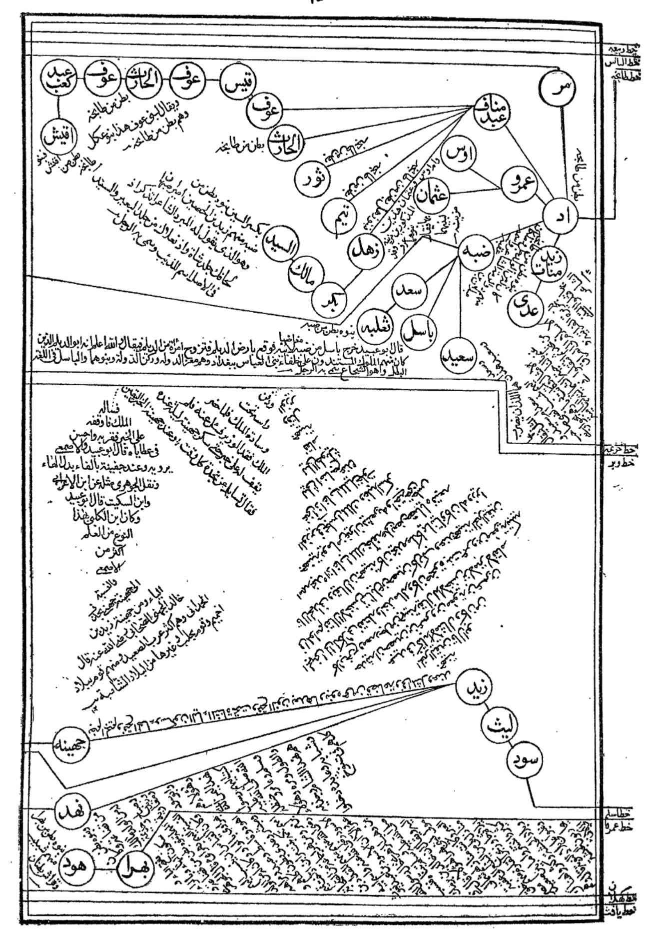

طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا
يطبخانه فعدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما
راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركه وقال لعمرو انت طابخه ١٢
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف ١٢
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف ١٢
مدركه
اسعد
حسان
افريقيس
تبع
عمرو
رفيده
زيد
تبع
عمرو
یاسر
شمر
خط ربیعه
خط الناس
خط الیاس
خط قضاعه
خط ابرهه
خط کهلان
خط یافث



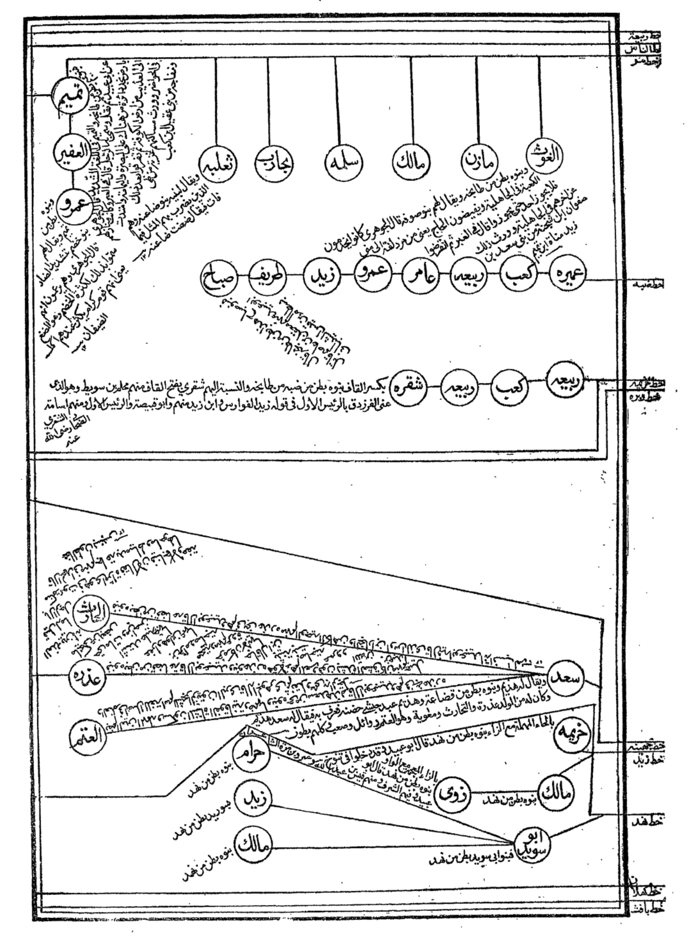
صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
سعد
صاهله
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمه
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
عمران
بنوه بطن من قضاعة
حلوان
تغلب
بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
وبره
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
زبان
تزيد
اسلم
عمرو
جرم
بنو عبيد
بنو الحادي
حياه
بنو نزار
حيدان
عريب
بلى
بنو سلا
بنو حماد
بنو جشم
بنو خالد
بنو مهره
بنو عدى



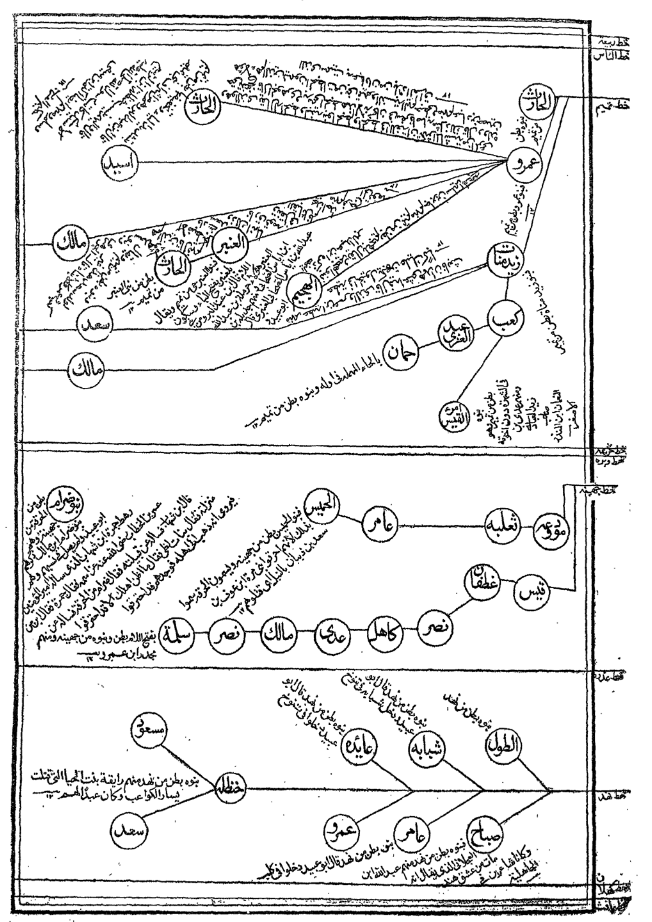
الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاويه
فبنوه بطن من هذيل
تميم
خناعه
سعد
عميره
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
خط هذيل
العبيد
بضم العين المهملة فبنو العبيد بطن من سليح من قضاعة
الابصر
عمرو
اشجع
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعم وهو بطن من سليح من قضاعة
خط سليح
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معدي كرب
بنو شنج
فبنو شنج بطن من جرم قضاعة
راسب
فبنو راسب بطن من جرم من قضاعة
الخزرج
جده
بنو ناب
فران
سعد الله
بنو وايله
بنو فضالة
بنو عمرو
بنو قميل
بنو هزم
خط عمرو

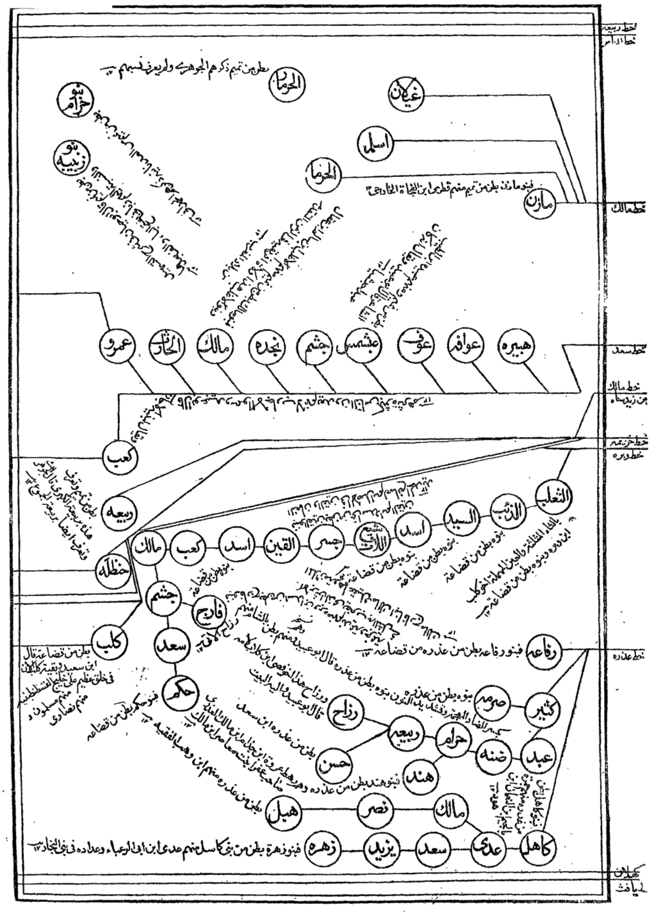


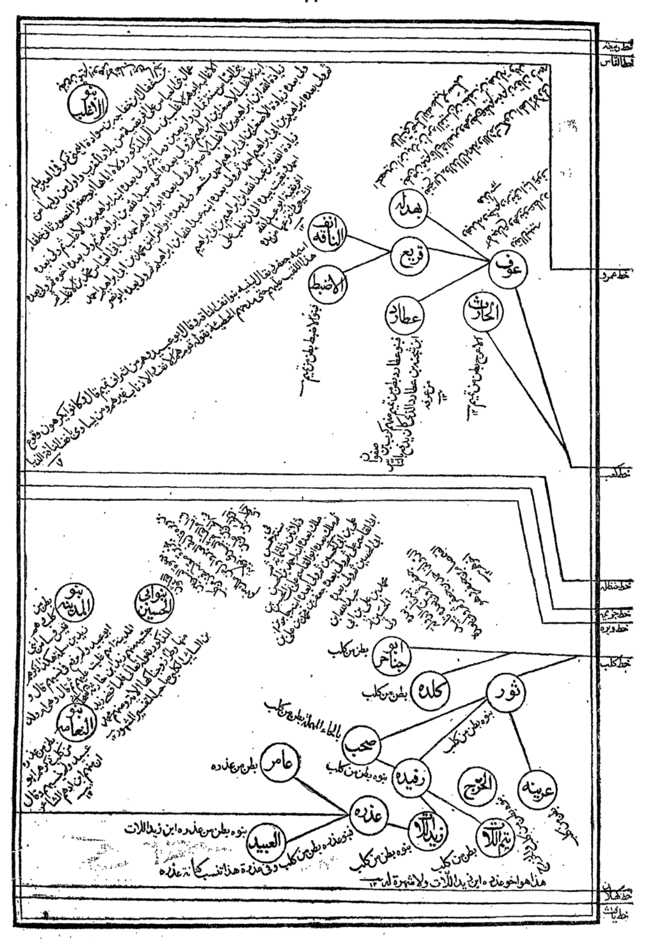
مر
عبد مناف
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
افيش
عوف
الحارث
بطن من طابخه
ثور
تيم
زهل
السيد
مالك
بكر
اد
عمرو
اوس
عثمان
ضبه
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
زيد مناة
عدى
بنو باسل بطن من ضبه
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
هرا
هود
خط ربيعه
خط الياس
خط طابخه
خط وبر
خط اسلم



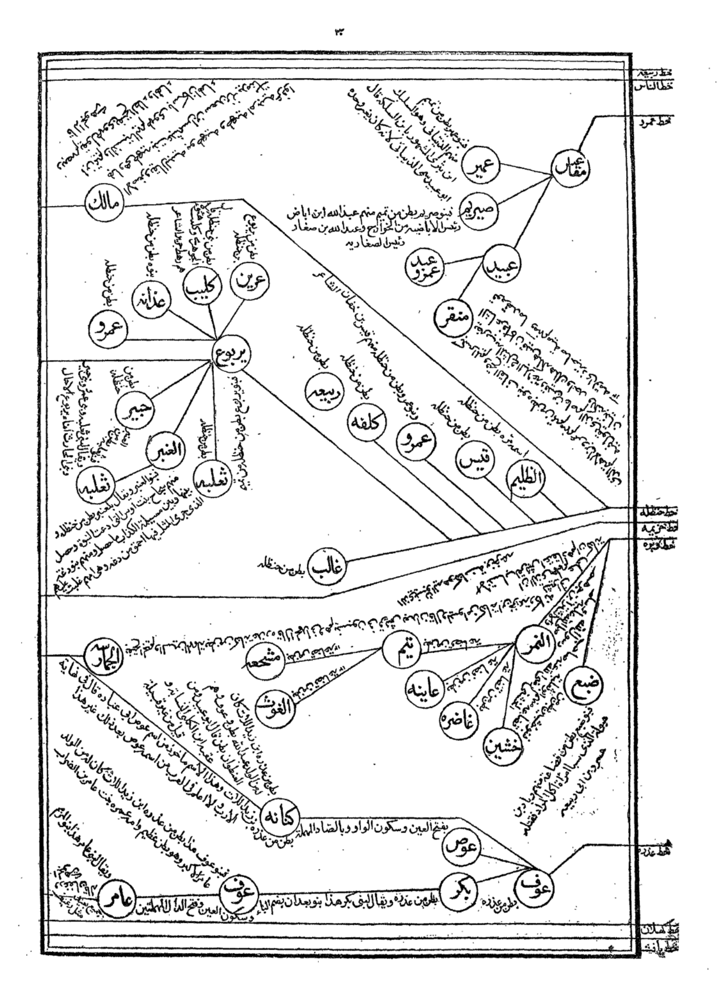
خط ربيعة
خط الناس
تميم
العنبر
عمرو
ثعلبه
بجاد
سلمه
مالك
مازن
الغوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
خط ضبه
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
الحارث
عذره
سعد
خزيمه
حرام
زيد
مالك
ذوي
مالك
ابو سويد
فبنو ابي سويد بطن من هند
بنوه بطن من هند
خط هند

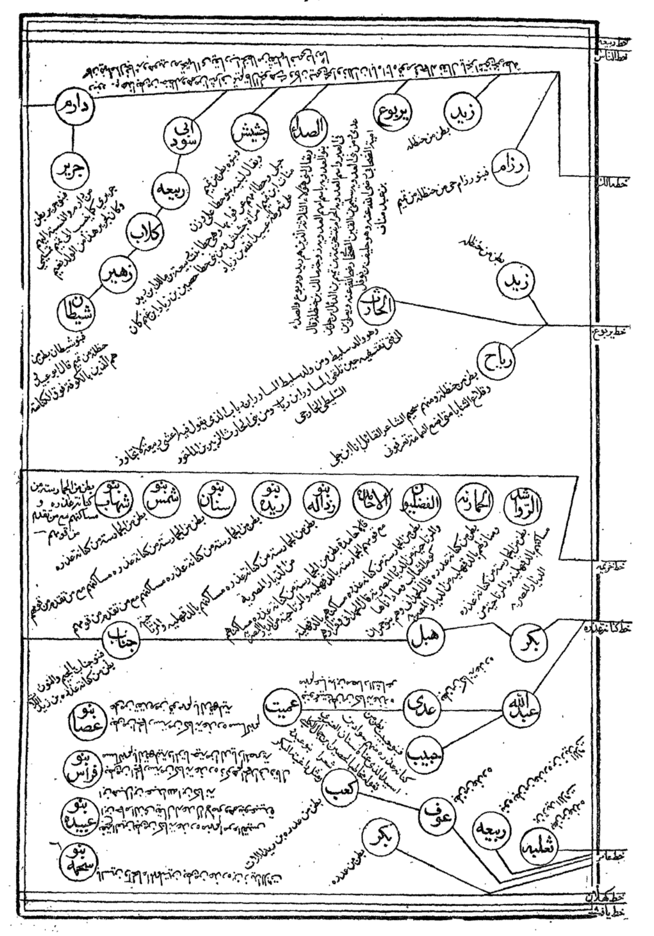

خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
الحارث
عمرو
اسيد
الحارث
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
سعد
مالك
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
بالحاء المهملة في اوله وبنوه بطن من تميم
امرء القيس
خط جهينة
مر
ثعلبة
عامر
الحليس
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
بنو ضرام
خط نهد
الطول
شبابه
عائذ
مسعود
حنظلة
سعد
صباح
عامر
عمرو

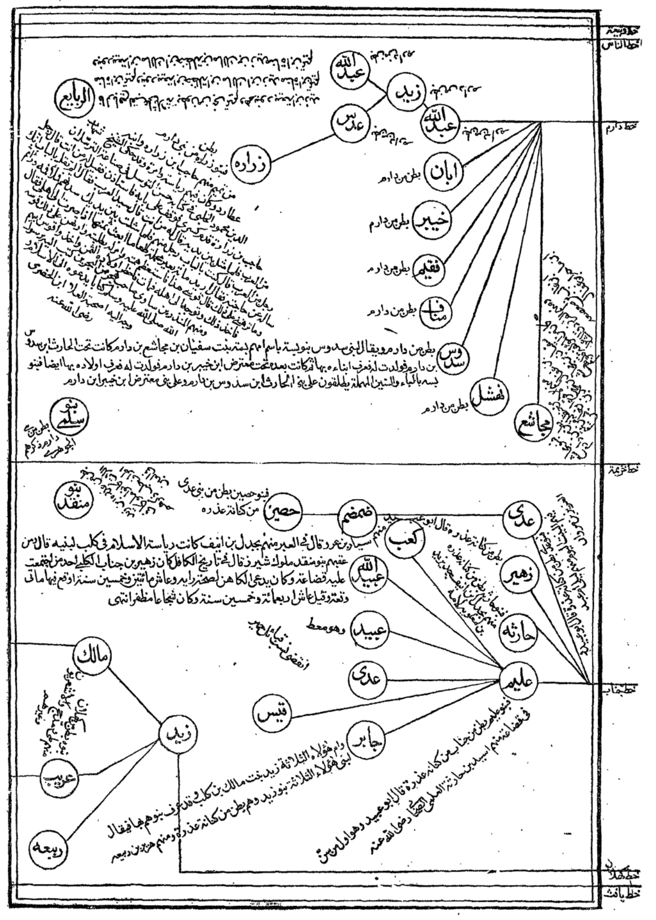

خط ربيعة
خط مالك
خط سعد
خط عذره
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
الحرماز
غيلان
اسلم
الحرماز
مازن
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري ابن الفجاءة الخارجي
بنو حرام
بنو زبينه
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
كعب
ربيعه
حنظله
كلب
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
بنوه بطن من قضاعة
جشم
فالج
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعة
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعة
كثير
صرمه
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رزاح
حسن
هند
فبنو هند بطن من عذره
مالك
نصر
هبل
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره
فبنو زهرة بطن من بني كاسل منهم عدي ابن ابي الزعباء وعداده في بني النجار

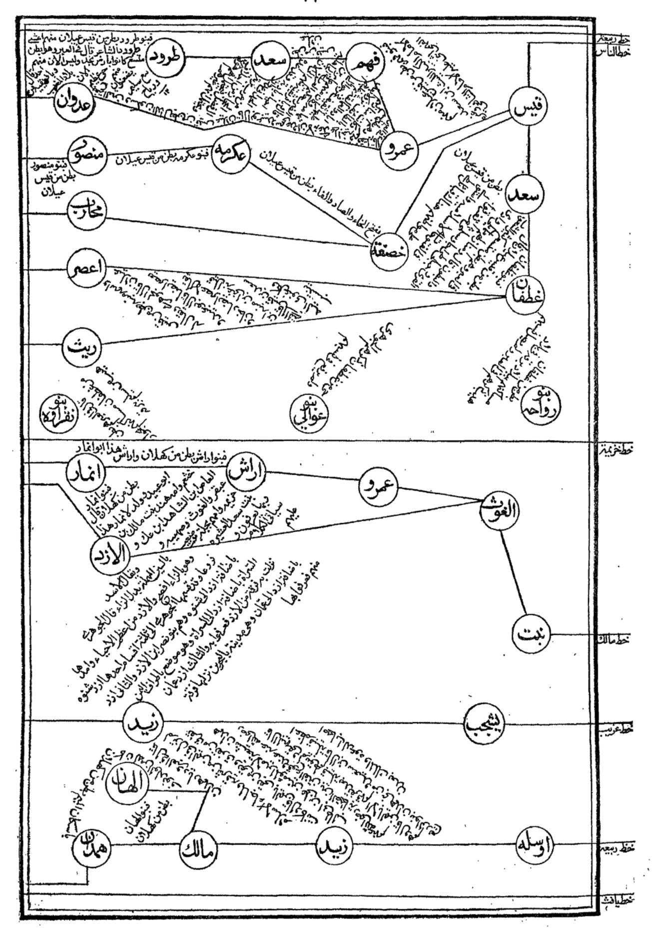


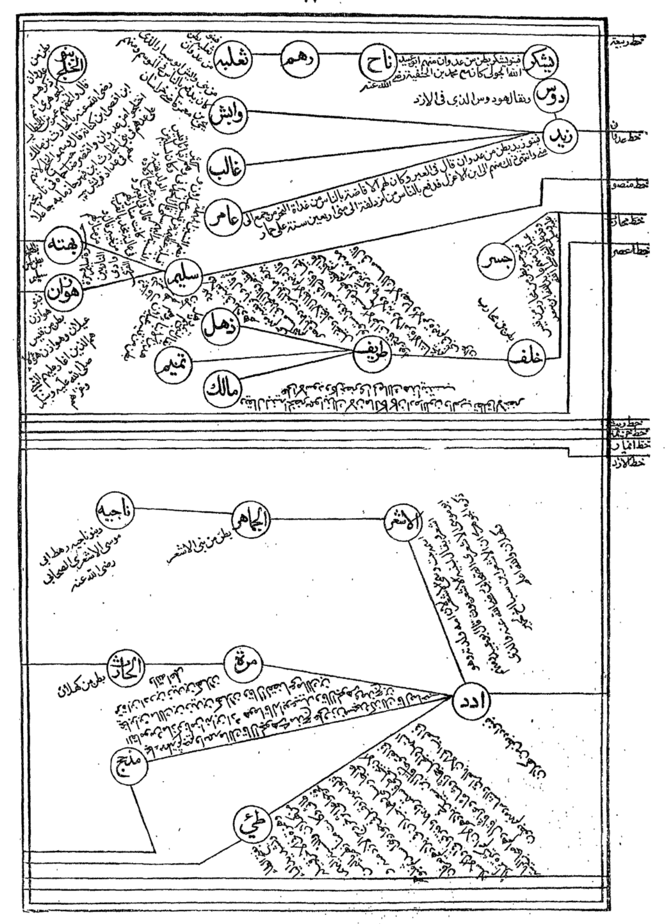
خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو
خط كلب
خط حنظله
خط وبره
خط كلب
بنو الاغلب
عوف
بهدله
قريع
انف الناقه
الاضبط
عطارد
الحارث
بنو ابي الحسين
بنو المدينه
بنو النعامه
ابو جناحر
بطن من كلب
كلده
بطن من كلب
ثور
صحب
رقيده
بنوه بطن من كلب
عامر
بطن من عذره
عذره
العبيد
بنوه بطن من عذره ابن زيد اللات
زيد اللات
بنوه بطن من كلب
تيم اللات
بطن من كلب
الخزرج
عرينه
بنو عذره بطن من كلب وفي عذره هذا نسب كنانة عذره
هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات ولا شهرة له

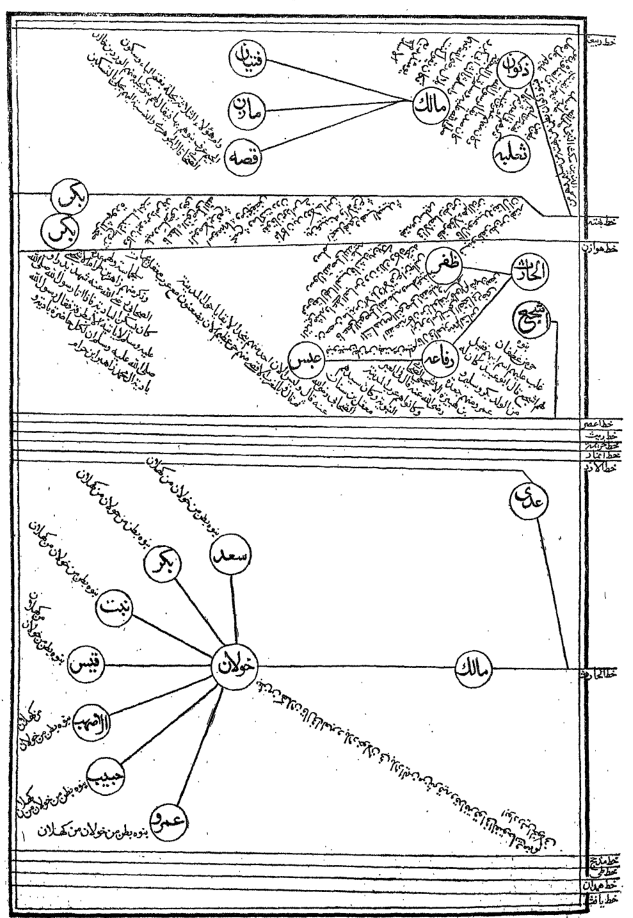

خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو
مقاعس
عمير
صبير
بنو صبير بطن من تميم منهم عبدالله ابن اباض رئيس الاباضيه من الخوارج وعبدالله بن صفار رئيس الصفاريه
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
يربوع
عرين
كليب
غدانه
عمرو
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
خط حنظله
خط خزيمه
غالب
بطن من حنظله
مشجعه
تيم
الغوث
النمر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة بطن من عذره
عوف
بكو
بطن من عذره
بطن من عذره ويقال البقي بكر هذا بنو بعدان بضم الباء وسكون العين وفتح الدال المهملتين
عوف
عامر
خط عذره
خط كهلان
خط يافث


دارم
جرير
ابى سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جشيش
الصدا
يربوع
زيد
بطن من حنظله
رزام
فبنو رزام حي من حنظلة من تميم
زيد
بطن من حنظله
الحارث
رياح
بنو شهاب
بنو شمس
بنو سنان
بنو ريح
بنو زداله
الفضليو
الحمارنه
جناب
هبل
بكر
عميت
عدى
عبد الله
حبيب
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيده
بنو سحمه

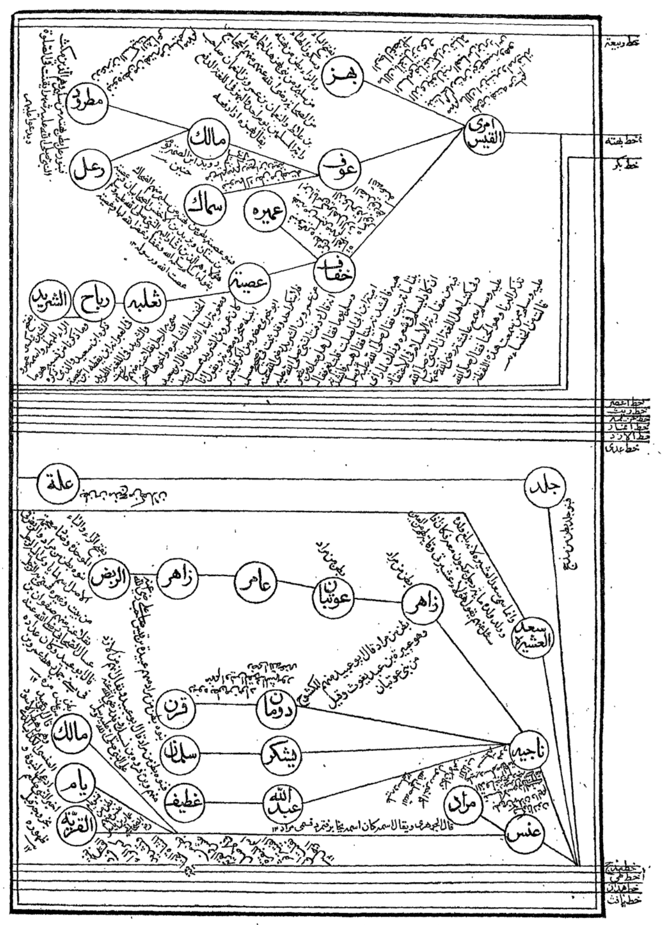

الرابع
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زراره
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بيسة باسم امهم بيسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس
بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو
بيسه بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث ابن سدوس بن دارم وعلى بني معترض بن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
حصين
فبنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذره
ضمضم
عدي
كعب
زهير
حارثه
عبيد الله
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن
عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت
عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي
وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
بنو منقذ
عبيد
وهو محط
عدي
عليم
قيس
جابر
مالك
زيد
عريب
ربيعه


قيس
عمرو
فهم
سعد
طرود
عدوان
عكرمة
منصور
فبنو عكرمة بطن من قيس عيلان
فبنو منصور بطن من قيس عيلان
سعد
محارب
خصفة
اعصر
غطفان
ريث
بنو رواحه
بنو عوالي
انمار
اراش
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
زيد
يشجب
الهان
فبنو الهان بطن من كهلان
همدان
مالك
زيد
اوسله

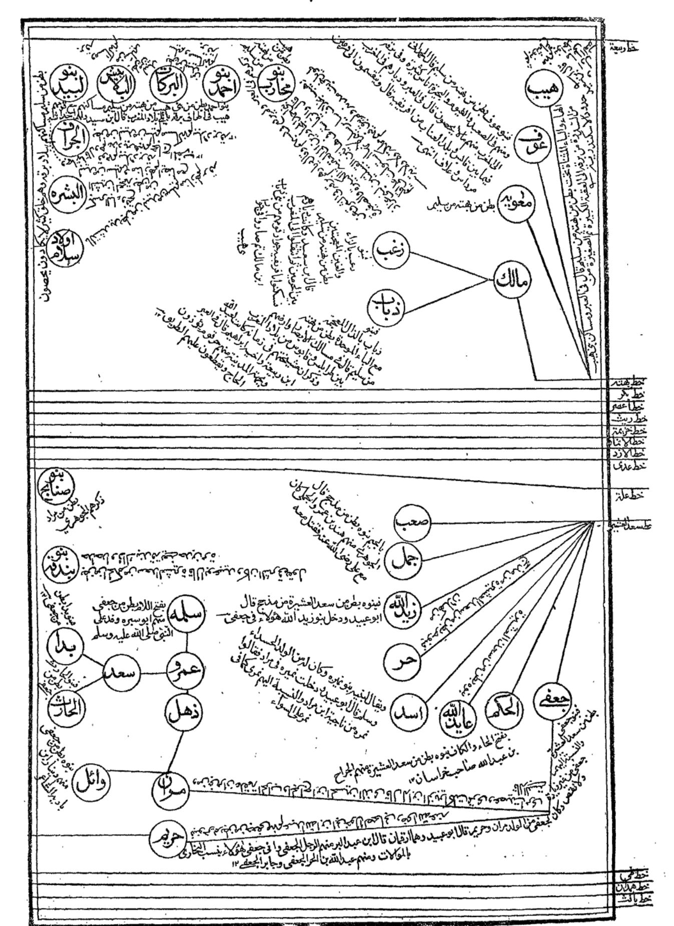

يشكر
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه
ناح
رهم
ثعلبه
بنو الخلج
دوس
ويقال لهو دوس الذي في الازد
زيد
وابش
غالب
عامر
بهثه
سليم
هوازن
جسر
خلف
بطن من محارب
طريف
زهل
تميم
مالك
ناجيه
وبنو ناجيه رهط ابي موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه
الجماهر
بطن من بني الاشعر
الاشعر
الحارث
بطن من كهلان
مرة
ادد
مذحج
طيء



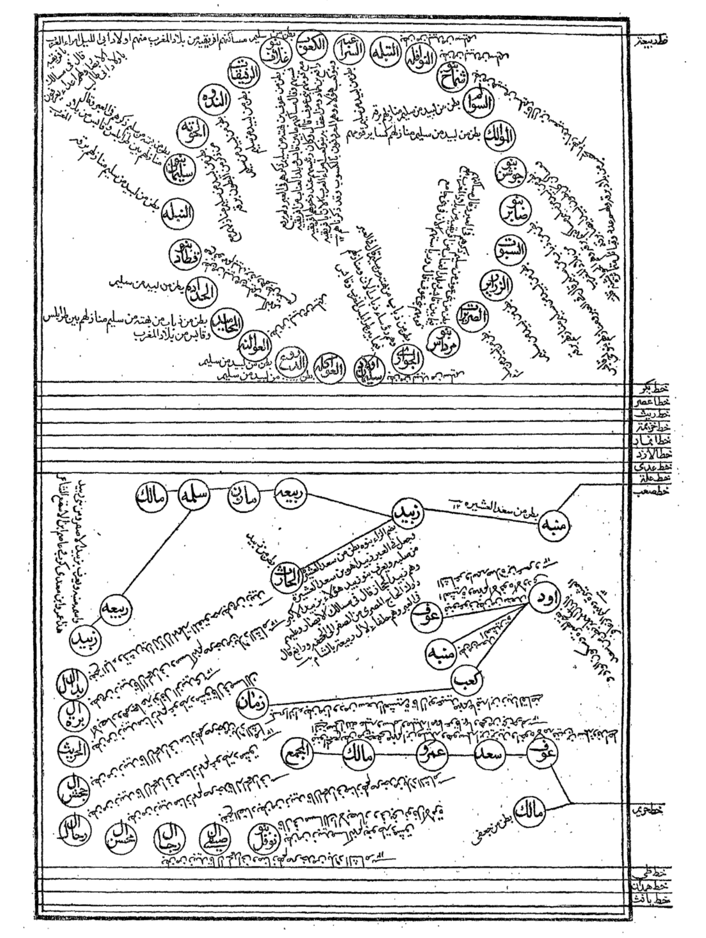
خط ربيعه
فتيان
مازن
قصه
مالك
ذكوان
ثعلبه
بكر
بكر
خط هوازن
الحارث
ظفر
اشجع
رفاعه
عبس
خط الازد
عدي
سعد
بنوه بطن من خولان من كهلان
بكر
بنوه بطن من خولان من كهلان
نبت
بنوه بطن من خولان من كهلان
قيس
بنوه بطن من خولان من كهلان
خولان
مالك
خط الحارث
الاصهب
بنوه بطن من خولان من كهلان
حبيب
بنوه بطن من خولان من كهلان
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان
خط مذحج
خط طي
خط همدان
خط يافث

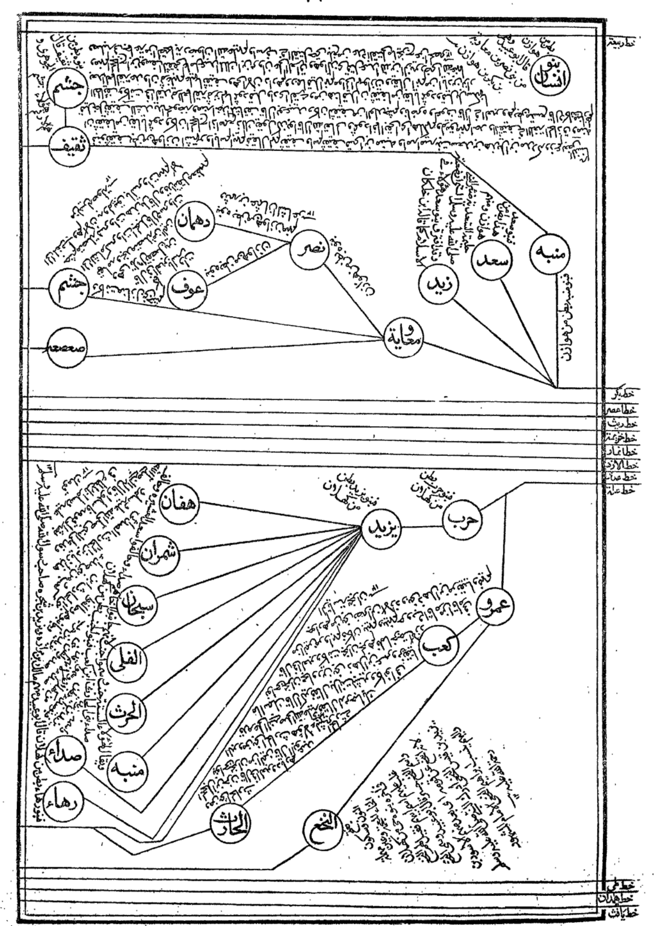


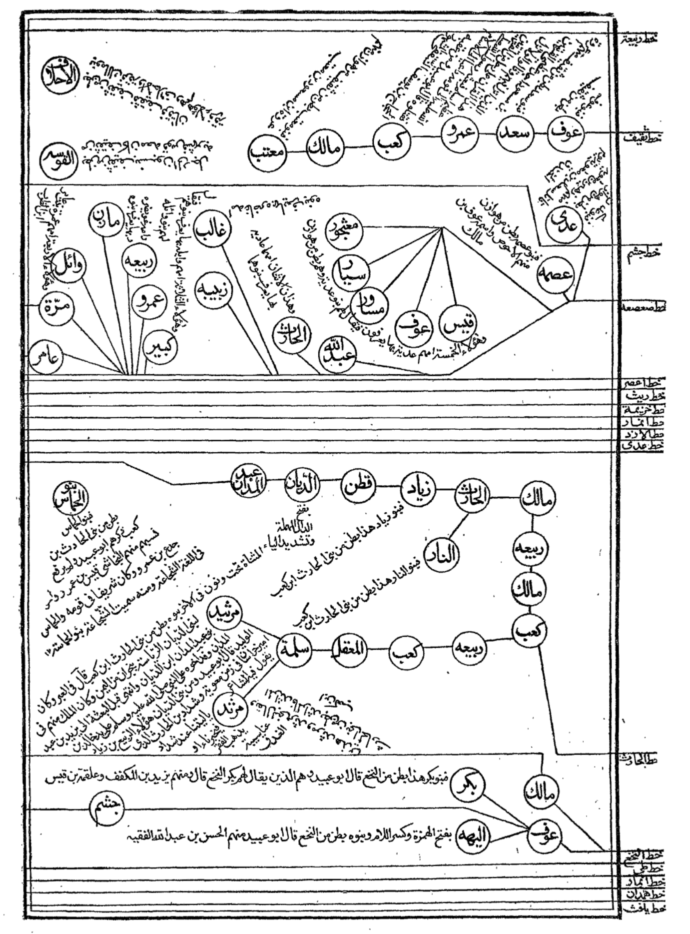
امرئ القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبة
رباح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عوبثان
عامر
زاهر
الربض
ناجيه
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القرية
مراد
عنس



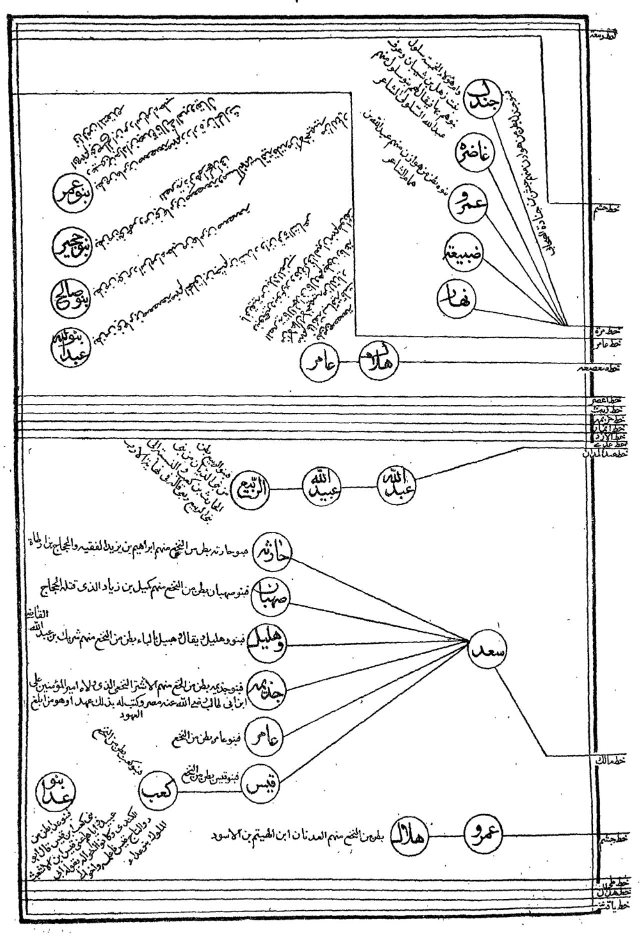
خط ربيعة
هيب
عوف
معوية
بطن من بهثة من سليم
مالك
زغب
ذباب
بنو لبيد
البركات
بنو احمد
بنو محارب
الجوازي
البشرة
اولاد سلام
خط بهثة
خط بكر
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط الانمار
خط الازد
خط عدي
خط علة
خط سعد العشيرة
بنو صنابح
بطن من مراد
ذكرهم الجوهري
صعب
جمل
بنو بندقة
زيد الله
فبنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال
ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
سلمه
بفتح اللام بطن من جعفي
منهم ابو سبرة وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم
حر
بدا
سعد
عمرو
الحارث
ذهل
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
بفتح الحاء والكاف بنوه بطن من سعد العشيرة منهم الجراح
بن عبد الله صاحب خراسان
وائل
مران
حريم
خط طي
خط همدان


الكعوب
النوافله
الموالك
بطن من لبيد من سليم
المحاميد
العوالنه
النبله
بنو مرداس
بنو ضابر
بنو جوشن
بطن من سعد العشيرة
مالك
سلمه
مازن
ربيعه
زبيد
منبه
الحارث
اود
عوف
كعب
عمرو
سعد
مالك
بطن من جعفي
خط بكر
خط طي
خط همدان

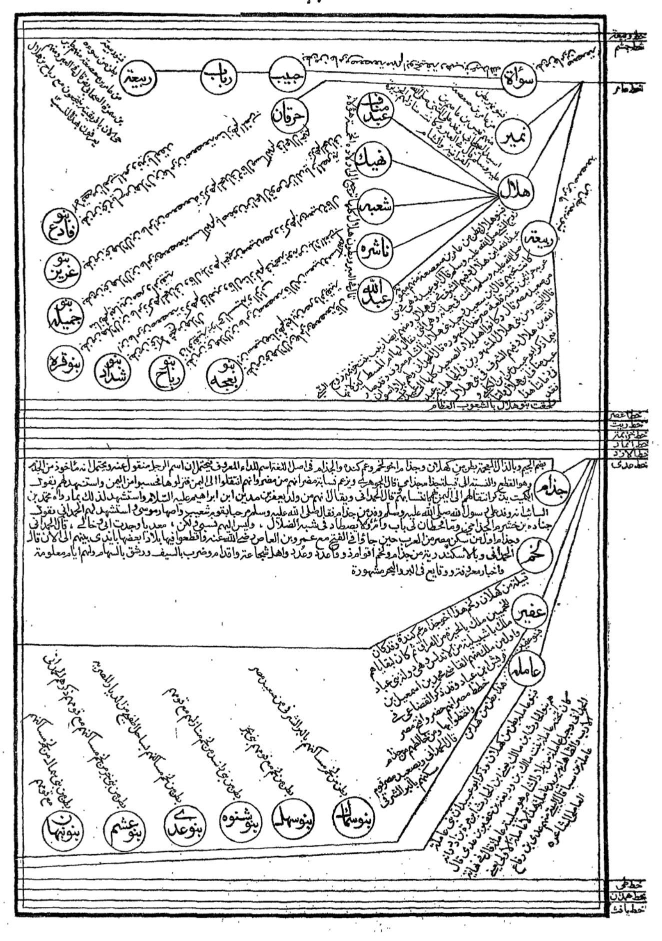

بنو انسان
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
نصر
دهمان
عوف
جشم
معاوية
صعصعة
حرب
يزيد
هفان
شمران
سحان
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع



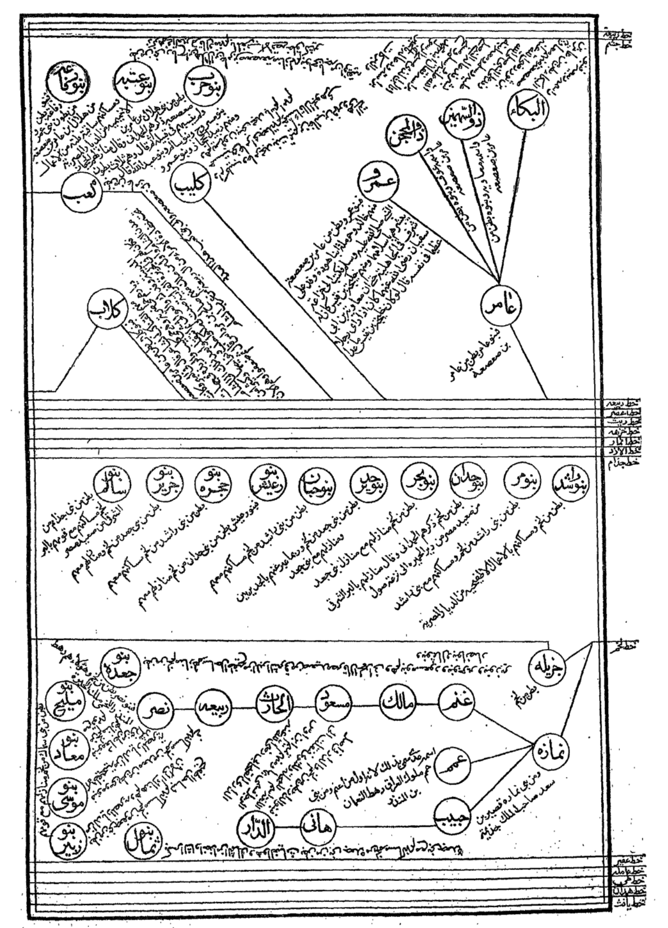
خط ربيعة
خط ثقيف
خط جشم
خط صعصعة
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي
خط الحارث
خط النخع
خط طي
خط انمار
خط همدان
خط يافث
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
عدي
عصيه
فبنو عصيه بطن من هوازن منهم الاحوص واسمه عوف بن مالك
سبا
مساور
عوف
قيس
عبد الله
الحارث
زبيبه
غالب
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرة
عامر
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت ونون في الآخر
النار
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرشد
مرثد
مالك
بكر
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد هم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
جشم
عوف
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه



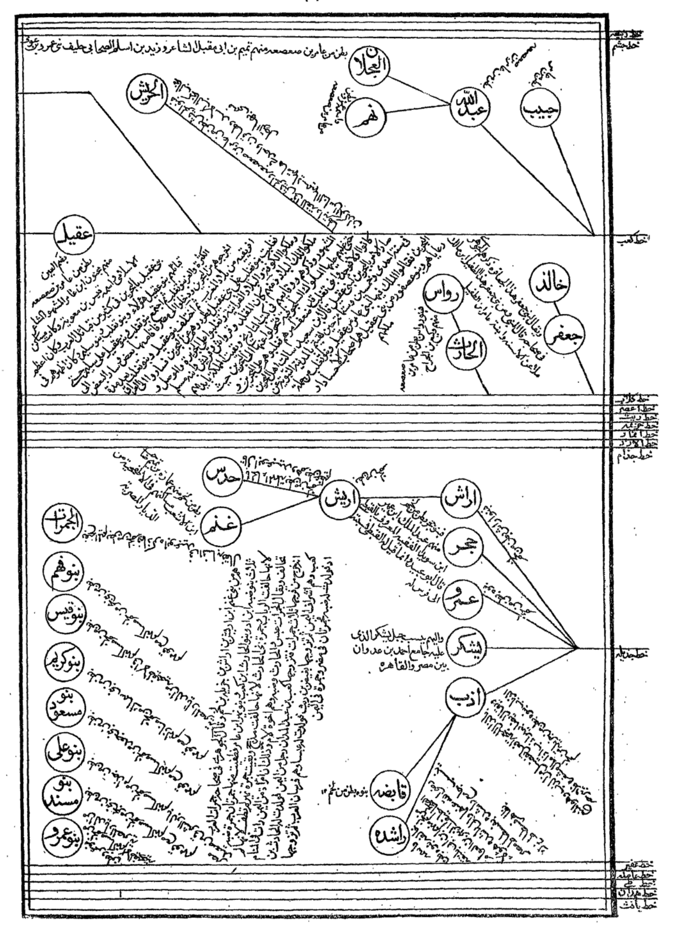
جندل
غاضرة
عمرو
ضبيعة
نهار
وامهولاء التمية سلول
بنت زهل بن شيبان وعوف
بنوهم بها فيقال لهم بنو سلول منهم
عبدالله السلولى الشاعر
بنو غاضرة بطن من هوازن منهم عبدالقيس
ماما الشاعر
بنو عمرو
بنو جحير
بنو صالح
بنو عبدالله
عامر
هلال
عبدالله
عبيدالله
الربيع
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهبيل
فبنو وهبيل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبدالله القاضى
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى ولاه امير المؤمنين على
ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ
العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
سعد
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
بنو كعب بطن من النخع
بنو عدا
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود
خط وسعد
خط خثعم
خط مرة
خط عامر
خط صعصعة
خط عصر
خط مالك
خط جشم
خط طىء
خط همدان
خط باقشر



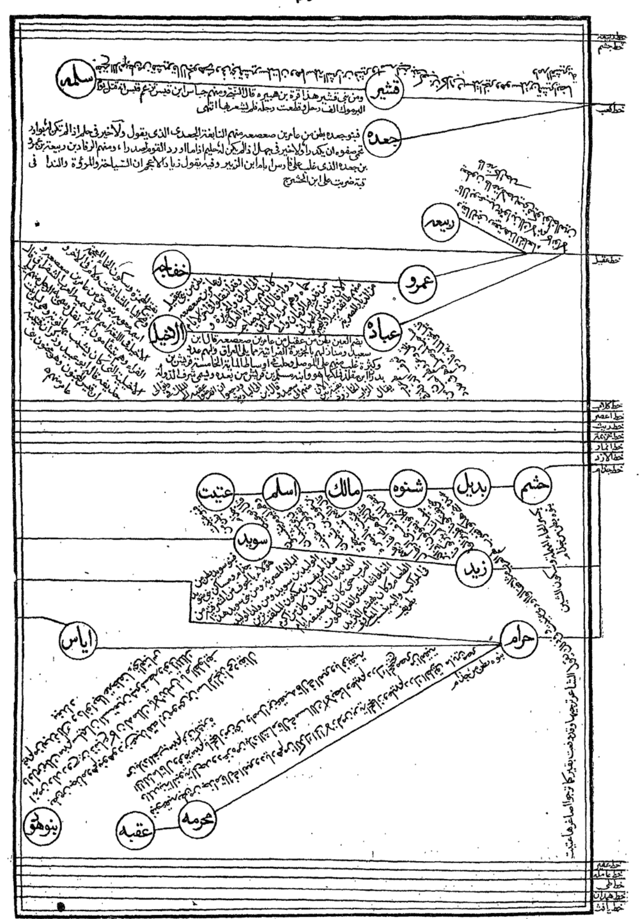
سواة
حبيب
رباب
ربيعة
نمير
هلال
ربيعة
عبد مناف
نهيك
شعبة
ناشرة
عبد الله
حرقان
بنو فادع
بنو غرين
بنو جميلة
بنو قرة
بنو شداد
بنو رياح
بنو بعجه
لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
جذام
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كنده والجذام فى اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامى قال الجوهرى ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهدوا بقول الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بانتسابهم قال الحمدانى ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمدانى بقول جنادة بن خشرم الجذامى وما لقحطان لى باب وام ولا يصطاد فى شبه الضلال وليس اليهم نسبى ولكن معد يا وجدت ابى وخالى، قال الحمدانى وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا فى الفتح مع عمرو بن العاص رضى الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدى بينهم الى الان قال الحمدانى وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذو واعدد وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة واخبار معروفة وتاريخ فى البر والبحر مشهورة
لخم
عفير
عامله
بنو سمان
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدى
بنو عشم
بنو نهان

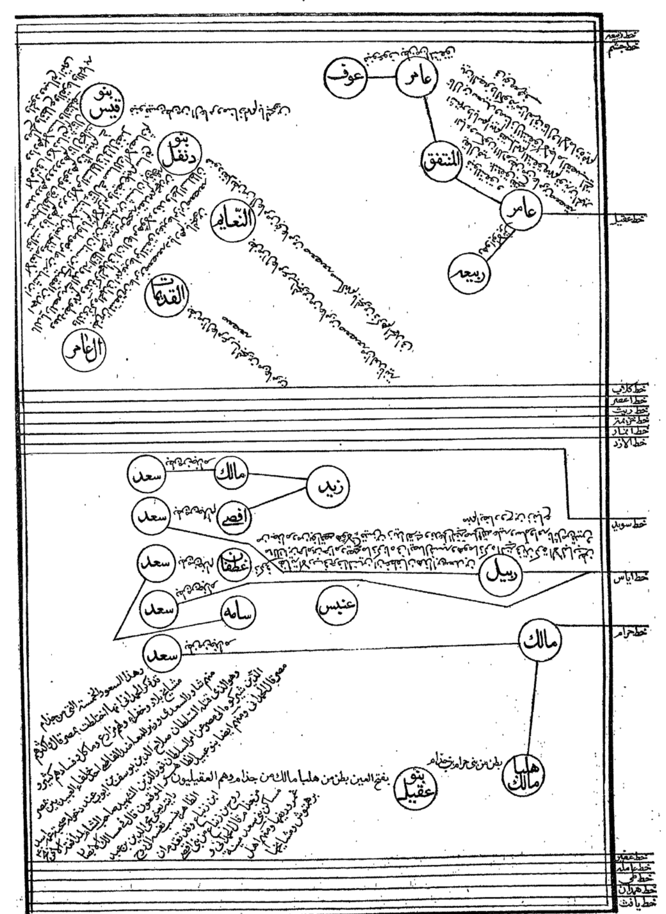


بنو حرب
بنو عتبة
كعب
كليب
كلاب
عمرو
ذو المجن
ذو السهمين
البكاء
عامر
بنو عامر بطن من عامر بن صعصعة
بنو سالم
بنو جرير
بنو جبره
بنو بحر
بنو مر
جزيله
بطن من لخم
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعه
نصر
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
عمرو
حبيب
هانى
الدار
نماره

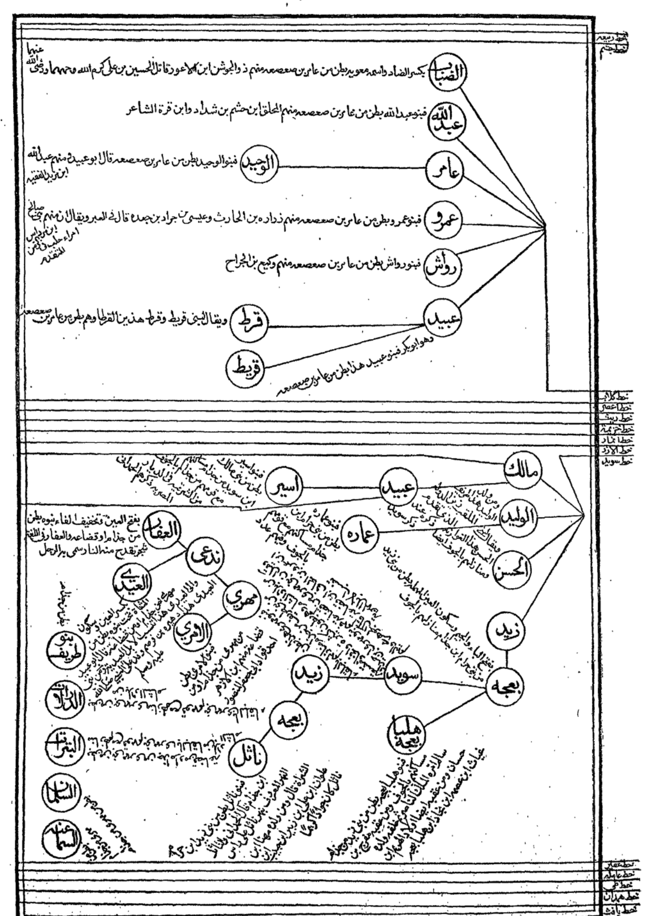


بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر و زيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
العجلان
حبيب
عبد الله
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
اريش
غنم
اراش
بجر
عمرو
يشكر
اذب
قابضه
راشده
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو

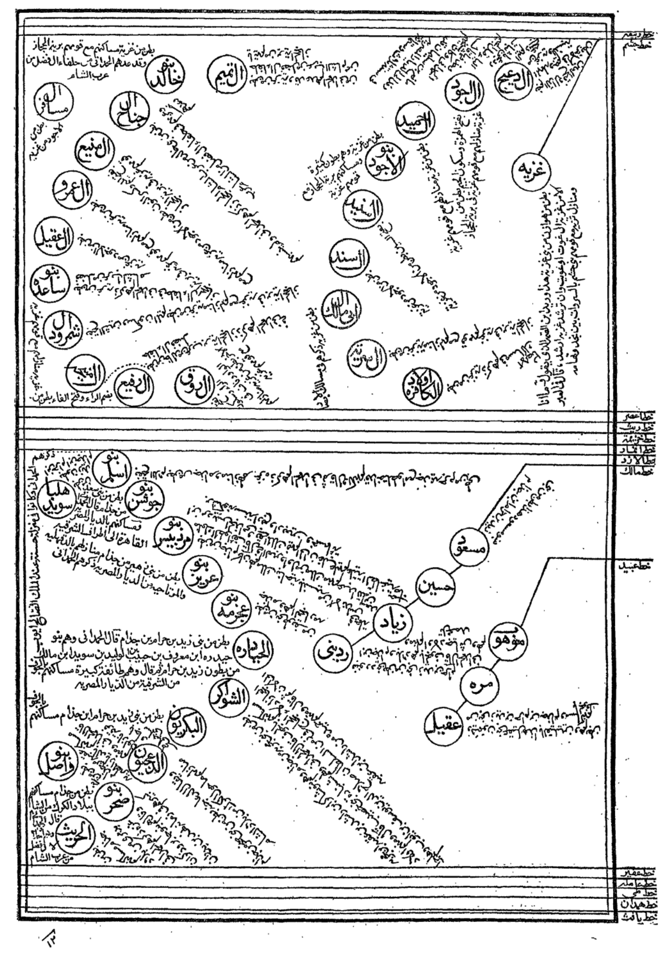

خط ربيعة
خط جشم
سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة قال النبي ومنهم جياس ابن قيس تزعم قيس انه قتل يوم
اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
خط كعب
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر
تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو
بن جعده الذي غلب على فارس ايام ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان السماحة والمروة والندا في
قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
خط عقيل
خفاجه
عمرو
الاخيل
عباده
بضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعة قال ابن
سعيد ومنازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد
وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب في اوساط المائة الخامسة قريش بن
بدران بن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده ويسمى شرف الدولة
خط كلاب
خط اعصر
خط ربث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط جذام
حشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
اياس
حرام
بنوه بطن من جذام
محرمه
عقبه
بنو هو
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

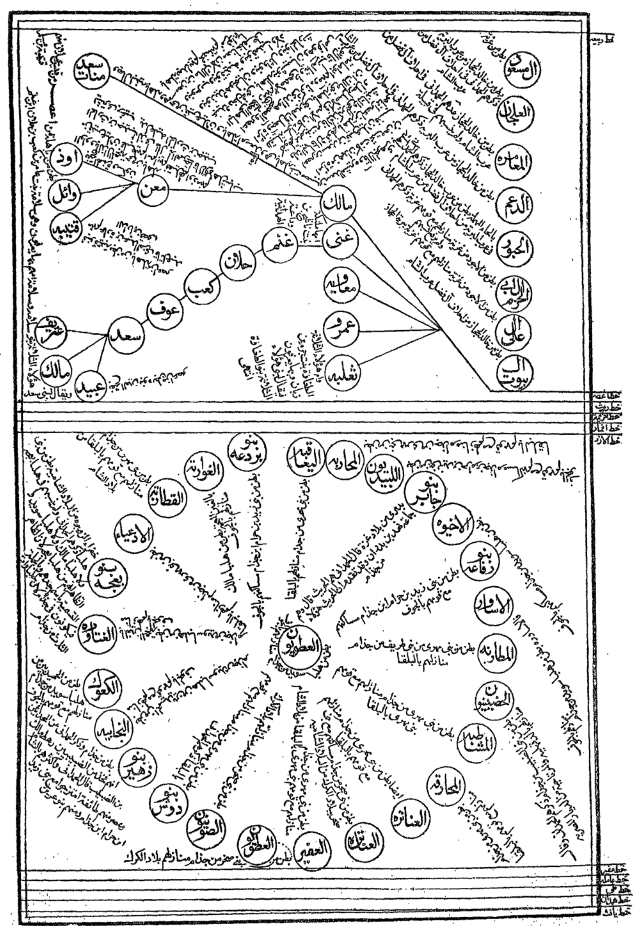


عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القديمات
آل عامر
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
سعد
غطفان
ربيل
سعد
سامه
عنبس
سعد
مالك
بطن من بني حرام بن جذام
هلبا مالك
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
وهذا السعود الخمسة التي من جذام
خط ذبيعه
خط جشم
خط عقيل
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط سويد
خط اياس
خط حرام
خط عفار
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث



الضباب يكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم المحلق ابن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه قال ابو عبيدة منهم عبد الله ابن يزيد الفقيه
عمرو فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زداره بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعده قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب في الزمن المتقدم
رواش فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعه
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه
مالك
عبيد
اسير
الوليد
الحسن
عماره
زيد
بعجه
سويد
زيد
بعجه
نائل
هلبا بعجه
العفار
ندعى
العيدى
مهري
الاهري
بنو طريف
الدرانت
البترات
السلمان
السما عنه


غزيه
آل الربيع
آل الجود
آل الحميد
بنو الأجود
بطن من غزية وهم بطون كثيرة ومساكنهم ببرية الحجاز مع قومهم غزية
آل السند
آل أبي مالك
أولاد الكافرة
آل التيم
بنو خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم ببرية الحجاز وقد عدهم الحمداني في حلفاء آل فضل من عرب الشام
آل مسافر
آل جناح
آل المنيع
آل العمرو
آل العقيل
بنو ساعدة
آل شمرود
آل الرفيع
بفتح الراء وفتح الفاء بطن من
بنو أسلم
بنو جوشن
هليا سويد
مساكنهم بالديار المصرية
الجبارة
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو
من بطون زيد بن حرام
من الشرقية من الديار المصرية
الشواكر
البكريون
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم
بنو واصل
بنو صخر
بطن من جذام مساكنهم
من عرب الشام
مسعود
حسين
زياد
رديني
مره
عقيل



العجلان
المعاره
الدعم
الجبور
عالى
مالك
غنى
معاويه
عمرو
ثعلبه
سعد مناة
اوذ
وائل
قتيبه
معن
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
عتريف
مالك
عبيد
بنو جابر
الاخوه
بنو رفاعه
المطارنه
المحاربه
الغوارنه
القطاونه
الادعياء
بنو بعجه
الكعوب
بنو زهير
بنو دوس
العفير
العناوره
المحارقه

اشجع

بكر

سبيع

فتيان

قنفد

خلاوة

ذبيان

حرب بطن من غطفان

اهون بطن من غطفان

مازن فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم فى فزاره ومنهم ايضا العبس فى هوذ الخزاعل

ابو عبس هذا ام عبس الغرمن زنعبة قال الجوهري والعبس الاسد سمى به الرجل

بغيض بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعد ها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس

عبس فبنو عبس بطن من غطفا ويقال لبني عبس وذبيان هذين الاخيرتا فيما ذكره الجوهري

الرويم بطن من بني مهدى من جذام منازلهم بالبلقا

بنو شبيب

بنو شاكر

بنو عبد الرحمن بطن من زهير من جذام منازلهم بالتهايم والمناخير من الديار المصرية ذكرهم الحمداني

بنو عبد القوي بطن من زهير من جذام منازلهم مع قومهم زهير

بنو عبيد بطن من زهير من جذام منازلهم مع قومهم زهير

بنو شجاع

بنو فيض بطن من بني صخر عرب الكرك من جذام مساكنهم بالقدس الشريف

بنو مالك

ال رويم بطن من بني مهدى من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقا

اولاد يبرين

بنو غياث

بنو خصب بطن من بني صخر من عرب الكرك من جذام ... بمصر والشام

بنو سليم

ال شبل

بنو ايوب بطن من بني صخر من جذام قال الحمداني ومساكنهم الكرك من بلاد الشام

بنو مسهر

بنو هوير

اولاد منازل بطن من بني زيد بن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني

اولاد الهيثم

بنو داود

اولاد الطابية

ال سيار بطن من بني مهدى من جذام منازلهم ...

بنو خالد

بنو عمرو

اولاد جياش

الحمالة

بنو عايد

بنو الضبيب

بنو شاس بطن من بني سعد بن مسعود من جذام التي منازلهم مع قومهم بالبلقا واجتمعت بمصر المتقدم ذكرها ذكرهم الحمداني ثم قال ودبارهم بنواحي القاهرة ومنهم ابن شاس صاحب الجواهر في الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله

بنو وهران

خط مدينة

خط ريث

خط حزمية

خط انماد

خط الازد

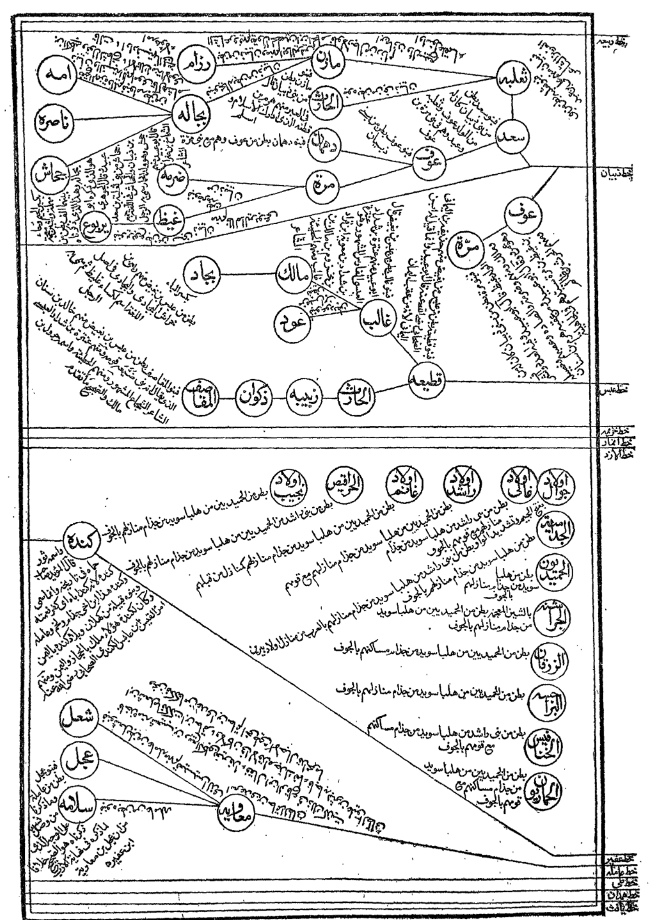
خط غطيع

خط عاملة

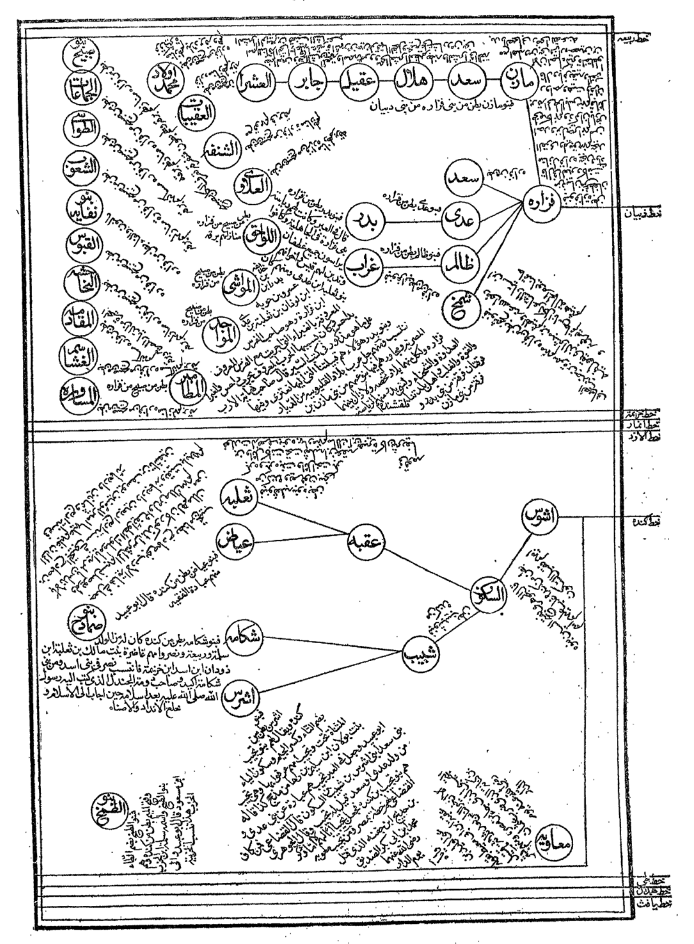
خط حي

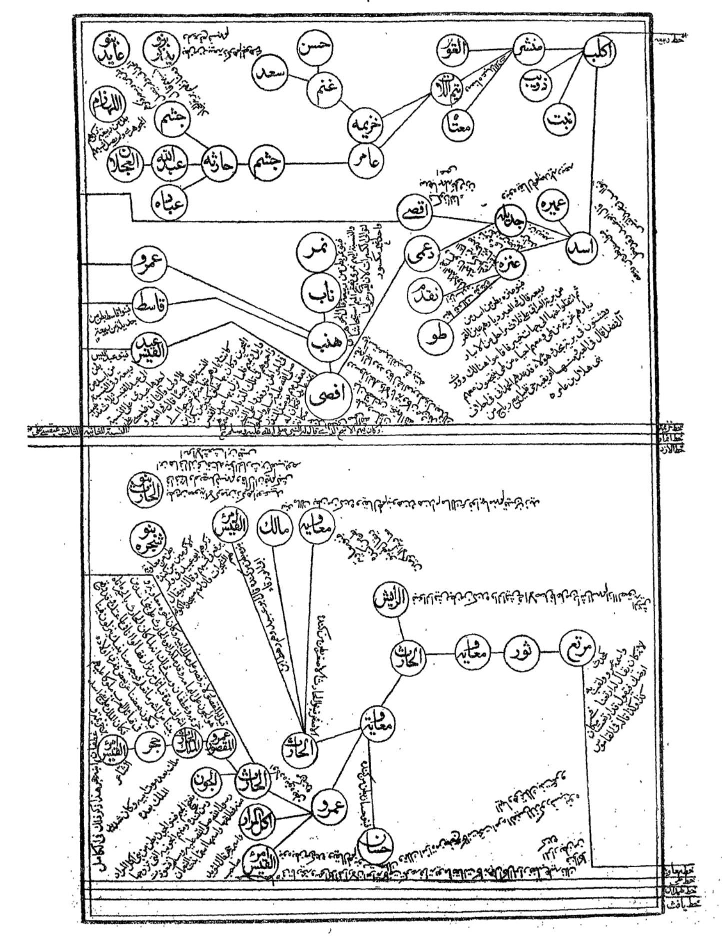
خط همدان

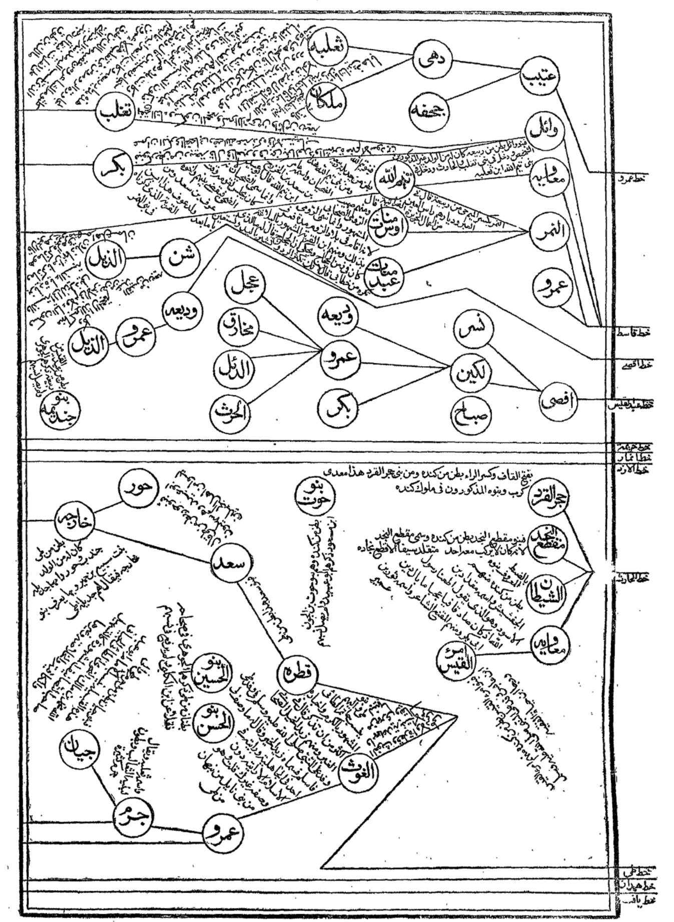
خط يافث

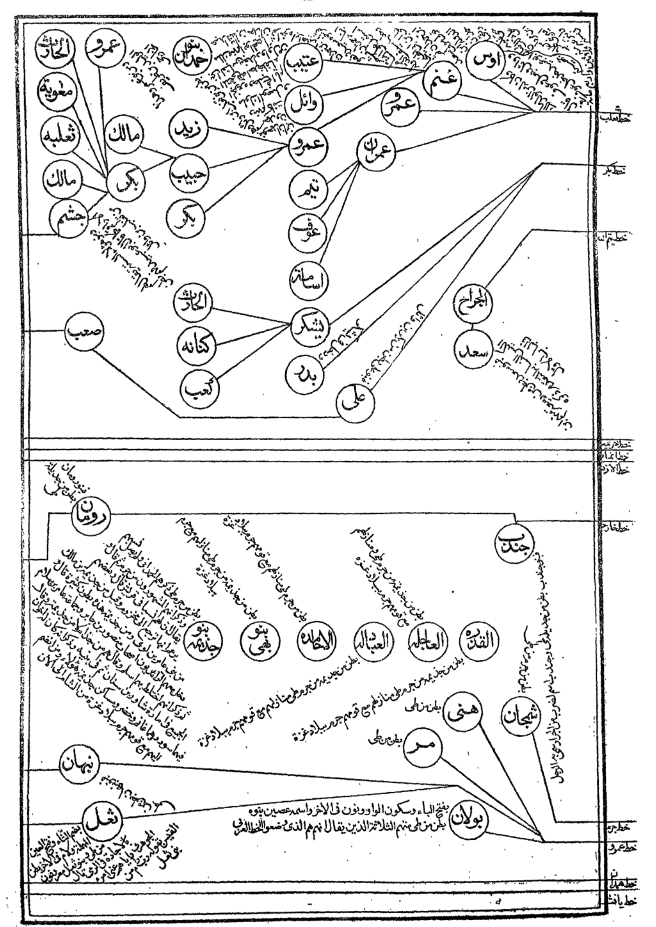


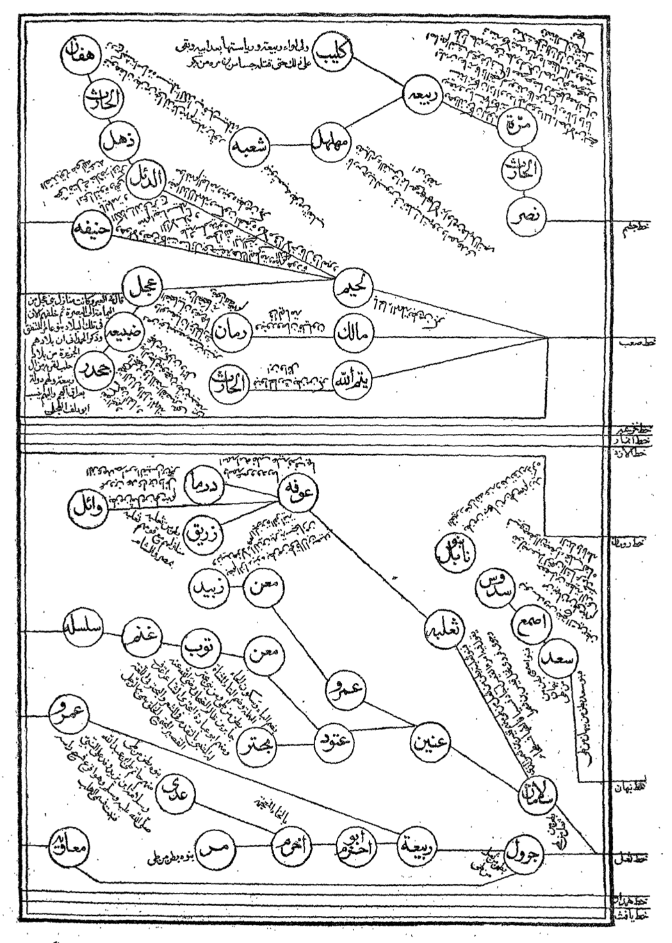
خط ذبيان
ثعلبه
مازن
رزام
امه
بجاله
ناصره
الحارث
سعد
عوف
دهمان
مرة
ضرمه
جحاش
غيظ
يربوع
فيه دهمان بطن من عوف
عوف
مرة
بجاد
مالك
غالب
عوج
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
خط عبس
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
اولاد جوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
الحريص
اولاد نجيب
كنده
الحميديون
بطن من الحميد بين من هليا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
بطن من الحميد بين من هليا سويد من جذام منازلهم بالجوف
بطن من بني راشد من هليا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
الخنافيس
شعل
عجل
سلامه
معاويه
خط عامله
خط طي
خط همدان


خط ربيعه
خط ذبيان
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط كنده
خط همدان
خط يافث
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
بنو صبيح
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
العقيبات
الشنفه
العلاو
الجماعات
الطوا
الشعوب
بنو نفايه
القبوس
النخاس
المقادمه
الغشاسم
المساوره
المطامير
المواجد
المواشى
اللواحق
بدر
غراب
سعد
عدى
ظالم
شمخ
فزاره
فبنو عدى بطن من فزاره
فبنو ظالم بطن من فزاره
ثعلبه
عياض
عقبه
اشرس
السكون
شبيب
شكامه
اشرس
بنو ضماخ
معاويه
فبنو عياض بطن من كنده قال ابو عبيد منهم عبادة الفقيه
فبنو شكامه بطن من كنده كان لهم ابن الولد سلمة وربيعة ونصر وامهم غاضرة بنت مالك بن ثعلبة ابن دودان ابن اسد ابن خزيمة فانتسب نصر في بني اسد ومن بني شكامة اكيدر صاحب دومة الجندل الذي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه بعد اسلامه حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام

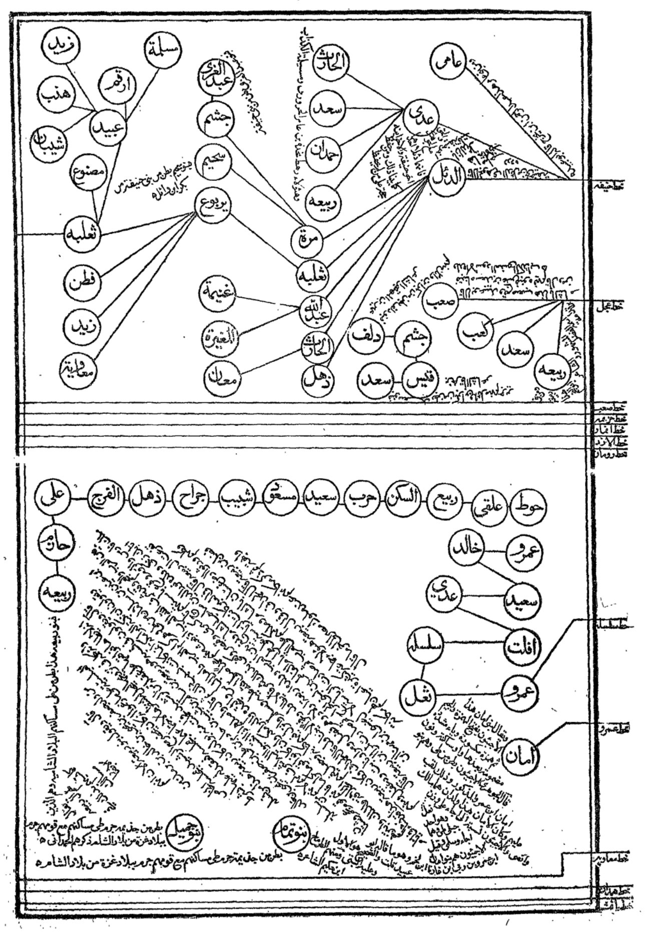

خط ربيعه
أكلب
منشر
القور
ذويب
نبت
تيم اللات
معتا
خزيمه
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثه
جشم
عبد الله
العجلان
عباده
بنو عايذ
بنو يذكر
اللهازم
أقصى
عميره
جديله
أسد
دعمى
عنزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
بنو الحارث
بنو شنجره
امرؤ القيس
مالك
معاويه
الرايش
مرتع
ثور
معاويه
الحارث
معاوية
الحارث
عمرو
الحارث
الجون
آكل المرار
امرؤ القيس
حسان
عمرو المقصور
الملك
حجر
امرؤ القيس الشاعر

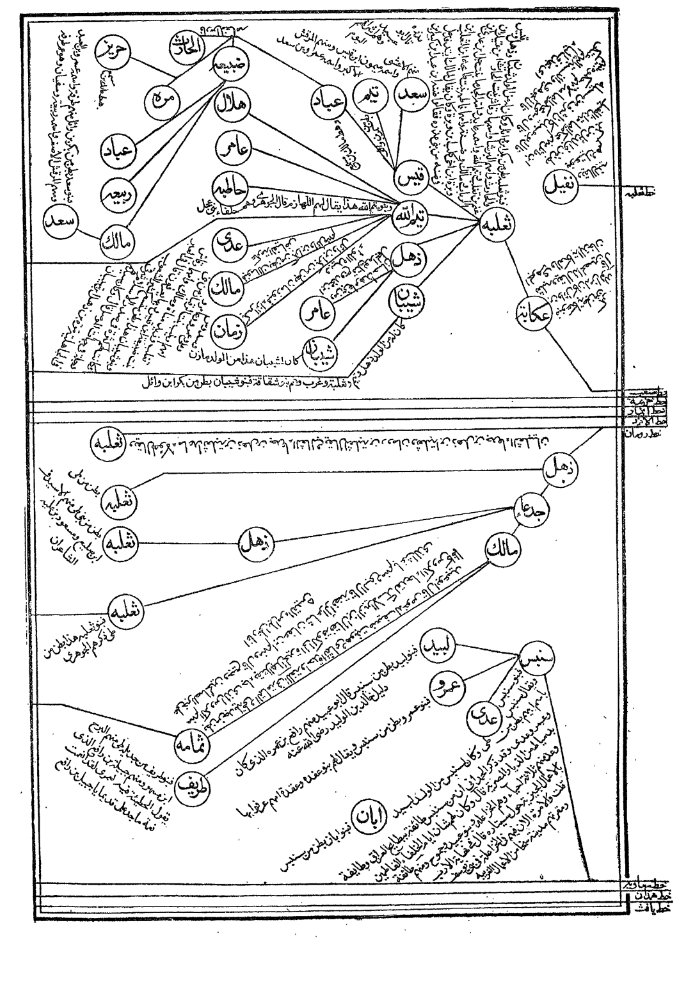

ثعلبه
دهي
عتيب
ملكان
جحفه
تغلب
بكر
وائل
معاويه
تيم الله
اوس مناة
النمر
عبد مناة
عمرو
شن
الدئل
وديعه
عمرو
الدئل
بنو جندبه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
نسر
لكين
صباح
افصى
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
خط انمار
خط الازد
خط الحارث
خط طي
خط همدان
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بني حجر القرد هذا معدي كرب وبنوه المذكورون في ملوك كنده
حجر القرد
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرؤ القيس
بنو حوت
حور
خارجه
سعد
قطره
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو

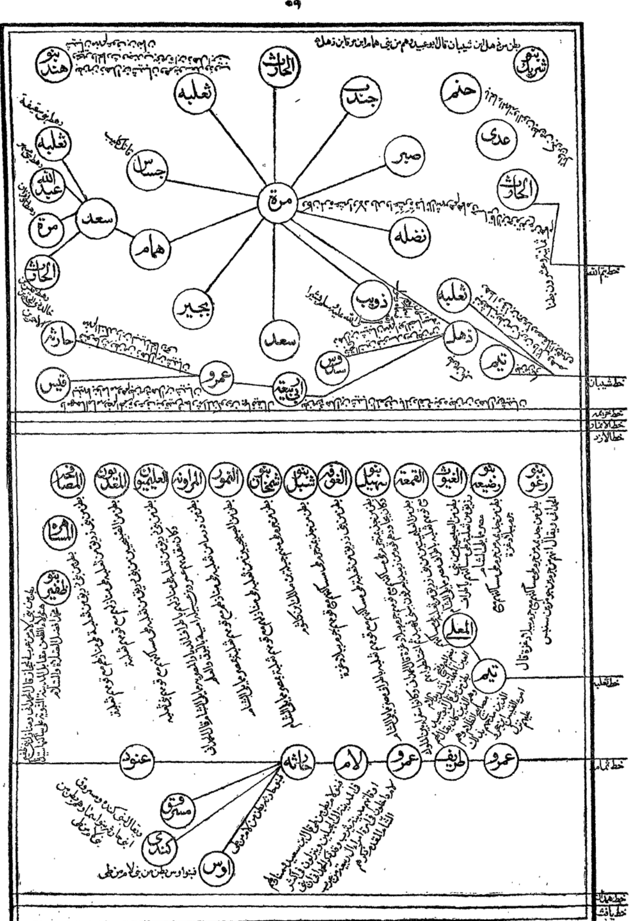

اوس
غنم
عمرو
عتيب
وائل
بنو حمدان
عمرو
زيد
حبيب
بكر
عمران
تيم
عوف
اسامة
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
بكر
مالك
جشم
الحارث
يشكر
كنانه
كعب
صعب
بدر
علي
الجراح
سعد
رومان
جندب
بنو جذيمة
شمجان
هنى
بطن من طي
مر
بطن من طي
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون في الآخر واسمه عصين بنوه
بطن من طي منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذي وضعوا الخط العربي
خط ثعلب
خط بكر

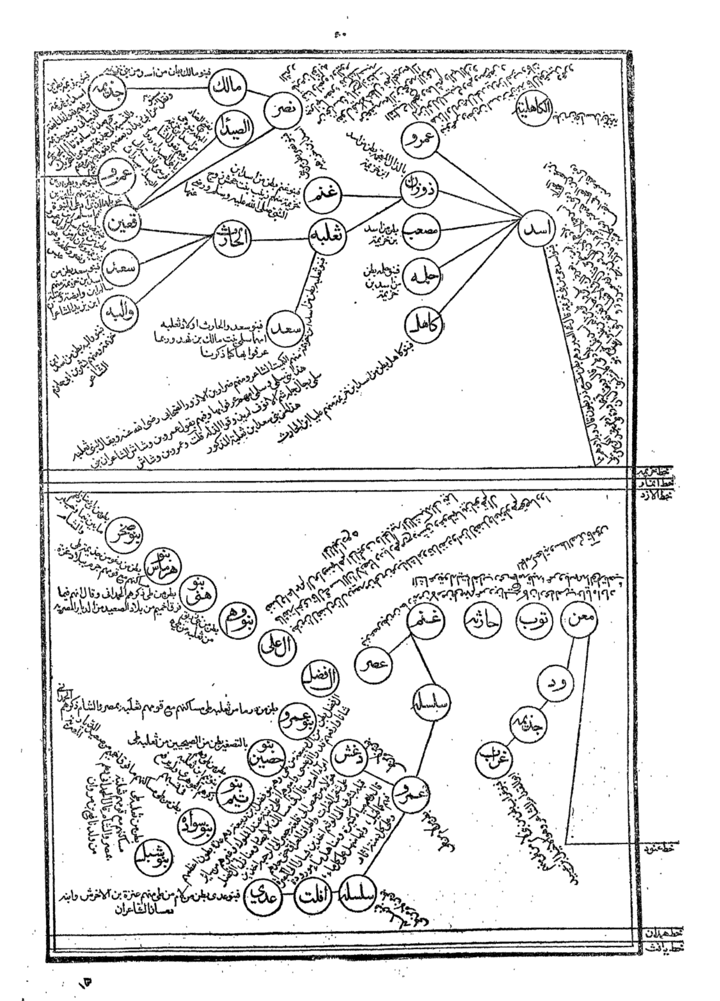


ولي لواء ربيعة ورياستها بعد ابيه وبقي على ذلك حتى قتله جساس بن مرة من بكر
كليب
ربيعه
مهلهل
مرة
الحارث
نصر
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
جحدر
دمان
مالك
يتم الله
الحارث
عوفه
دوما
وائل
زريق
معن
زبيد
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلسله
غنم
ثوب
معن
عمرو
عتود
بحتر
عنين
عمرو
عدي
سلامان
جول
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
معاوية


عامر
الحارث
عدي
سعد
حمدان
ربيعه
الدئل
مرة
ثعلبه
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
مسلمة
زيد
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
غنيمة
عبد الله
العتيرة
الحارث
معدان
ذهل
دلف
جشم
قيس
سعد
صعب
كعب
سعد
ربيعه
خط حنيفه
خط عجل
حوط
علقي
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
علي
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدي
افلت
سلسل
ثعل
عمرو
امان
بنو جميل
بنو تميم
خط سلسله
خط عمرو

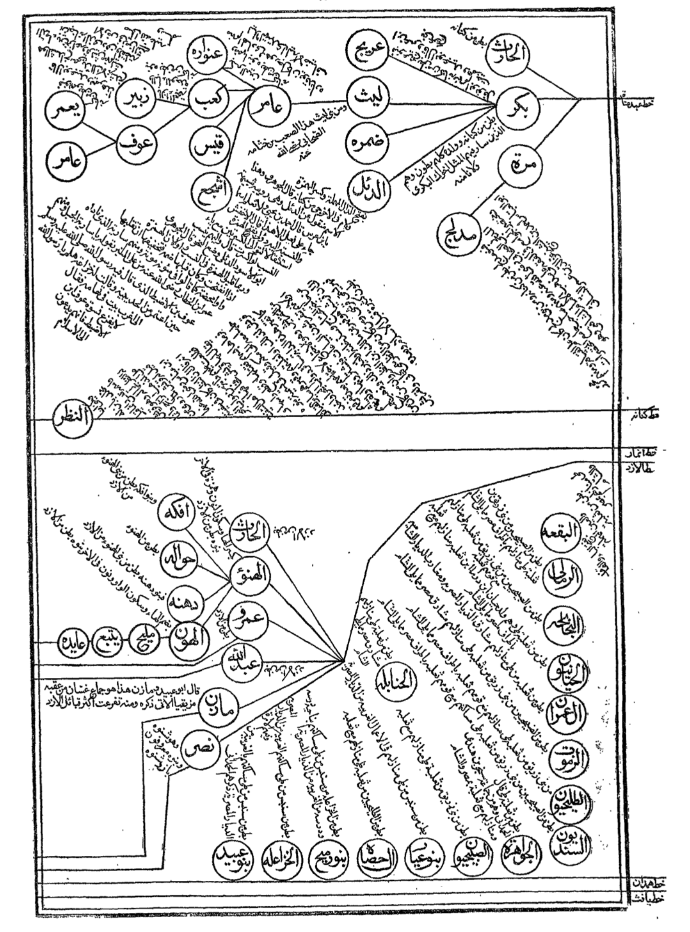

ثعلبه
قيس
سعد
تيم
عباد
تيم الله
ضبيعه
الحارث
حريز
مره
هلال
عامر
حاطبه
عباد
ربيعه
مالك
سعد
عدى
مالك
زمان
ذهل
عامر
شيبان
شيبان
نفيل
عكابة
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بني عجل
كان لشيبان هذا من الولد مازن
ثعلبة وغرب واسم بن شقاقة فبنو شيبان بطن من بكر بن وائل
ثعلبه
ذهل
جدعاء
ثعلبه
بطن من طى
ثعلبه
ذهل
ابنا ملبس ومسعود بن ثعلبه الشاعران
مالك
ثعلبه
فبنو ثعلبه هذا بطن من طى ذكرهم الجوهري
سنبس
لبيد
عمرو
عدى
ثمامه
طريف
ابان
فبنو عمرو بطن من سنبس ويقال لهم بنو عفنه وعفنه اسم عرفوا بها
بنو ابان بطن من سنبس


بنو شريك
حلم
عدى
الحارث
جندب
الحارث
ثعلبه
بنو هند
صبر
مرة
جساس
نضله
ثعلبه
عبد الله
سعد
مرة
همام
الحارث
بجير
ذويب
سعد
ثعلبه
ذهل
تيم
وبس
ابى ربيعة
عمرو
حارثه
قيس
خط شيبان
خط تغلب
بنو رغو
بنو رضيعه
الغبوث
القمعة
بنو نهيل
الغوث
بنو شبل
بنو شمخان
النمور
المراونه
العليمون
بنو المقدان
المصانع
بنو طفيل
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثه
عنود
مسروق
كندى
اوس
فبنو اوس بطن من بنى لام من طى

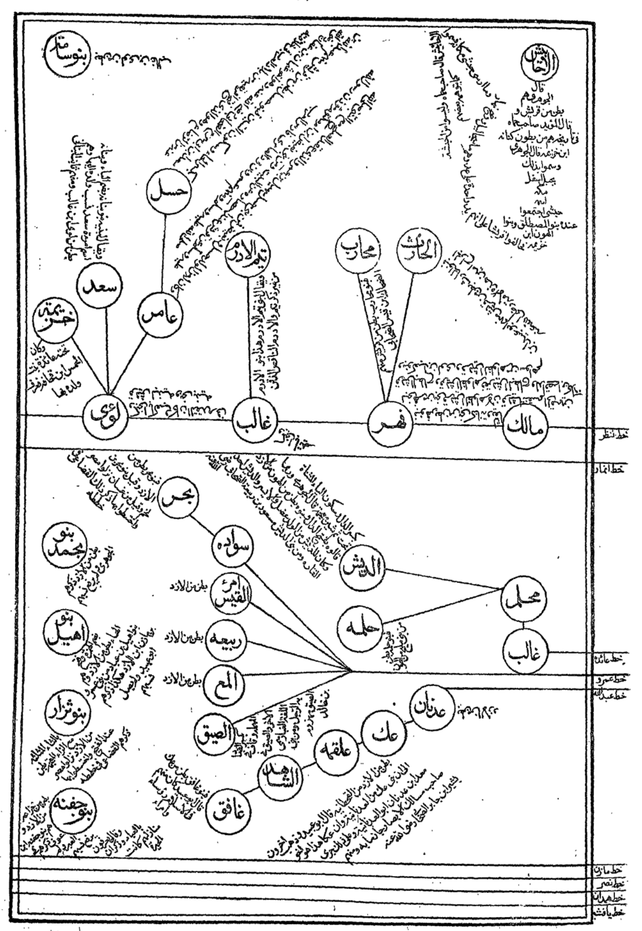

مالك
نصر
الصيدا
عمرو
اسد
ذودان
غنم
ثعلبه
الحارث
قعين
سعد
والبه
مصعب
حلمه
كاهل
الكاهليه
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هني
بنو وهم
ال علي
ال فضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
معن
توب
حارثه
غنم
عصر
سلسلة
ود
جذيمه
غراب
دغش
عمرو
سلسله
أفلت
عدي
خط عنود
خط همدان
خط يافث

الصداء
طريف
فبنو طريف بطن من اسد من خزيمة كان له من الولد فقعس ومنقد واعيا وقيس
كعب
عبد الله
فقعس
فبنو فقعس بطن من اسد ابن خزيمة
جوان
حذلم
دثار
فبنو دثار بطن من اسد ابن خزيمة منهم جريبة ابن الاشيم الشاعر
بنو القين
بفتح الحاء وسكون الذال المعجمة وفتح اللام بنو حذلم بطن من اسد ابن خزيمة قال الحمداني ماخوذ من الحذلم الكثرة كلامه منهم ابو عبيد ويسمى جذل ابن الزبير الشاعر عبد الله
فراس
فبنو فراس بطن من كنانة منهم فارس العرب ربيعة بن مكدم الذي جرى فيه المثل احمى من مجير الظعن
غنم
ثعلبة
عامر
ثعلبة
الحارث
مالك
عمرو
عامر
ويقال البنية العامريون وهم بطن من كنانة
عبد مناة
بنو كنانة طلحه
عضل
الهون
كنانه
ذلك قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر

الرفشه
بطن من جذام من بني حرم من طي
بنو عوف
بطن من بني رعوة من جذيمة جرم طي
التمي
بطن من آل مرا من عرب الشام
الشما
الحمد
بطن من آل مرا من آل ربيعة من طي وقد ذكر في مسالك الابصار ان امرة آل مرا في بيت احمد المذكور
العامر
بطن من آل ربيعة من عرب الشام من طي منازلهم مع قومهم آل ربيعة ببلاد الشام
العبيد
المغيره
الاحلاف
المسلم
المحمود
السميط
بنو عيسى
البيوت
البقره
الصمان
الشبل
آل بز حسن
آل مرا
آل مرا اكبر البيم بطن من آل ربيعة من طي وهم بنو مرا ابن ربيعة قال في مسالك الابصار وديارهم من بلاد الجيدور والجولان الى الزرقا والضليل
العوسجه
النادر
الخفله
بنو كور
بنو مقدم
بنو قمران
الفرج
بطن من آل فضل من عرب الشام منازلهم مع قومهم آل فضل في بلاد الشام
المنيخ
الحمد
بطن من جرم بلادهم مع قومهم جرم بلاد غزة



خط عبد مناة
الحارث
بطن من كنانه
بكر
بطن من كنانه وولده كلهم بطون وهم الذين ساروا مع المثل الكول البكرى
مرة
مدلج
عويج
ليث
ضمره
الدئل
عامر
ومن بني ليث هذا الصعب بن جثامه الصحابي رضي الله عنه
كعب
عنواره
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
النضر
خط كنانه
خط انمار
خط الازد
الحارث
افكه
حواله
الهنوء
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يثيع
عايذ
عبد الله
مازن
قال ابو عبيد ومازن هذا هو جماع غسان من عقبه مزيقيا الاتي ذكره ومنه تفرعت اكثر قبائل الازد
نصر
الحنابله
البقعه
الرماح
آل عمران
الجواهرة
بنو عبيد
الخزاعه
الحصا
خط همدان


الاحابيش
قال
الجوهري هم
بطن من قريش و
قال المؤيد صاحب حماه
في تاريخه هم من بطون كنانه
ابن خزيمة قال الجوهري
وسموا بذلك
بجبل اسفل
مكه
اسمه
حبشي اجتمعوا
عنده بنو المصطلق وبنوا
الهون ابن
خزيمة
بنو سامة
حسل
سعد
عامر
خزيمة
تيم الادرم
محارب
الحارث
لؤي
غالب
فهر
مالك
خط النضر
خط انمار
بحر
سواده
الديش
امرء القيس
بطن من الازد
ربيعه
بطن من الازد
المع
بطن من الازد
العيق
محلم
حلمه
غالب
عدنان
عك
علقمه
الشاهد
غافق
بنو بجمد
بنو اهيل
بنو ثرار
بنو جفنه
خط عائذ
خط عمرو
خط عبد الله
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث

العمريون

وهم بنو عمرو بن العاص

عمرو

العاص

وائل

هشام

سعيد

سهم

جمع

هصيص

كعب

نفيل

عبد العزى

رياح

عبد الله

قرط

رزاح

عدي

ومن بني عدي خارجة ابن حذافة قاضي عمرو بن العاص رضي الله عنه بمصر قتله الحجاز
الخارجي ليلا وهو يظنه عمرو اثم قال عند ما علم بذلك اردت عمرو واراد الله خارجه

خط لؤي

خط انمار

كرد

مزيقيا عمرو

بنو عمرو بطن من الازد وكان ملك اليمن وانما سمي مزيقيا
لانه كان يمزق الحلتين ... كان يلبس حلتين
ويمزقهما بالعشي ...

ماء السماء عامر

بنو مطر من الازد

حارثة الغطريف

امرء القيس

ثعلبة

بنو يبان

بطن من الصبر من غسان
وهم بنو يبان ابن غطريف من
ابن مازن ابن الازد وفيهم يقول ابو يزيد
الطائي ، وذو والكلاع فاسئلي بيان كيف كان
العطاء والتشريف

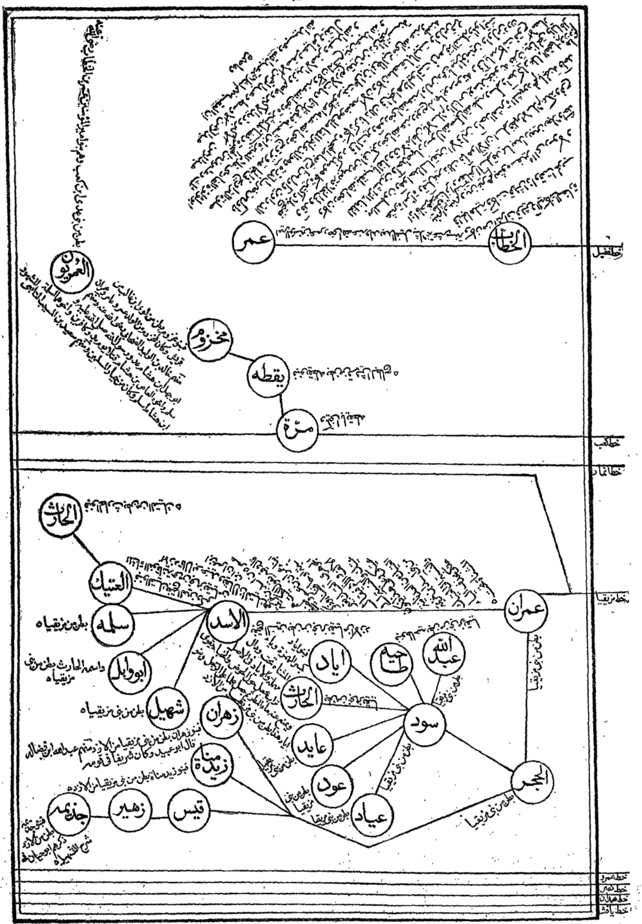
وذو والكلاع هكذا في نسخة المؤلف
والظاهر انه يقال لذو الكلاع بغير الكلاء

عمرو

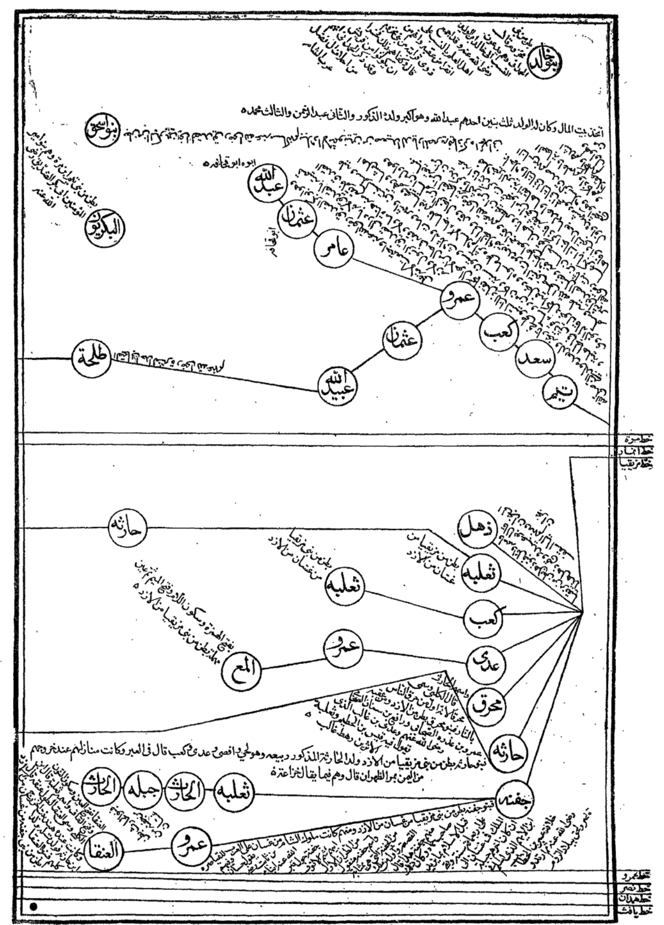
خط مازن

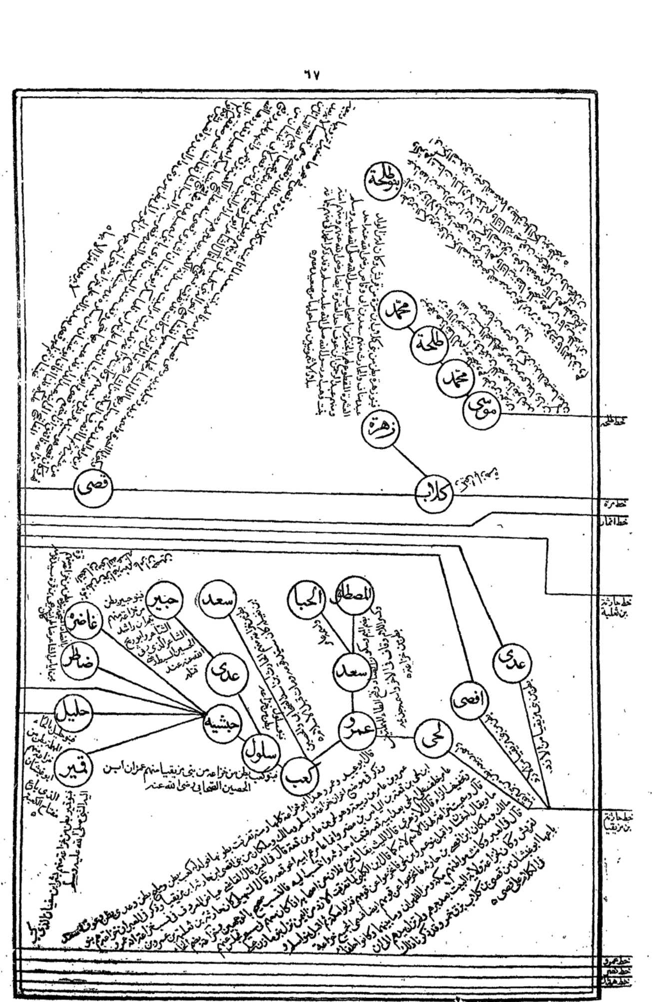
خط نصر

خط زهران

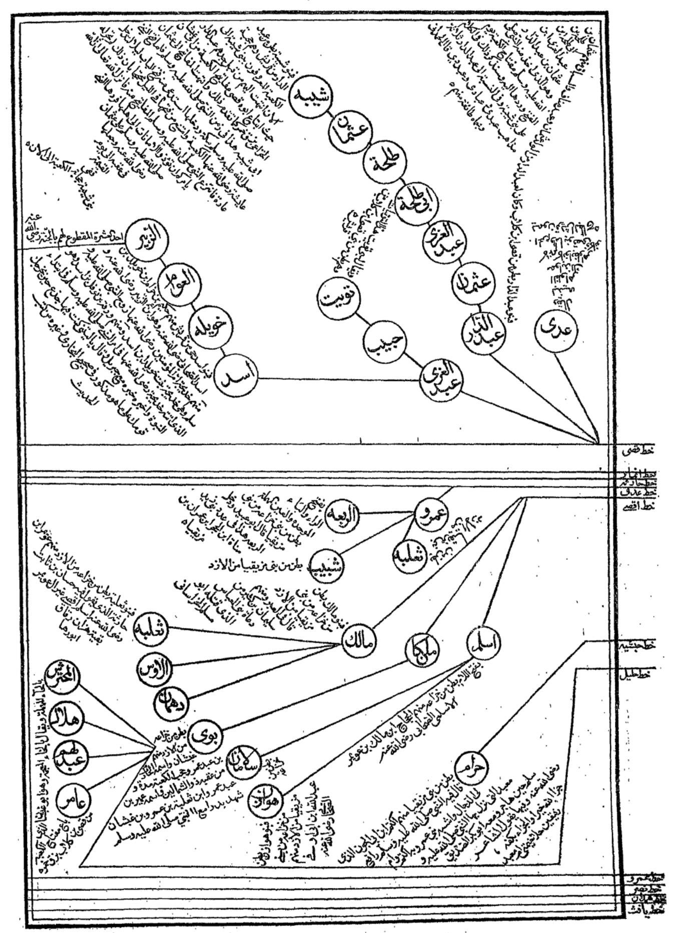


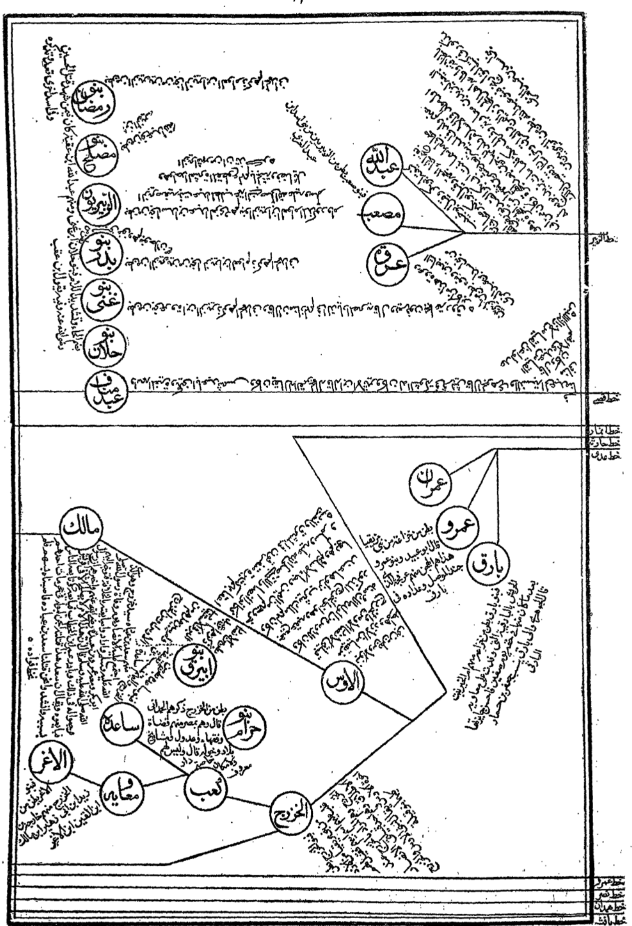
الخطاب
عمر
العمريون
مخزوم
يقظه
مرة
خط نفيل
خط كعب
الحارث
العتيك
سلمه
بطن من مزيقياء
الاسد
عمران
ابو وابل
داسمه الحارث بطن من بني مزيقياء
شهيل
بطن من بني مزيقياء
زهران
زيد مناة
بنو زيد مناة بطن من بني مزيقيا من الازد
جذيمه
زهير
قيس
اياد
عبد الله
سود
الحارث
عايد
عود
عياد
الحجر
بطن من بني مزيقيا
خط مزيقيا


بنو خالد
اتخذ بيت المال وكان له الولد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده المذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد ه
بنو اسحق
البكريون
ابوه ابو قحافه
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
خط مرة
خط انمار
خط مزيقيا
حارثه
ذهل
ثعلبه
بطن من بني مزيقيا من غسان من الازد
ثعلبه
كعب
عمرو
عدى
المع
محرق
حارثه
بنو حارثه بطن من بني مزيقيا من الازد ولد الحارثه المذكور ربيعه وهو لحي وافصى وعدى وكعب قال في العبر وكانت منازلهم عند خروجهم
من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال الخزاعة ه
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

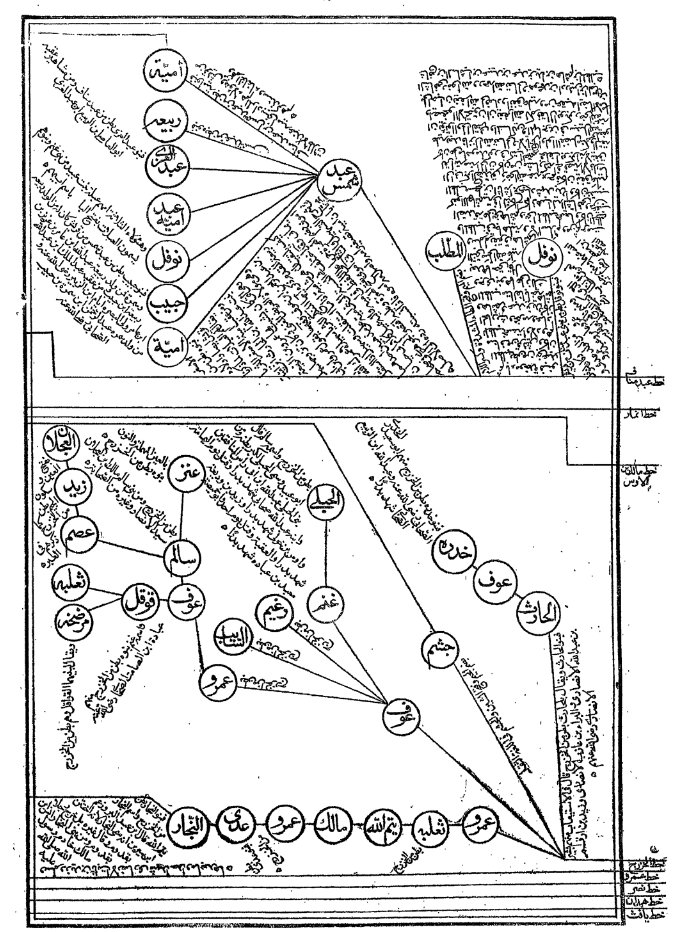


بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصي
عدي
افصى
لحى
المصطلق
الحيا
سعد
عمرو
كعب
سلول
حبشية
عدي
سعد
حبير
غاضر
ضاطر
حليل
قمير
بنو كعب بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه
خط طلحة
خط مرة
خط حارثة بن ثعلبة
خط حارثة بن مزيقيا
خط عمرو

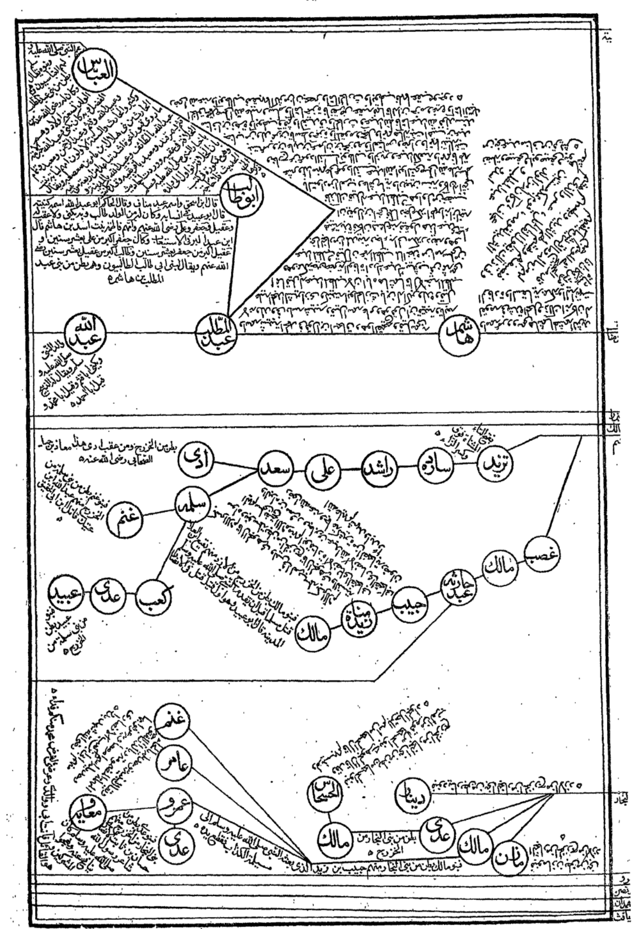

شيبه
عثمان
طلحة
ابى طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
الزبير
العوام
خويلد
اسد
تويت
حبيب
عبد العزى
عمرو
الربيعه
ثعلبه
شبيب
مالك
ثعلبه
الاوس
دهمان
ملكان
اسلم
بوى
المحترش
هلال
عبد طم
عامر
سلامان
هوازن
حرام

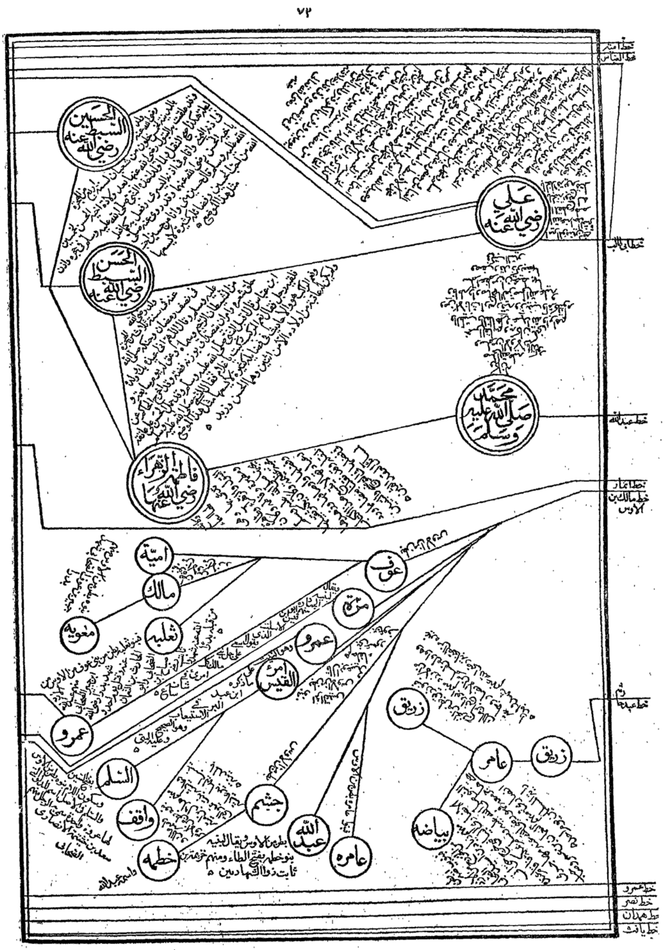


عبد الله
مصعب
عروة
بنو رمضان
بنو مصلح
الزبيريون
بنو بدر
بنو غني
بنو خلدون
عبد مناف
عمران
عمرو
بارق
مالك
الأوس
بنو ابيرق
ساعدة
بنو حرام
الأغر
معاوية
كعب
الخزرج



أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
عبد شمس
المطلب
نوفل
عنز
العجلان
زيد
عصم
سالم
ثعلبة
قوقل
مرضخة
عوف
غنم
رغيم
عمرو
عوف
جشم
خدره
عوف
الحارث
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار
خط عبد مناف
خط مالك بن الأوس
خط الخزرج
خط يافث


العباس
ابو طالب
عبد المطلب
هاشم
عبد الله
قال ابن اسحق واسمه عبد مناف وقال الحاكم ابو عبد الله اسمه كنيته قال ابو عبيد في انسابه وكان له من الولد طالب وبه يكنى ولا عقب له وعقيل وجعفر وعلى رضى الله عنهم وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان جعفر اكبر من على بعشر سنين و عقيل اكبر من جعفر بعشر سنين وطالب اكبر من عقيل بعشر سنين رضى الله عنهم ويقال لبنى ابى طالب الطالبيون وهم بطن من بنى عبد المطلب بن هاشم
تزيد
ساردة
راشد
على
سعد
ادى
سلمة
غنم
كعب
عدى
عبيد
مالك
زيد مناة
حبيب
عبد حارثة
مالك
غضب
غنم
عامر
عمرو
عدى
معاوية
الخنساء
دينار
عدى
مالك
مالك
مازن
بطن من بنى النجار من الخزرج



علي رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
الحسين السبط رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
عوف
مرة
عمرو
امرؤ القيس
امية
مالك
معوية
ثعلبه
عمرو
السلم
واقف
خطمه
جشم
عبد الله
عامره
زريق
عامر
زريق
بياضة
بطن من الاوس ويقال البنيه بنو خطمه بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
خط ابي طالب
خط عبد الله
خط مالك بن الاوس
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

خط امية
خط العباس
خط ابي طالب
خط علي

جعفر الطيار

عقيل

علي زين العابدين

بنو قنبر

بنو العلوي

محمد بن الحنفية

من بني هاشم من قريش ٥

وهم بطن من العلويين من هاشم ٥

خط الحسين السبط

ولد بالمدينة في ايام جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه قبل وفاته بسنتين وكان رضي الله عنه اسمر
رقيقا قصيرا نقش خاتمه وما توفيقي الا بالله وكان اذا توضأ للصلوة يصفر لونه فقيل له ما هذا
الحال الذي يعتريك عند الوضوء فقال اتدرون بين يدي من اريد ان اقف وكان يصلي في اليوم والليلة
الف ركعة وكان يتصدق سرا ويقول صدقة السر تطفي غضب الرب وقال محمد بن اسحق كان اناس بالمدينة يعيشون
ولا يدرون من اين معايشهم فلما مات علي بن الحسين رضي الله عنه وسقط ابن له في البئر ففزع اهل المدينة لذلك
حتى اخرجوه وكان قائما يصلي فما زال عن مكانه فقيل له في ذلك فقال ما شعرت بذلك لاني كنت اناجي
ربي ومناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع وتوفي رضي الله عنه سنة اربع وتسعين من الهجرة وله من العمر
سبع وخمسون سنة ومات مسموما سمه الوليد بن عبد الملك ودفن بالبقيع هكذا ذكره في
تاريخ الخلفاء والله اعلم ٥

خط الحسن السبط

بطن من العلويين من بني هاشم وهم بنو الحسن السبط ٥

الحسينيون

خط انمار

جبيب

عوف

ثعلبه

لوذان

حنش

فبنو حنش بطن من بني عوف من الاوس ٥

عبيد

فبنو عبيد بطن من بني عوف من الاوس

زغبه

زغوا

حريش

عبد الاشهل

بطن من بني عبد الاشهل من الاوس منهم سعد بن معاذ سيد الاوس الذي اهتز لموته عرش الرحمن وجماعة كثيرة من الصحابة ٥

جشم

كعب

الحارث

حارثه

عامر

قيس

زيد

اميه

سعد

فبنو سعد بطن من الاوس

الخزرج

خط عمرو بن عوف

خط مره

خط عمرو امرئ القيس

خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

خط العباس

العبيديون

بطن من الحسينين وهم بنو عبيد الله المهتدى ابن محمد الحبيب ابن جعفر المصدق ابن محمد المكتوم ابن اسمعيل الامام ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن على زين العابدين ابن الحسين السبط وهذا النسب قد طعن فيه طاعنون من النسابة وقدح فيه جماعة من اجلة العلماء والله اعلم بما هو الحق وكان لهم ملك ببلاد المغرب ثم بمصر والشام واجتمع لهم ملك مصر والشام وافريقية وغيرها ه

جعفر الصادق

كان من بين اخوته خليفة ابيه ووصيه نقل عنه من العلوم ما لم ينقل عن غيره وكان اماما فى الحديث ولد رضى الله عنه بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم وكان معتدل القامة ادم اللون نقش خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله واستغفر الله ومن كلامه لسفيان الثورى يا سفيان اذا انعم الله عليك نعمة واحببت بقاءها فاكثر من الحمد لله والشكر عليها فان الله تعالى قال فى كتابه العزيز لئن شكرتم لازيدنكم و اذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار فان الله تعالى قال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الاية واذا احزنك امر من السلطان او غيره فاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فانها مفتاح الفرج و كنز من الكنوز وكان رضى الله عنه يقول لا يتم المعروف الا بثلاث تعجيله وستره وتصغيره ومناقبه كثيرة رضى الله عنه توفى سنة مائة وثمانية واربعين وله من العمر ثمانية وستون سنة وقيل انه مات مسموما فى زمن المنصور ودفن بالبقيع فى قبة العباس رضى الله عنهم اجمعين ه

محمد الباقر

خط على بن الحسين

خط الحسن

خط انمار

خط عوف

كلفه — **جحجبا**: فبنو جحجبا بطن من الاوس منهم حبيب بن عدى الانصارى الاوسى و منهم احيحة بن الجلاح ه

مالك — **زيد** — **عبيد**: بطن من الاوس

ضبيعه: بطن من الاوس ومنهم عاصم بن ثابت بن ابى الافلح الذى حمت لحمه الدبر ومن ولده الاحوص الشاعر

شقران: فبنو شقران بطن من الصبر من غسان من الازد

عمرو

صريم: فبنو صريم بطن من الصبر من غسان من الازد

حارثه

بنو اهيل: بضم الهمزة وفتح الهاء بطن من الصبر من غسان من الازد هكذا ذكرهم ابو عبيد ولم يفصل نسبهم ه

حفار: فبنو حفار بطن من الصبر من غسان من الازد وابن دريد يسمى الاول الاما اخذا من الحفار وهو الفراخ من الارض الذى يزرع فيه

انمار

عمرو

راسب: فبنو راسب بطن من شنوءة من الازد ومنهم عبد الله ابن وهب الراسبى ذو الثفنات رئيس الخوارج يوم النهروان ه

مالك

جلان

عوف: منهم الحارث بن ابى شمر الاعرج قال ابو عبيد ويقال انه جفنى وليس بجفنى وانما امه جفنية ه

عدى

بنو عكرمه: بطن من الاوس قال الحمدانى وهم ينتسبون الى سيد الاوس سعد بن معاذ الانصارى الصحابى رضى الله عنه ومساكنهم بجرى منفلوط من صعيد مصر ه

الذئب: فبنو الذئب بطن من الصبر من غسان من الازد والذئب اسم الحيوان المعروف ثم نقل وسمى به الرجل والنسبة اليه ذئبى قال ابو عبيد ومنهم سطيح الكاهن واسم ربيع ابن ربيعة قال واليه اشار الشاعر بقوله حطنا كما نطق الذئبى وسجعا ه

مالك

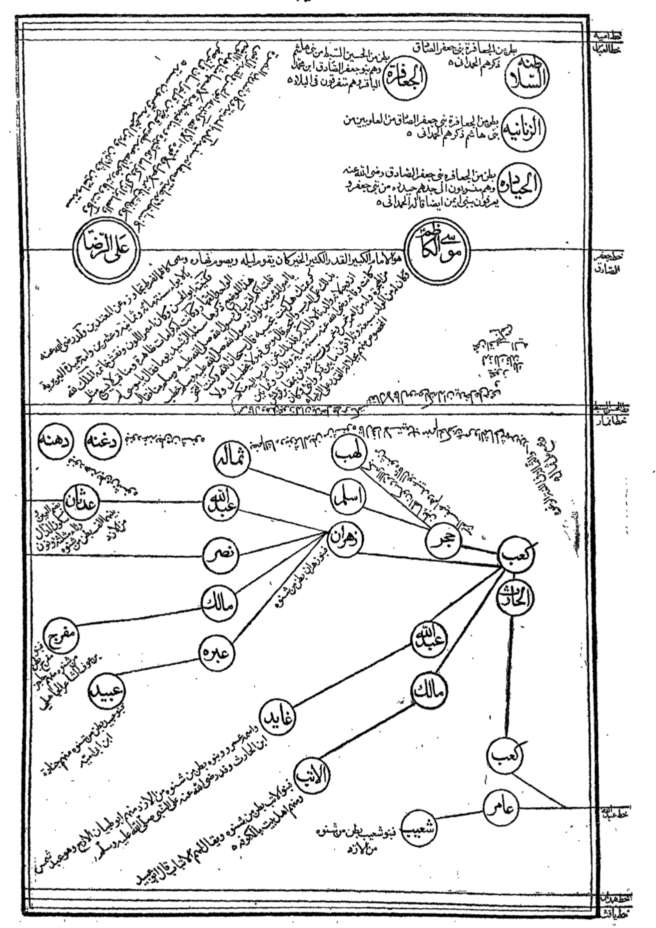
عبد الله: فبنو عبد الله بطن من شنوءة من الازد منهم ماسخة بن الحارث بن كعب الذى تنسب اليه القسى الماسخية وهو اول من رمى بها ه

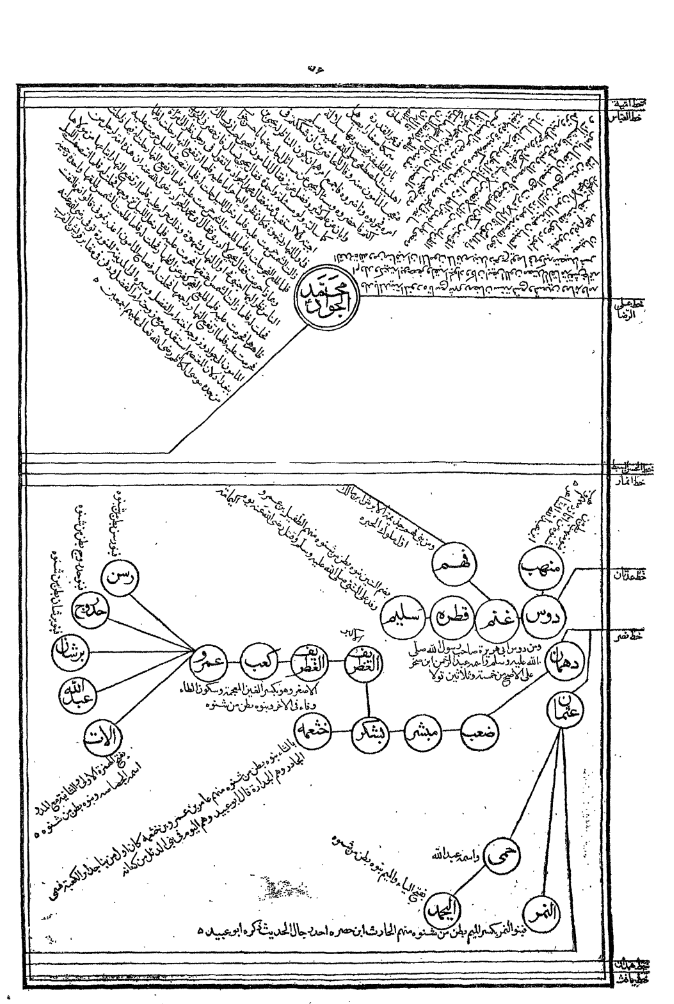
خط عمرو

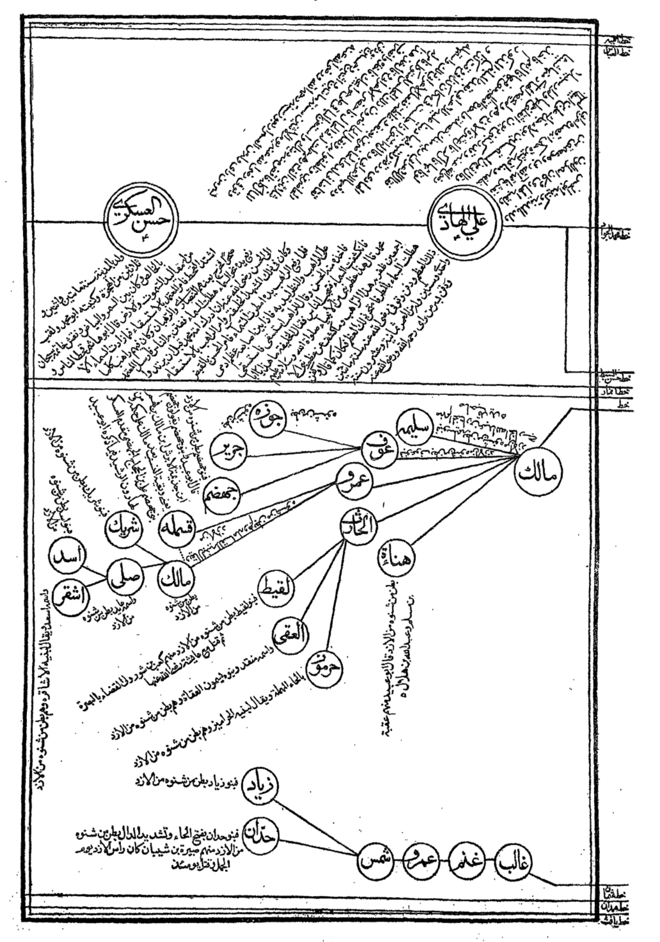
خط نصر

خط همدان

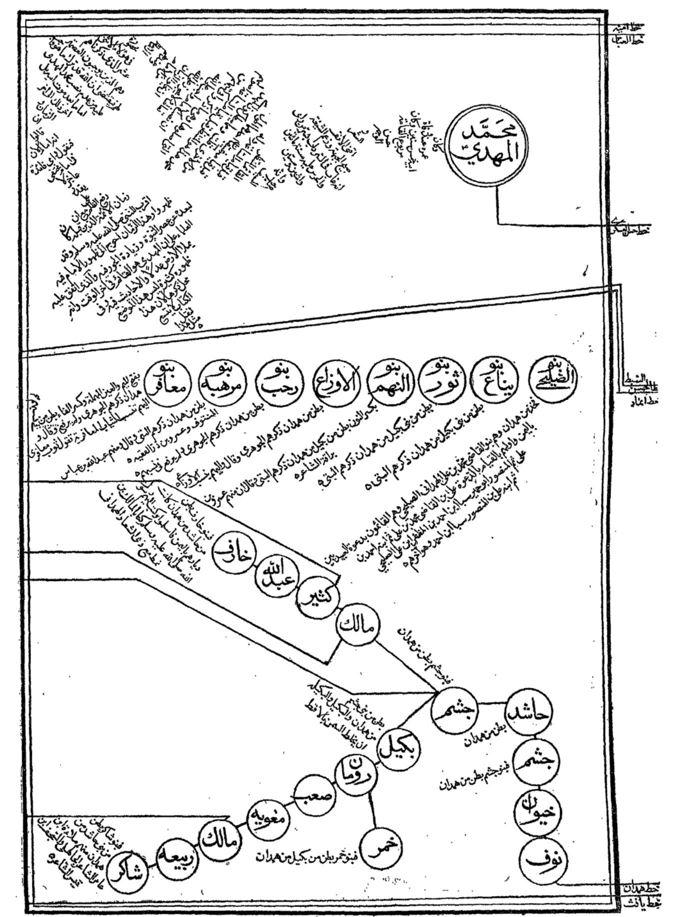
خط يافث

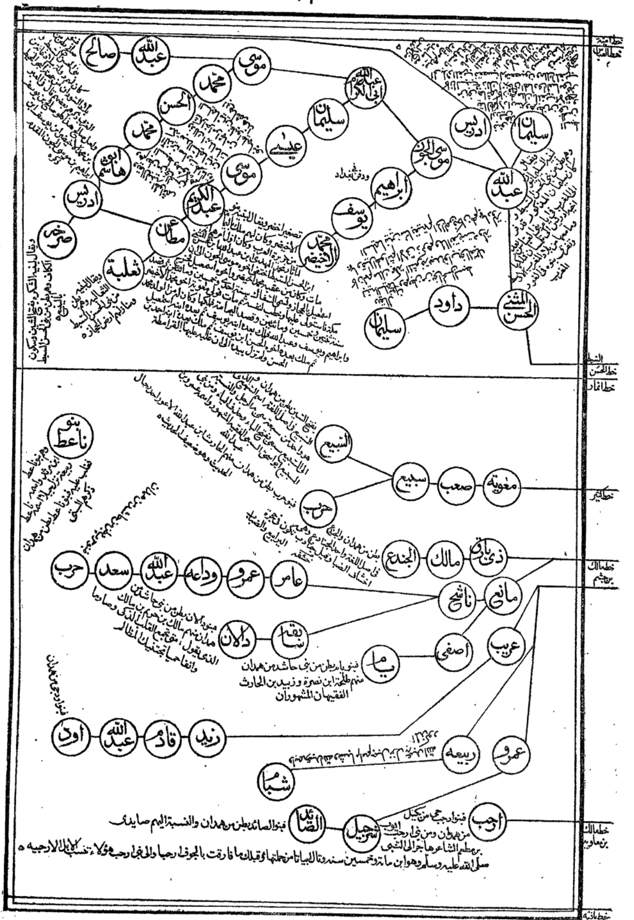

خط امية
خط العباس
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ه
السلا
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ه
الزنانيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ه
الحياده
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منسوبون الى جدهم حيدده من بني جعفر و يعرفون ببني ايمن ايضا قال الحمداني ه
موسى الكاظم
علي الرضا
خط جعفر الصادق
خط الحسين السبط
خط انمار
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
اسلم
عبد الله
عدثان
زهران
حجر
نصر
كعب
الحارث
مالك
عبد الله
مفرج
عبده
عبيد
مالك
غايد
كعب
الاثب
عامر
شعيب
بنو زهران بطن من شنوءة
بنو شعيب بطن من شنوءة من الازد
خط عبد الله
خط همدان

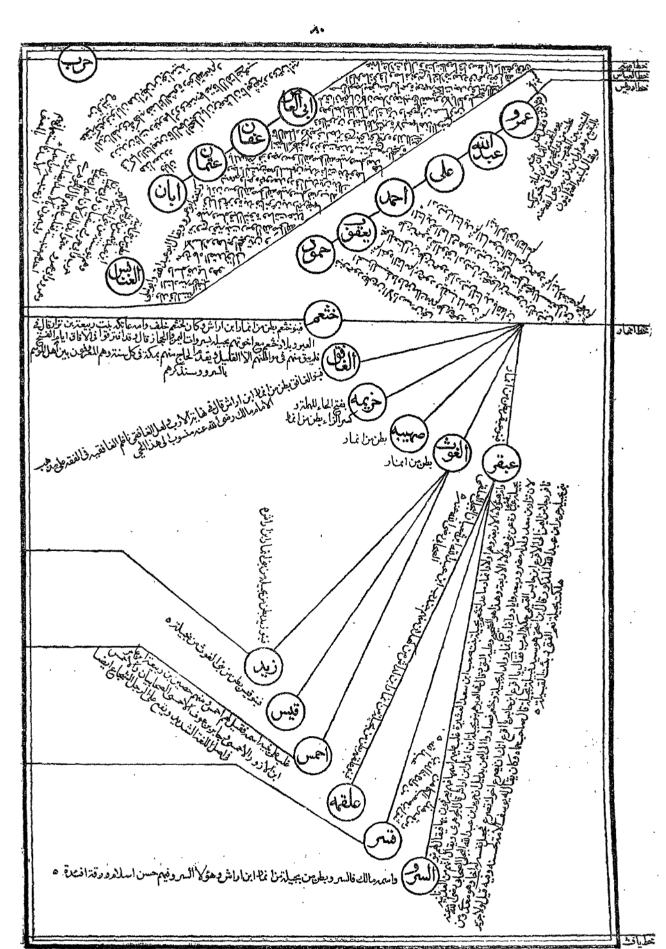

خط امية
خط العباس
خط علي الرضا
محمد الجواد
خط الحسن السبط
خط انمار
خط نصر
منهب
دوس
فهم
غنم
قطره
سليم
ومن بني فهم جذيمة الابرش ابن مالك اول ملوك الحيرة
ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
لبشكر
خثعمه
الغطر
الغطر
كعب
عمرو
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الاخر وبنوه بطن من شنوه
رسن
حدوج
برشان
عبدالله
الات
حمى
واسمه عبدالله
اليحمد
النمر
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوه منهم الحارث ابن حصره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد ٥

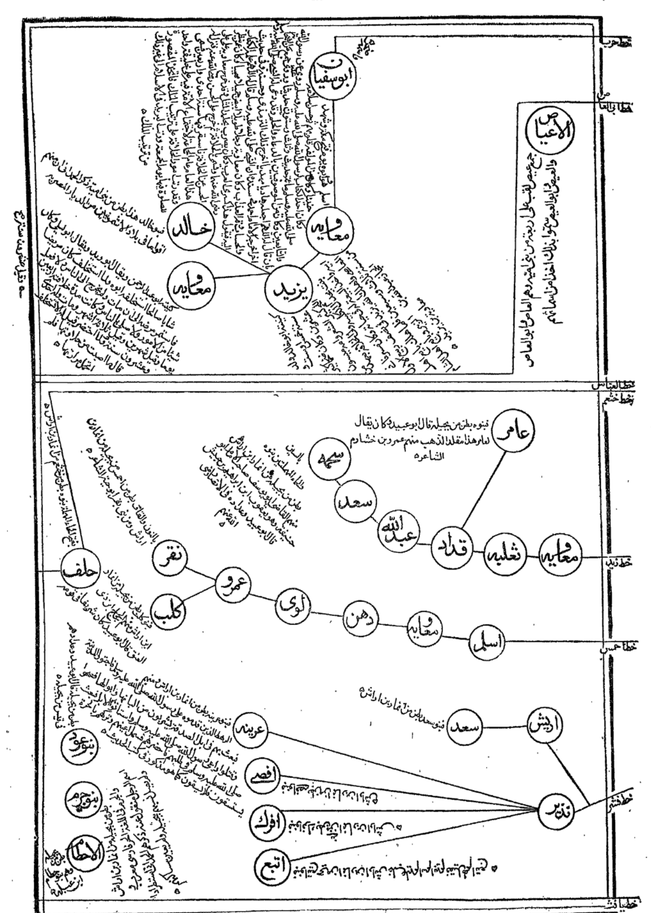


حسن العسكري
علي الهادي
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جرير
عمرو
جهضم
الحارث
قسمله
هناءة
مالك
شريك
صلى
أسد
اشقر
لقيط
حرموز
زياد
فبنو زياد بطن من شنوءة من الأزد
حدان
شمس
عمرو
غنم
غالب

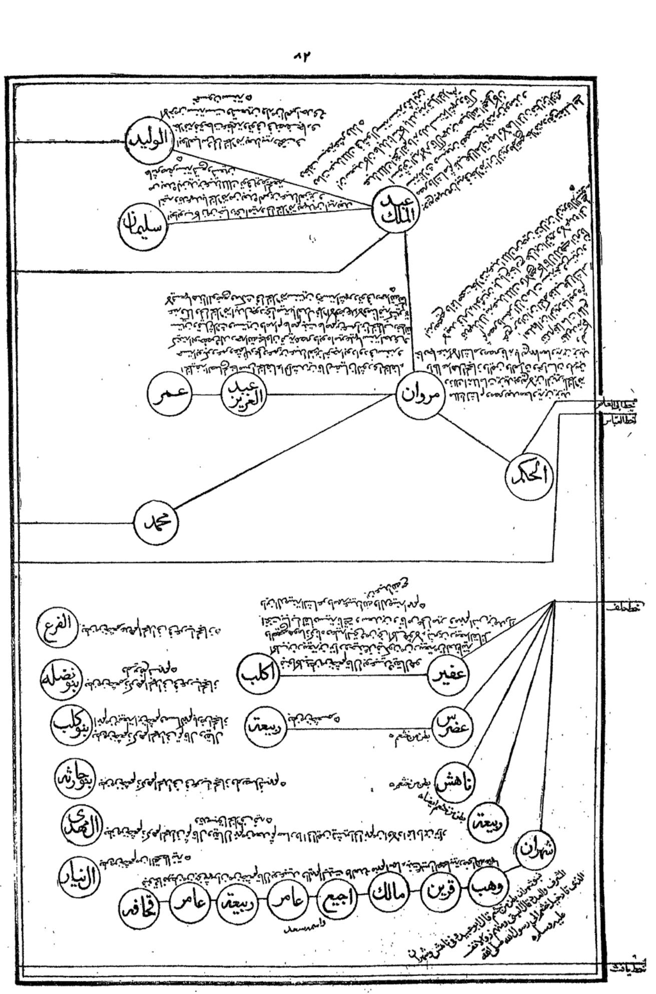

محمد المهدي
بنو الضليعي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
بنو الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبه
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
بطن من همدان
جشم
فبنو جشم بطن من همدان
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
مغويه
مالك
ربيعه
شاكر
خمر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان
خط همدان
خط يافث


صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
صرخر
عبد الله ابي الكرام
سليمان
عيسى
موسى
عبد الكريم
مطاعن
ثعلبة
ادريس
سليمان
موسى الجون
ابراهيم
يوسف
محمد الاخيضر
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
ودفن ببغداد
بنو ناعط
السبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
ذي بارق
مالك
الجندع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعة
عبد الله
سعد
حرب
بقية شاكر
دالان
يام
اصفى
عريب
فنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن نصرة وزبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
زيد
قادم
عبد الله
اود
ربيعه
عمرو
شبام
ارحب
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدى

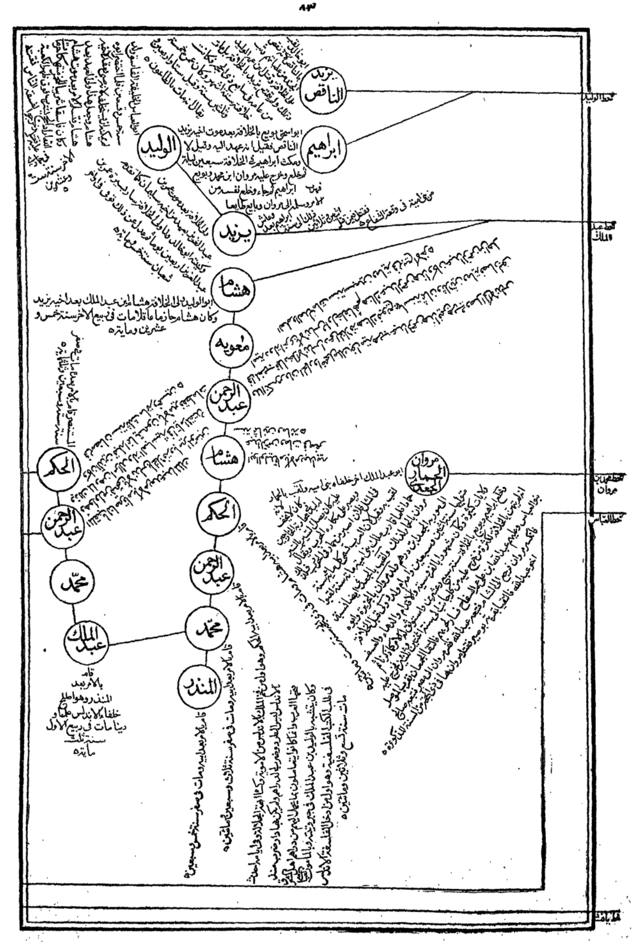

حرب
ابي العاص
عفان
عثمان
ابان
العنابس
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمود
خثعم
الغافق
حزيمه
صهيبه
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
واسم مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة ٥



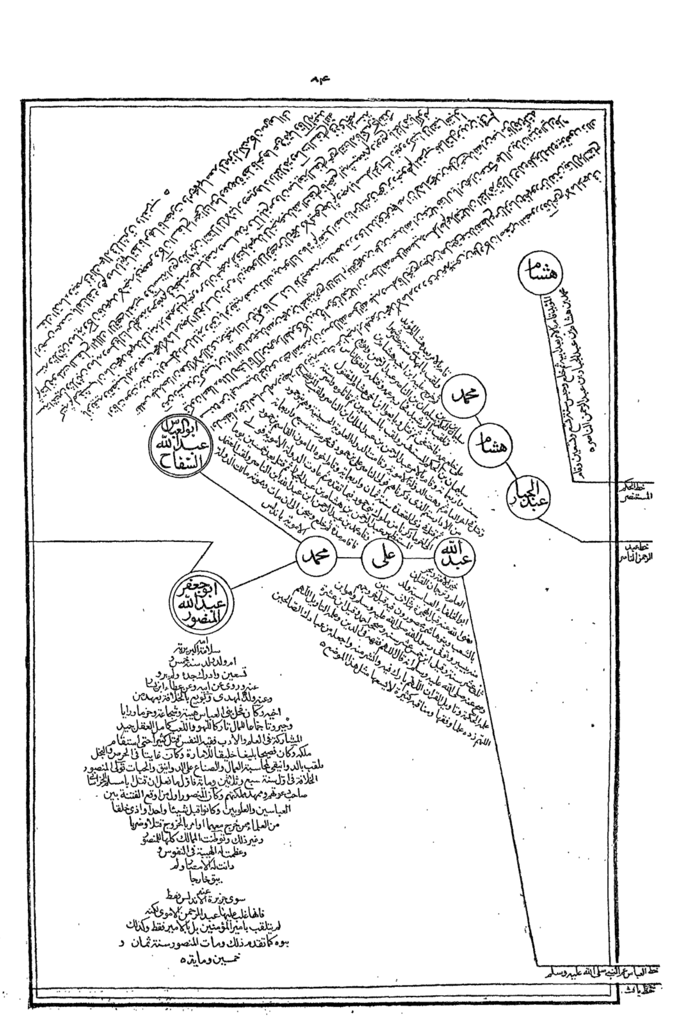
الاعياص
جمع عيص لقب على اربعة من بني امية وهم العاص وابو العاص والعيص وابو العيص سموا بذلك اخذا من اسمائهم
ابو سفيان
معاويه
خالد
يزيد
معاويه
عامر
فبنوه بطن من بجيلة قال ابو عبيدة وكان يقال لعامر هذا مقلد الذهب منهم عمرو بن خشام الشاعر
سهم
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبه
معاويه
حلف
نفر
عمرو
كلب
لوى
دهن
معاويه
اسلم
اريش
سعد
فبنو سعد بطن من انمار بن اراش
عرينه
افصى
افرك
اتبع
نذير
بنو عوف
بنو جرم
الاحطام

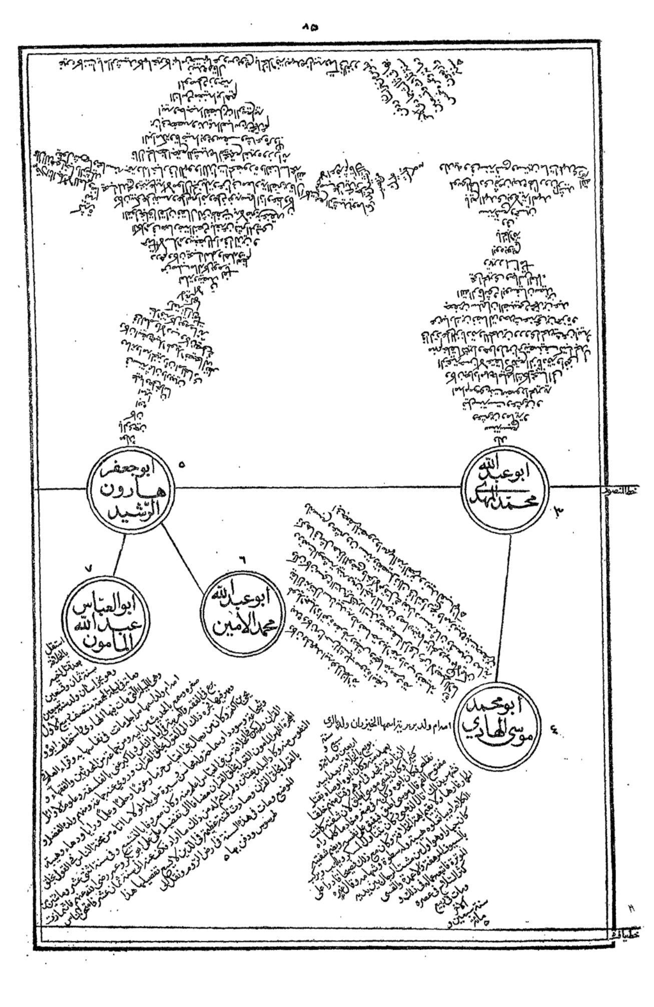


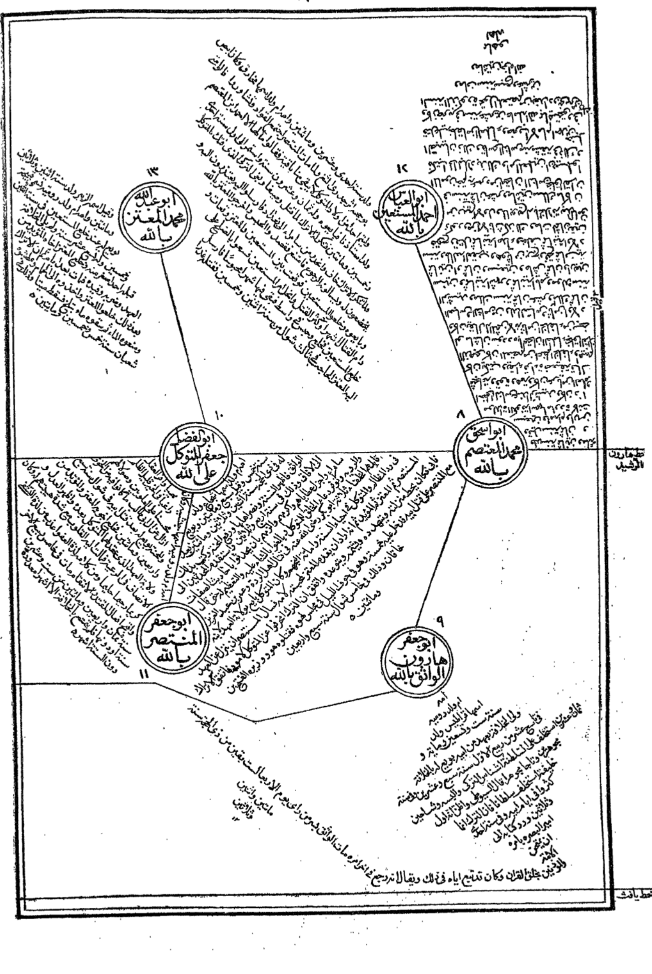
الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
محمد
الحكم
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثه
اكلب
عفير
ربيعة
عفرس
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
عامر
ربيعة
عامر
قحافه

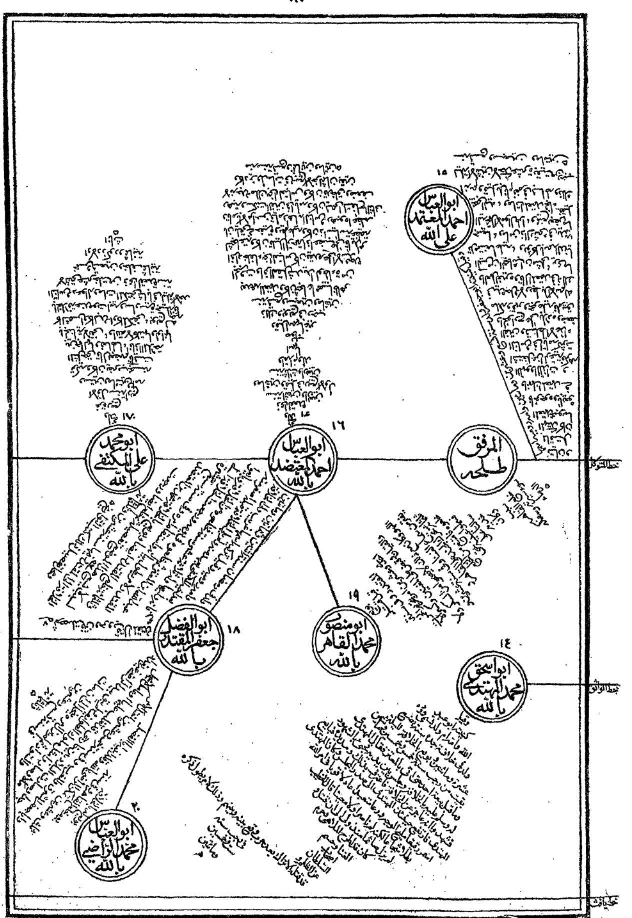


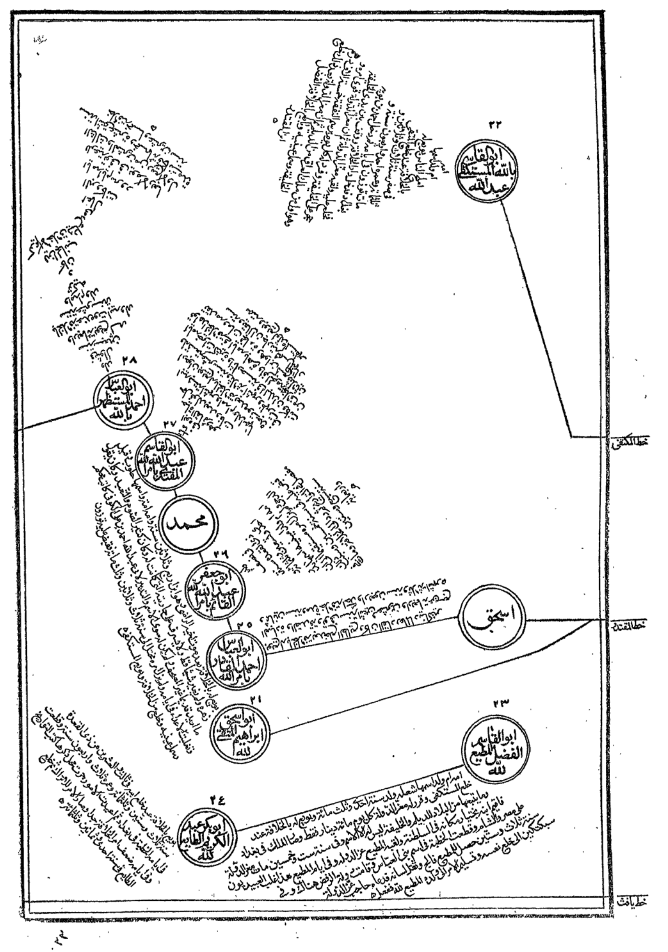
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
خط الوليد
خط عبد الملك
خط محمد بن مروان
خط العباس
خط بنى امية
ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص فقيل انه عهد اليه وقيل لا ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد وبويع فهرب ابراهيم ثم جاء وخلع نفسه من الامر وسلم الى مروان وبايع طائعا
ابو الوليد ولى الخلافة هشام بن عبد الملك بعد اخيه يزيد وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومايته
قام بالامر بعد المنذر وهو اول خلفاء الاندلس ... ومات في ربيع الاول سنة ... مايته

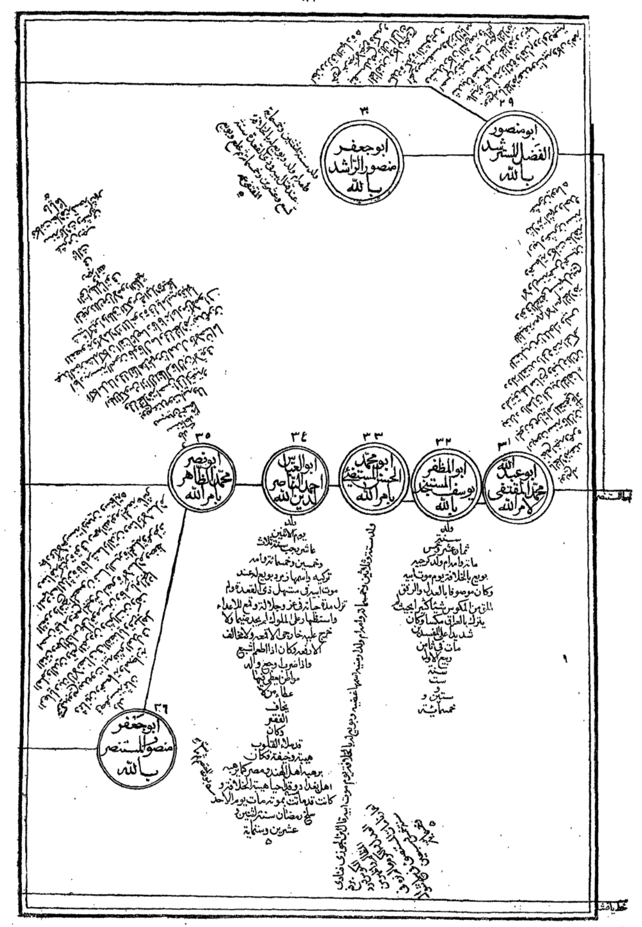

هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
عبد الله
على
محمد
ابو العباس عبد الله السفاح
ابو جعفر عبد الله المنصور
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
خط العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
امه سلامة البربرية
ام ولد ولد سنة خمس
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار
وعنه ولده المهدي وبويع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان فحل بني العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا اللهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة في العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية في الحرص والبخل
ملقب بالدوانيقي لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة في اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراساني
صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطدت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة في النفوس و
دانت له الامصار ولم
يبق خارجا
عنه
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموي لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ه


ابو عبد الله محمد المهدي
٣
ابو جعفر هارون الرشيد
٥
ابو محمد موسى الهادي
٤
امه ام ولد بربرية اسمها الخيزران ولد بالري
ابو عبد الله محمد الامين
٦
ابو العباس عبد الله المامون
٧

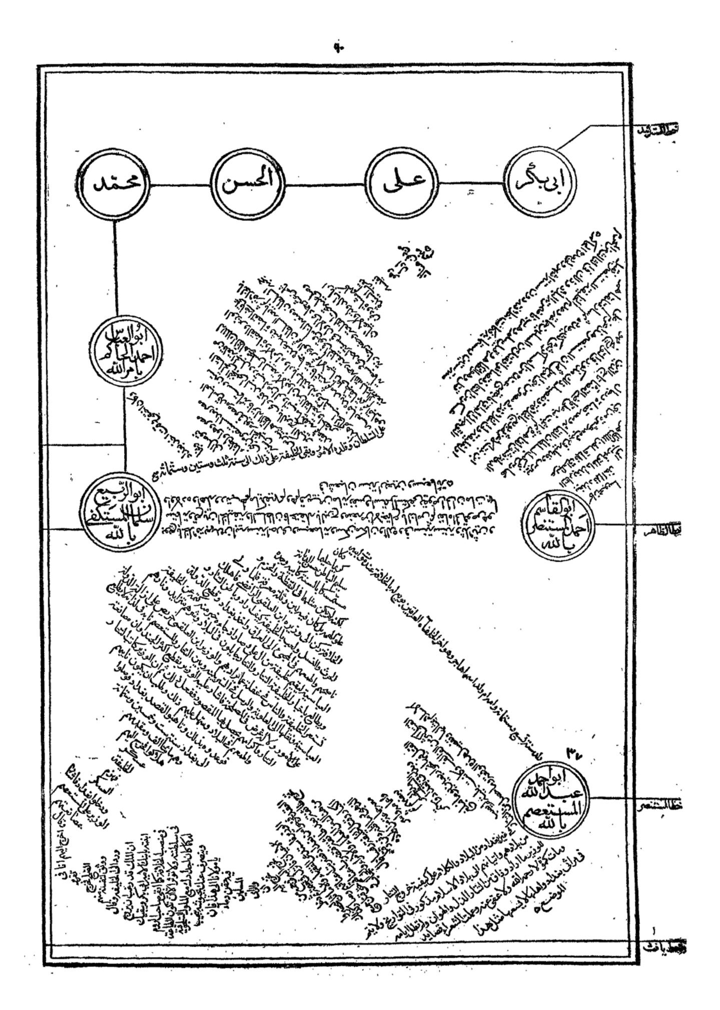

٨
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
٩
ابو جعفر هارون الواثق بالله
١٠
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
١١
ابو جعفر المنتصر بالله
١٢
ابو العباس احمد المستعين بالله
١٣
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
خط هارون الرشيد
خط يافث


ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحة
ابو العباس احمد المعتضد بالله
ابو محمد علي المكتفي بالله
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
ابو منصور محمد القاهر بالله
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
ابو العباس محمد الراضي بالله

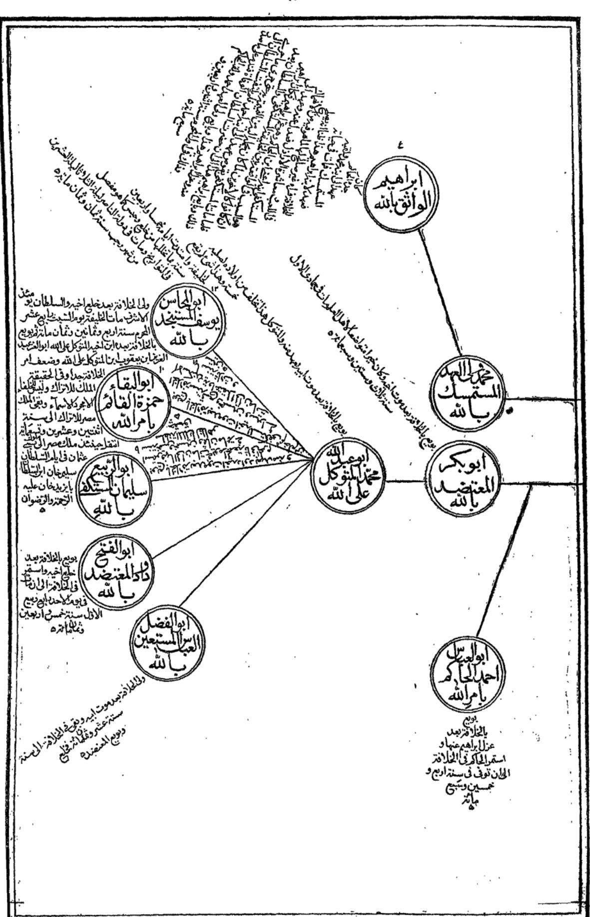

٣٢
ابو القاسم المستكفي بالله عبد الله
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بامر الله
اسحق
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله
خط المكتفي
خط المقتدر
خط يافث

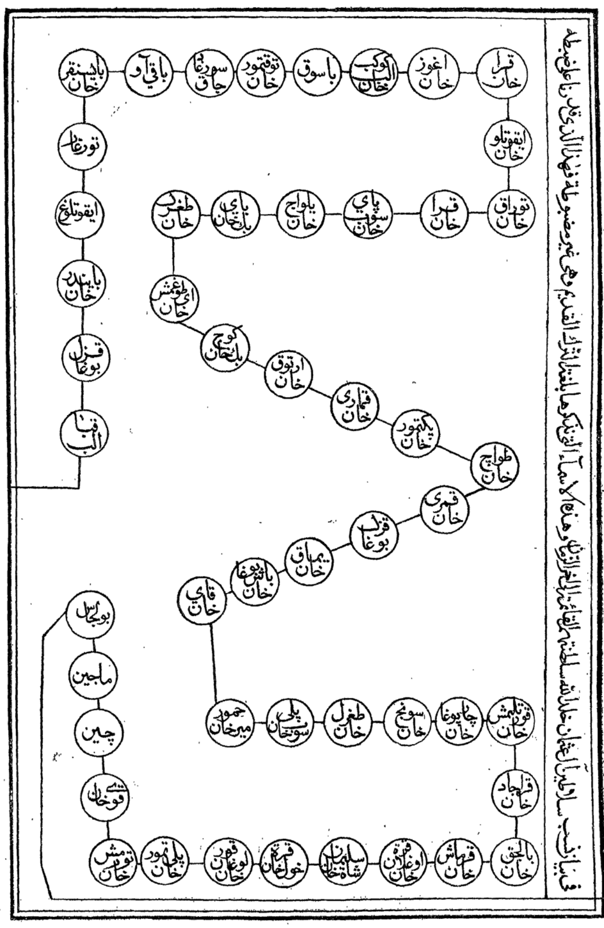


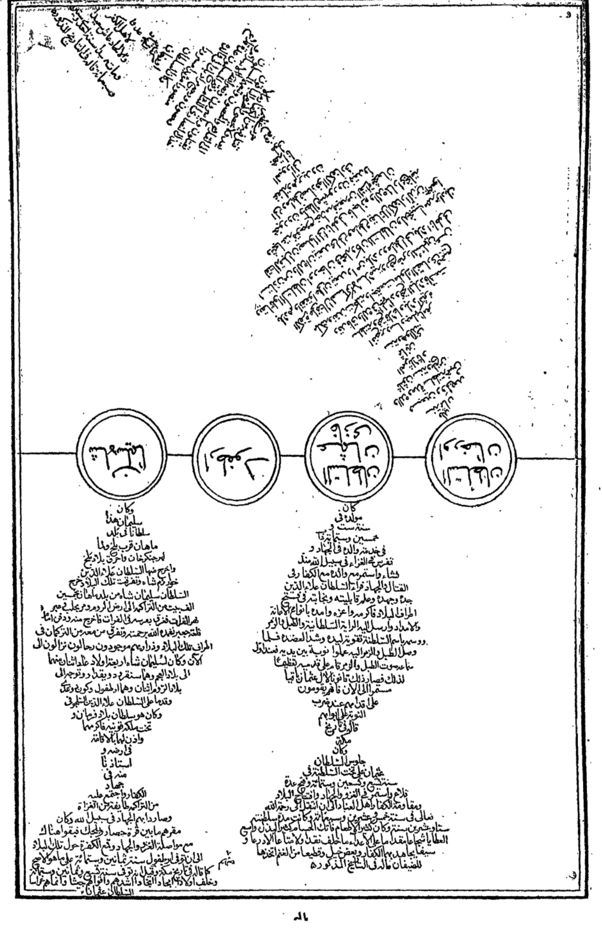
٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
٣٣
ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله
ولد سنة ثمان عشر وخمس مائة وامه ام ولد كرجية بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق الق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمائة
ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع له عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا مخالف الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب اوجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان قد ملأ القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة



محمد
الحسن
على
ابى بكر
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
٣٧
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله

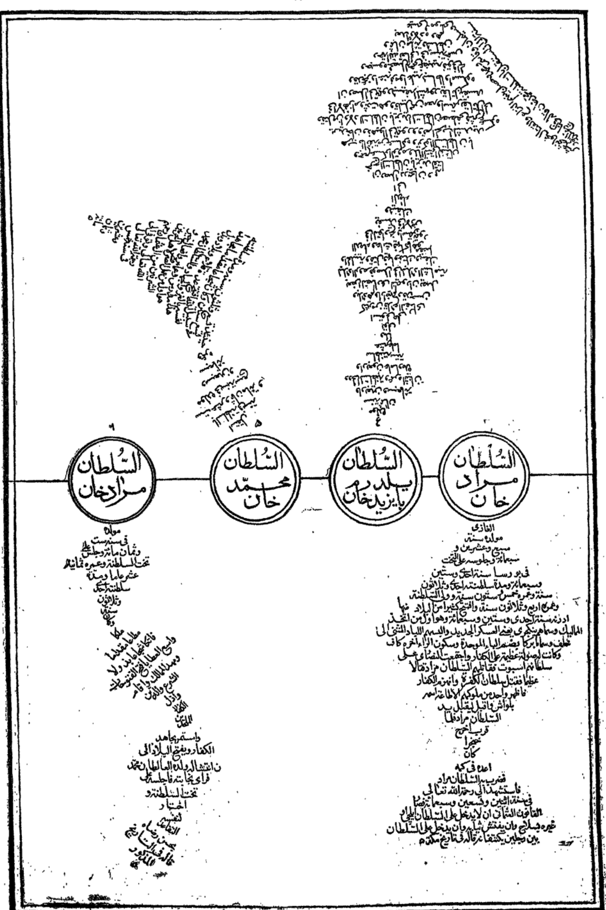

ابراهيم الواثق بالله
المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها و استمر الحاكم في الخلافة الى ان توفي في سنة اربع و خمسين وسبع مائة
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ولى الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة وبويع بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز ابن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر الخلافة جدا وفي الحقيقة الملك للاتراك وليس للخلفاء الا مجرد الاسماء وبقي الملك مصر للاتراك الى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة انتقل حينئذ ملك مصر الى آل عثمان في ايام السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستمر في الخلافة الى ان مات في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس اربعين وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله

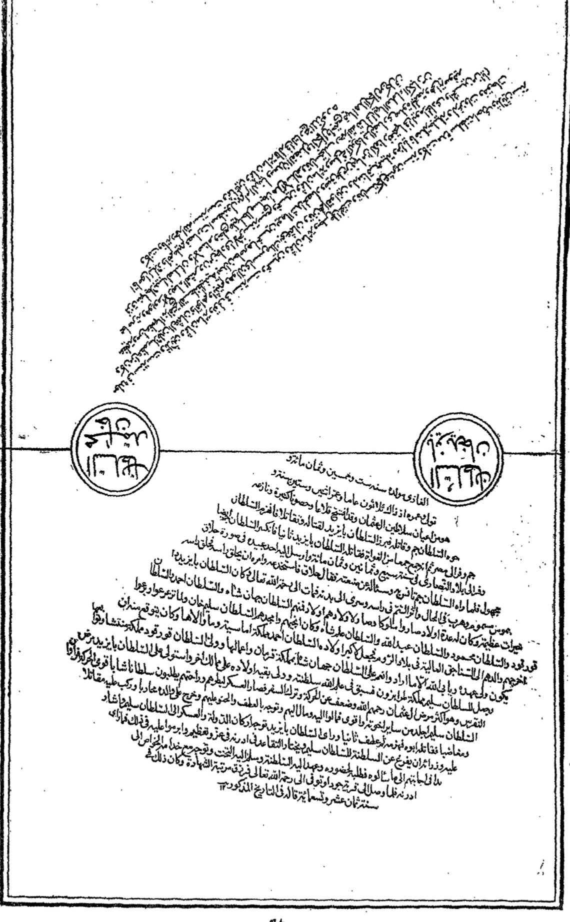

في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم الى الغاية الخان وهذه الاسماء التي نذكرها بالفاظ التركية القديمة وهي غير مضبوطة فلهذا الذي ذكرناها على ضبط
قرا خان
اغوز خان
كوكب الب خان
باسوق
توقتمور خان
سورغا جاق
باقي آو
بايسنقر خان
ايقوتلو خان
تورغا
تورناق خان
قرا خان
پاي سوب خان
يلواج خان
باي بلك خان
طغرل خان
ايقوتلوغ
اي طوغمش خان
بايندر خان
كوج بلك خان
قزل بوغا
ارتوق خان
قماري خان
قيا الب
يكتمور خان
طواج خان
قمري خان
قزل بوغا
يماق خان
باش بوغا خان
قاي خان
بوجا ارسلان
قوتلمش خان
چابوغا خان
سونج خان
طغرل خان
يلجي سونج خان
جمور مير خان
ماجين
چين
قلجاد خان
قوخان
بالجق خان
قرباش خان
قرة اوغلان خان
سليمان شاه خان
قرة خول خان
قوزن لوغان خان
يلجي تمور خان
تومش خان

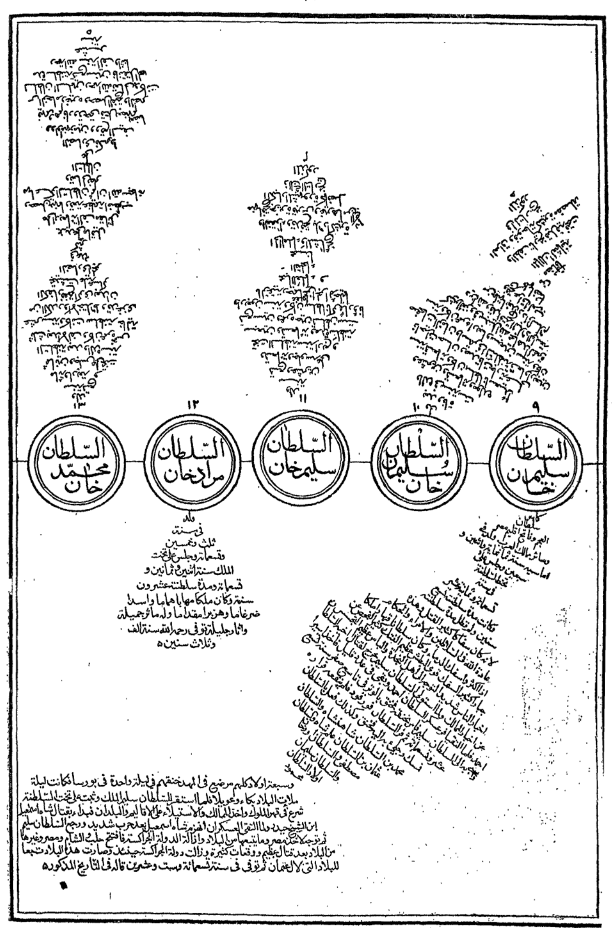


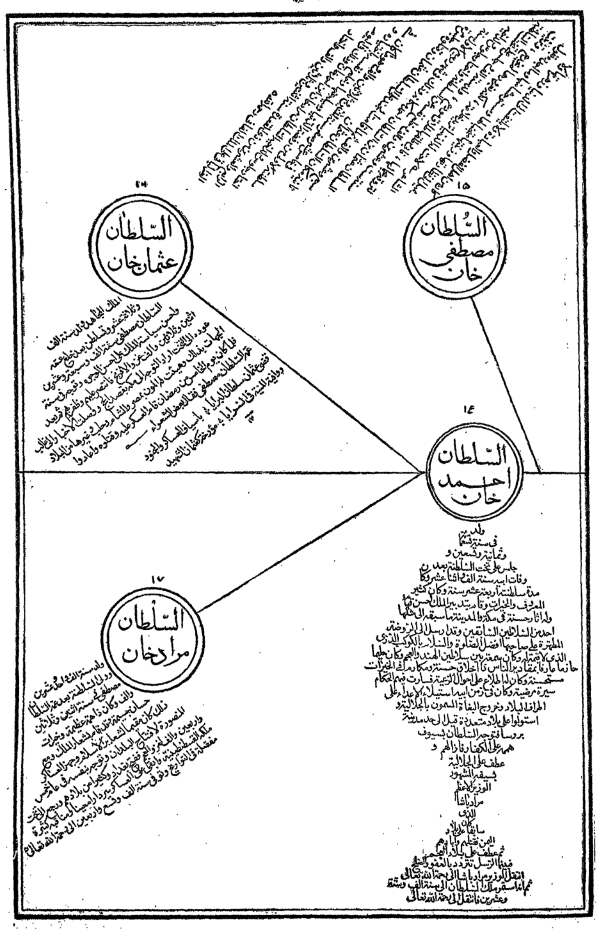
وكان
سليمان هذا
سلطانا في بلد
ماهان قرب بلخ ولما
ظهر جنكزخان واحرق بلاد بلخ
واخرج منها السلطان علاء الدين
خوارزم شاه وتفرقت تلك البلاد خرج
السلطان سليمان شاه من بلد ماهان بخمسين
الف بيت من التراكمة الى ارض الروم ومر بحلب فعبر
نهر الفرات فغرق بفرسه في الفرات فاخرج منه ودفن امام
قلعة جعبر تغمده الله برحمته وتفرق من معه من التركمان في
اطراف تلك البلاد وذراريهم موجودون رحالون نزالون الى
الآن وكان لسليمان شاه اربعة اولاد عاد اثنان منهما
الى بلاد العجم وهما سنقرد ويقدار وتوجه الى
بلاد الروم اثنان وهما ارطغرل وكوندوعك
وقدما على السلطان علاء الدين السلجوقي
وكان هو سلطان بلاد قرمان و
تخت ملكه قونيه فاكرمهما
واذن لهما بالاقامة
في ارضه و
استاذنا
منه في
جهاد
الكفار واجتمع عليه
من التراكمة طايفة من الغزاة
وصار دابهم الجهاد في سبيل الله وكان
مقرهم ما بين قره جصار وبلجك فبقوا هناك
مع مواصلة الغزو والجهاد وقمع الكفرة حول تلك البلاد
الى ان توفي ارطغرل سنة ثمانين وستمائة على ما هو الاصح
كما قاله في تاريخ مكة وقيل انه توفي سنة تسع وثمانين وستمائة
وخلف اولادا انجادا اشدهم واقواهم جيشا واتمهم غراسا
السلطان عثمان

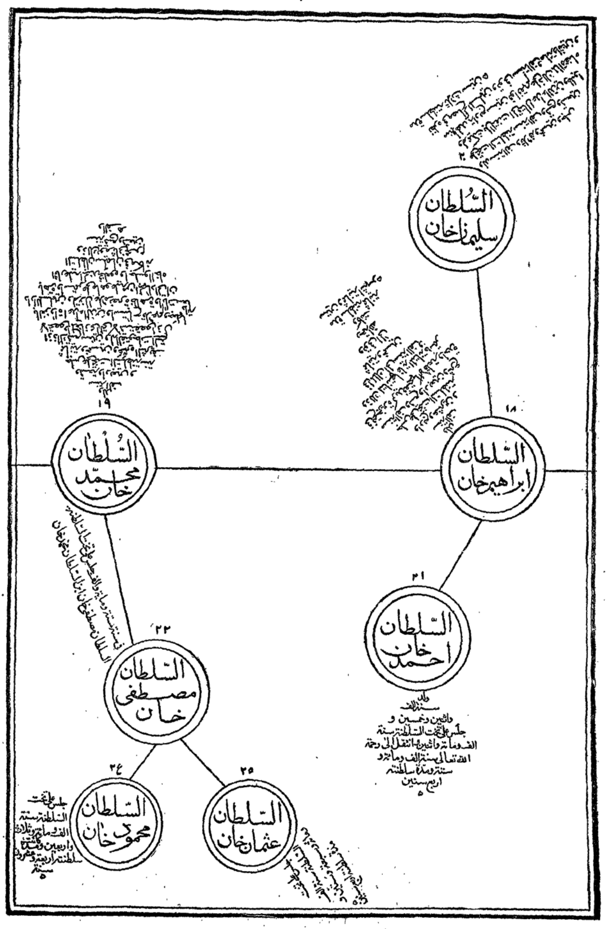
كان
مولده في
سنة ست و
خمسين وستمائة ذا
في خدمة والده في الجهاد و
تفرس فيه الغزاء في سبيل الله منذ
نشاء واستمر مع والده مع الكفار في
القتال والجهاد فراه السلطان علاء الدين
جده وجهده وعلم قابليته ونجابته في فتح
اطراف البلاد فاكرمه واعزه وامده بانواع الاعانة
والامداد وارسل اليه الراية السلطانية والطبل والزمر
وسمه باسم السلطنة تقوية ليده وشدا لعضده فلما
وصل الطبل والزمر اليه عملوا نوبة بين يديه فعند اول
سماعه صوت الطبل والزمر قام على قدميه تعظيما
لذلك فصار ذلك قانونا لآل عثمان باقيا
مستمرا الى الان فانهم يقومون
على اقدامهم عند ضرب
النوبة على ابوابهم
قاله في تاريخ
مكة
وكان
جلوس السلطان
عثمان على تخت السلطنة في
سنة تسع وتسعين وستمائة وفتح عدة
قلاع واستمر في الغزو والجهاد وافتتاح البلاد
وقمع الكفار واهل العناد الى ان انتقل الى رحمة الله
تعالى في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وكانت مدة سلطنته
ستا وعشرين سنة وكان كثير الاطعام فاتك الحسام كثير البذل واسع
العطايا شجاعا مقداما على الاعداء ما خلف نقدا ولا متاعا الا درعا و
سيفا يجاهد بها الكفار وبعض خيل وقطيعا من الغنم اتخذها
للضيفان قاله في التاريخ المذكور

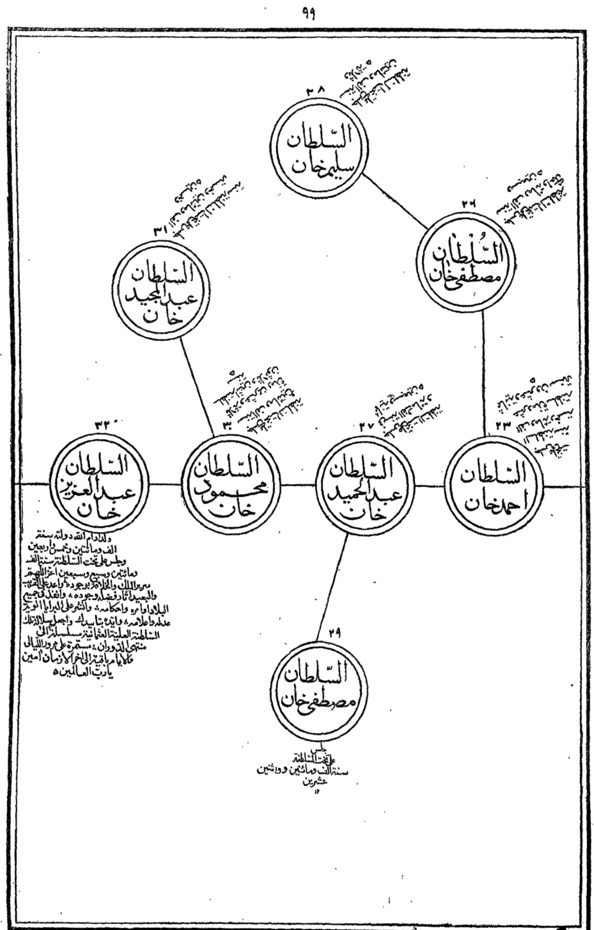

٣
السلطان مراد خان
٤
السلطان يلدرم بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان
الغازي
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
في بورسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنة سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجرى يعني العسكر الجديد والبسهم اللباد المثنى الى
خلف وسماها بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده في كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون العثماني ان لا يدخل على السلطان ايلجي
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتنفانه قاله في تاريخ مكة م
مولده
في سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
وكان
ملكا
مطاعا معتدلا
فاتكا شجاعا ابن ولا
واسع العطايا كثير الفتوحات
ومهد الممالك واقام
الشرع والدين
واذل
الكفار
الملحدين
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتشا ولده السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
التقاعد
بعيش رضاه نجم
الدين في التاريخ
المذكور


السلطان بايزيد خان
السلطان محمد خان
مولده في سنة ست وثلاثين وثمان مائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمان مائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين آل عثمان واقواهم واثبتهم وهو الذي اسس ملك بني عثمان وقنن لهم القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه افتتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرته وهو يوم الاربعاء العشرون من جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين وثمان مائة وصلى في اكبر كنائس النصارى صلاة الجمعة وهي آية صوفية
فنزع منها جلابيب الصلبان والاصنام وخلع عليها حلل مساجد اهل الاسلام وقد انتخب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
اقاصي البلاد واغدق عليهم فصارت اصطنبول يوم ام الدنيا ومعدن الفضلاء والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل فن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمان مائة قال في تاريخ المذكوره
وثمان مائة و
سنة ست وخمسين وستين سنة و
الغازي مولده سنة ... عاما وعمره اثنين وستين ... وحصونا كثيرة ونازعه
تولى وعمره اذ ذاك ثلاثون عاما وقد افتتح قلاعا وحصونا ... فانهزم السلطان
هو من اعيان سلاطين آل عثمان ... بايزيد لقتاله فقاتله فانكسر السلطان جم ايضا
هو السلطان جم وقاتله فبرز السلطان بايزيد ثانيا فانكسر ... في صورة حلاق
جم وفر الى مصر ثم انه جمع جمعا من الغواة فقاتله السلطان بايزيد ... وارسل اليه احد عبيده وامره ان يحلق راسه فحلق راسه
وفر الى بلاد النصارى في سنة سبع وثمانين وثمان مائة فاستخدمه وامره ان يحلق ... فكان السلطان بايزيد
جهول فلما رآه السلطان جم تأثر بالحلاق ... رحمه الله تعالى وكان السلطان احمد والسلطان
بموس مسموم وهرب في الحال واثر السم في راسه وسرى الى بدنه فمات الى رحمة الله تعالى ... جهان شاه والسلطان ... وبما
خيرات عظيمة وكان له عدة اولاد صاروا ملوكا وصار لاولادهم اولاد فمنهم السلطان سليم خان ولما ترعرعوا وكان يتوقع منه ان
قورقود والسلطان محمود والسلطان عبد الله والسلطان علمشاه وكان انجبهم وامجدهم السلطان ... وما والاها وكان قورقود مملكة منتشا وتوا
اخرجهم والدهم الى السناجق العالية في بلاد الروم فجعل الاكبر اولاده السلطان احمد مملكة اماسية ... وولى السلطان بايزيد برضى
يكون ولي عهده ويابى الله الا ما اراد واتم على السلطان جهان شاه بمملكة قرمان واعمالها وولى السلطان قورقود مملكة ... قوى الحركة فاوا
وحصل للسلطان سليم مملكة طرابزون فسبق في علم الله سلطنته وولى بقية اولاده على ... واستولى على السلطان بايزيد ...
النقرس وهو اكثر مرض آل عثمان رحمهم الله وضعف عن الحركة وترك السفر فصار العسكر لبطرهم وراحتهم يطلبون سلطانا ناشئا قويا
السلطان سليم اجلد من سائر اخوته واقوى فمالوا اليه ومال اليهم وتوجه بالعطف والحنو عليهم وخرج على والده محاربا وركب عليه مقاتلا
ومغاضبا فقاتله ابوه فهزمه ثم عطف ثانيا ورأى السلطان بايزيد توجه اركان الدولة والعسكر الى السلطان سليم واشاد
عليه وزراؤه ان يفرغ عن السلطنة للسلطان سليم ويختار التقاعد في ادرنة في عز وتعظيم وابرموا عليه في ذلك فرأى
ذا في اجابتهم الى ما سألوه فطلبه لحضوره وعهد اليه السلطنة وسلم اليه التخت وتوجه مع خدامه الخواص الى
ادرنة فلما وصل الى قرية جورلو توفي الى رحمة الله تعالى فرزق مرتبة الشهادة وكان ذلك في
سنة ثمان عشر وتسعمائة قال في التاريخ المذكور


٩
السلطان سليمان خان
١٠
السلطان سليمان خان
١١
السلطان سليم خان
١٢
السلطان مراد خان
١٣
السلطان محمد خان
ولد
في سنة
ثلث وخمسين
وتسعمائة وجلس على تخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
تسعمائة ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما وله مآثر جميلة
وآثار جليلة توفي رحمه الله سنة الف
وثلاث سنين ٥
وسبعة اولاد كلهم مرضع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة
ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر للسلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال شاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التي لآل عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور ٥


١٥
السلطان مصطفى خان
١٦
السلطان عثمان خان
١٤
السلطان احمد خان
ولد
فى سنة تسعما
وثمانية وتسعين و
جلس على تخت السلطنة بعد ن
وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكا
مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير
المعروف والخيرات وقام بتدبير الملك احسن قيام
وله اثار حسنة فى مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها
احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة
المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدرى
الذى لا قيمة له وكان معتبرا بين سلاطين الهند والعجم وكان حليما
حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم فى الخيرات
مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم الحكام
سيرة مرضية وكان فى زمن ابيه استيلاء الاعداء على
اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و
استولوا على بلاد متعددة قبل الى حد مدينة
بروسا فتوجه السلطان بسيوف
همه على الكفار فازالهم و
عطف على الجلالية
بسيفه المشهور
الوزير الاعظم
مراد باشا
الذى
كان
سابقا على بلاد
اليمن فقتلهم وابادهم
ثم عطف على بلاد العجم
فصارت الرسل تتردد بالعفو والصلح
انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى
ثم انه استقر ملك السلطان الى سنة الف وستة
وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى
١٧
السلطان مراد خان


السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف واثنين وخمسين و جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة واثنين انتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة و ستة ومدة سلطنته اربع سنين ٥
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة وثلاث واربعين ومدة سلطنته اربعة وعشرون سنة ٥
٢٥
السلطان عثمان خان


٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد دام الله دولته سنة الف ومائتين وخمس واربعين وجلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين وسبع وسبعين اعز اللهم سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب والبعيد اثار فضله وجوده، وانفذ في جميع البلاد اوامره واحكامه، وانشر على البرايا الوية عدله واعلامه، وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى منتهى الدوران، مستمرة على مرور الليالى والايام باقية الى اخر الازمان امين يا رب العالمين
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين واثنين عشرين
١٢

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قاله في نهاية الادب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسحد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقية يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقية قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويرية بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي تيثرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيع اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحدراوية بطن من العرب بسواكن من بلاد انجاة ذكرهم الشهابي في كتاب التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة واجم السودان وياتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشور ابما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الزفيدات
من عورى ومن عمى ؛ **الزواق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
السواحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيات** بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانه لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد**
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابدة** بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب المخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنخ المقام قال
وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على القضاعية وسائر الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لا غارشه
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعلة
بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ؛ والجارمى عميدها بنو جرم
بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
العيرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجبنين
وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛
بنو حليحه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد
المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه**
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكران لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومروجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم بنو سعد عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم بنو سماك بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة ومابين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة بنو شمر بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو صدر بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو عايذ بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض بنو عايذة بطن من قريش ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريرا الى قبيلة بنو عمرو بطن من العرب فى الديار المصرية بنو كلب بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان البربر ببائين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى المغرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بر فما انت بر وقيل هم من ولد بر بن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة البرانس بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر بنو لواته ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغش بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر بنو ابى كثير بطن من لواته من البربر بنو ارد واحه بطن من البرانس من البربر بنو اسرات بطن من زناره من بربر بنو اسرايين بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو كورح بطن من لواته من البربر بنو الجلاس بطن من جد وخاص من لواته من البربر بنو الحجاج بطن من مزوره من لواته من البربر بنو الحكم بطن من مزورة من لواته من البربر بنو الشعريه قال الحمدانى هم من احلاف لواته بنو اوربه بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة بنو اوريغ بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه اولاد عازع بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر الحماسنه بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته الضباعنة بطن من بنى زريه

من لواته القراططه . بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمداني
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريتة من لواته
بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر
بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر
ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم في العبر
بنو نزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتاته بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغة من البرانس من
البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد برين قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسورين السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحى بطن من لواته ذكرهم الحمداني
الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص
بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديكى بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت و
نحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم و
قد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها في التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام
وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحي ابو خزاعة كما بينا ذلك في الكتاب المذكور
فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد يا
باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا ، وكان لهذيل سواع وفي ذلك يقول رجل من العرب
تراهم حول قبلتهم عكوفا . كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية
يقال لها خيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له
بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس . وهذه الاصنام الخمسة التي كانت في قوم
نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب في الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام في
جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته
قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان
من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف
ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا
غفلة من الناس فيجر بها في البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما
وعبدت الاصنام عبدا معهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اي العرب اللات والعزى
ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى ونهم وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع
لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها
وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد
في انواء المنازل اعتقاد المنجمين في الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا
بنوء الكوكب الفلاني وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون
بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون
ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق
الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء
ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا
يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول ، وكانوا
اذا التبس عليهم امر ردّوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره في حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر
عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت
وتارة بمسقطه الذي يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم
بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان في بني مدلج ، وكان لهم معرفة
بقص اثار الماشي حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التي درس اكثرها .

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من لطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما ثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان السن القوم فقال قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم والاعز الاعظم ومأثر للصنيع الاكرم فقال من حوله ولم ذلك يا اخا فزاره قال السنا الدعائم التى لا ترام والامر الذى لا يضام قيل صدقت

ثم قام شاعرهم فقال

فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى	بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التى مضت	ماثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان مد يوما بكفه	الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها	وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر وزحفها الاكبر وانا الغياث في الكربات ومعدن المكرمات قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا رؤساء ملك كندة واستضللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم وتوسطنا بحبوحه الاعظم ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا نا الوا تانا بخطة	يبنا فرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا	له الفضل مما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال قد علمت العرب انا بنات بيتها الذى لا يزول ومغرس عزها الذى لا يحول قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار واضربهم للملك الجبار واقولهم للحكم والدهم للخصم ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها	واول بيت العز عز القبائل
فسائل بيت اللعن عن عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واضربهم للكبش بين القبائل
وقبايع عز كلها ربيعة	تذل لها عزا رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها وقادة زحفها قالوا ولم ذلك يا اخى بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا وانجبهم طرا وليدا وانا اعطاهم للجزيل واحملهم للثقيل ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا ... لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل
وانا كرام اهل مجد وثروة ... وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد ... اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا ... دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم، واثبتهم فى النائبات مقادم، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لا ننكل اذا حملنا، ولا نرام اذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا ... وجل تميم والجميع لنا ترى
بانا عماد فى البرور واننا ... لنا الشرف الضخم المركب فى الثرى
وانا ليوث الباس فى كل مازق ... اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر بعد لعاصما ... وقيسا اذا مرت الوفا لى العلا
فهيهات قد اعيى الجميع فعالهم ... وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه، واثنى حباهم، واعظم صلاتهم، واثنى مابهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله زهو شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع ناره ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى فسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غدا الا فحل ابل كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من بيمينه على غلاه ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه ... فادركه مثل الذى تريانى
فلما جفاه الرمح كف بن عمه ... تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة ... والا فخبرنى من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه ... وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط باديا لركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم مجاورة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا ... يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب ... فلا وكل ولا رث السلاح
ما البس ثوبها واذود عنى ... بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرع الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما فانه كفو له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذ واايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اسأت تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت لدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزننى ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة منى	لقحت حرب وائل عن حيال

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو الماية بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نسائكم يكن من ورائكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما رأينه نساء بنى بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذا اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم	اعرف عديا اذا مكنتنى اليدان

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتنعطف

الاحجام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها ادما ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي افرد له عمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهي لحذيفة بن بدر بان يجريا هما
وجعلا الرهان ماية ناقة ويكون منتهى الغاية ماية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان و
كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على الطريق
الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن
الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
في الحكم في السبق واستعد والتحرب ودامت الحروب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحرب وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن اد وبني تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب
اشهر منه وانما سمي الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام تجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم في تلك ايؤذن لي ام لا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما رآه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليا خذا ه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبرا ول الناس فقال لهما من الرجلان قالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه
ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها ياوى فامهلنى حتى انظراهو فيها ام لا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر، وكان بين بنى
شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل بينه الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال
لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن قشير فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبره ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير
العبسى ماترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لايكلمكم فاخبركم ان عدائكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال يا تيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم
الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعسكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس
بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهلات وكان بين بنى دارم
وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصلا
فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث
ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليا كله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه
الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ
جزاءك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى
باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله
فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى
فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن
بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الخمس
التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا
هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم راوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل لها
فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم
فقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان يلازمانه
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا آخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء
يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بهرب الامراة
وهربها فسقط فى يديهم واجتمعوا يريدون الرأى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا
اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى
نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطأ القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن
حنظلة ابن الخمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بنى عامر فبقى
معهم حتى مات وقيل فى استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بنى
حنيفة وبين بنى عامر وفيه وقعتان الاولى لبنى عامر على بنى حنيفة والاخرى لبنى حنيفة على بنى عامر وذكر فى
الكامل ناقلا عن ابى عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سببه لك ومن ايامهم يوم طخفة
وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاءه آبار ومنهل وكان لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله فى
القاموس وسببه ان الردافة وهى بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبنى يربوع من تميم
يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمى التميمى ان يجعلها للحرث بن مجاشع
التميمى فقال النعمان لبنى يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك
وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابنى المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره
ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه و
ضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره
بشر بن عمرو فمنّ عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعى عنده فقال له يا شهاب
ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بنى يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفى بعير فسار
شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبنى يربوع بما قال ولم يتعرض لهم فى ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت
كسفود اسم لواد لبنى حمان بن عبد العزى قاله فى القاموس وكان بين بنى تميم وبنى عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحى
وبحير بن عبد الله العامرى بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هى عندى وما سؤالك عنها قال
لانها نجتك منى يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فمكثا
ما شاء الله وجمع بحير بنى عامر وسار بهم فاغار على بنى العنبر من تميم فاستاق السبى والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى
الصريخ بنى عنبر وبنى مالك بن حنظلة وبنى يربوع بن حنظلة فركبوا فى الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت
قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا
فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست برماح
وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم
يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازنى على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همّ الا بحير فنظر اليه والى كدام قد
تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازنى فخلى عنه كدام وشد عليه
قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بنى العنبر وسبيهم من بنى عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
بشين معجمة وقافين وهى الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بنى شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد
شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع
الابل الف ناقة لمالك الضبى من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية اذا
بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذى فى ابل مالك
ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرس الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وقال راجعا
وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام فى اخريات الناس على فرس له يقال له زعفران يحمى اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي اوائلهم عاصم الصباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزؤن منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابي شمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدي ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فني اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى	ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انني قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث باني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعى ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز رأسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الرأس بين يديه فقال الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اوارة
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غاراتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
ساروا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلاة والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم
معها ومن ايامهم يوم الزوبرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زوبرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
رأى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عنی ولا تفروا واحتی لفر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونحروهما
واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا
اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال
وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فی القاموس وكان بين كلب و
بنی شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبی غزا فی جيش من قومه فلقی جيشا من بنی شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا
فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم
يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فی القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنی منقر من تميم وذلك ان
الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنی شيبان وذهلا واللهازم
وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجو ان يصيب غرة بنی يربوع نذر به فلما انتهى الى بنی يربوع
عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فی قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انی لا اری معك الا
رهطك وانا فی طوائف بنی بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بی ما تصلون الا الی اقاصی
عشيرتی وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر ووالله لا اروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم
من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنی مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس
صريخهم الى بنی كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنی منقر فركبوا فی الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا
السبی والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمی بذلك لان بسطام بن
قيس وهانی ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم
ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فی ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنی يربوع فی الحزن فانحدر بنو
عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فی الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد
فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رای بسطام السواد بها وثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بنی ثعلبة
حين اسرة عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذی بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا
قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعونی يا بنی بكر قالوا نعم قال اری لكم ان تغنموا
هذا الحی المنفرد بنی زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنی زبيد فوصل الصريخ الى بنی يربوع فلحقوهم
واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و
اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فی التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا
وكان بين طی واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حی اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن
حارثة بن لام الطائی فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فی غد فانی ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد
حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيری فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما
جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر امنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من
اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا اری فی بيتی اثاثا ولا مالا الا منه
فقال لهم بشر بن ابی حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فی هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس
ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنی اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لاياتى حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابى باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى انى صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة		وانى لاخزى منك يا اوس راهب
وانى لامحو بالذى انا صادق		به كلما قد قلت اذا نا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لاجرم لامدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعترة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العيساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى ومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحترزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهى اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعترة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان
عامر في ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على صدره او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحي فلما اقبل اليه
عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير
قومي واسرع القتل في الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبني
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن
رومانس الكلبي وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا
شبه المشايخ وارسل الى بني ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بني عامر فانهم قريب بنواحي
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بني عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بني عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخي النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار في ايديهم هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه
ساءته نفسه فذهبت مثلا يعني من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا في فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلني على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابي براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعني الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمائة بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيا ضرار باس الناس وما جرى له مع ابي براء فافتدى وبره نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاستغنى
زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره في التواريخ
ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بني فزارة وبني عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان مع
بني عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادي الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزاري وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المري وجعل الاشجعيون يذبحون

فيعززه

شجاعا

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانا حي ولا اخلي غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما … تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم … الى عذراء شيمتها الحياء
فدونكموا ديونا فاطلبوها … واوتارا ودونكم اللقاء
فانا حيث لا تخفى عليكم … ليوث حين يحتضر اللواء
فقد اضحى لحي بني جناب … فضاء الارض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا … بارماح اسنتها الظماء
ولولا صبرنا يوم التقينا … لقينا مثل مالقيت صداء
غداة تضرعوا لبني بغيض … وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمي بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

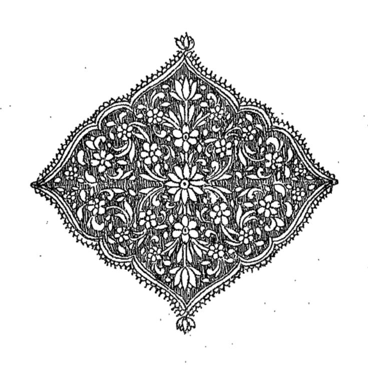
وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا يوقدوها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالي وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ ليساهروه بها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيله وابله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

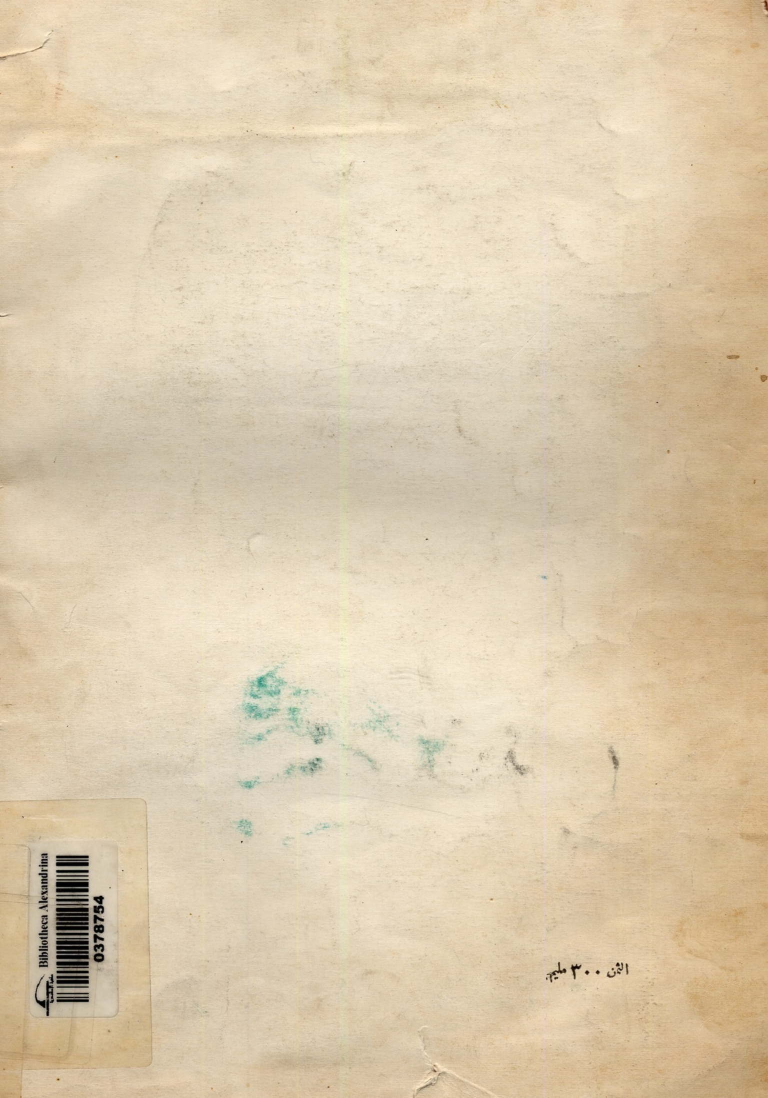
الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى آخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الآخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر بن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم
يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت
ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون
الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون
اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى في فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر
الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستمر اسواقهم في عكاظ عشرين
يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بحرر تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد
الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل
التحية آمين ه





الثمن ٣٠٠ مليم